١٩٢٧

1927/01/06
E-Lev. 18-40/Arab.-Hedj./30 (2) ●

رسالة رقم ١ موقعة من إبـراهيم دبوي Commandant Ibrahim Depui وكـيـل القنصلية الفرنسية في جدة إلى أريستيد بريان Aristide Briand وزير الخارجـية الفرنسي، مؤرخة في ٦ يناير (كانون الثاني) ١٩٢٦م.

يفيد دبوي أنه التقى تشارلز كرين Charles Crane عند قائمقام جدة، وعلم منه أنه ينوي زيارة الإمام يحيـى في صنعاء، وأنه ما زال مترددا في زيارة الرياض بسبب طول الطريق. كما علـم أن السلطات الحجازيـة لم تسمح لتشارلز كرين بزيارة وادي فاطمة ولا الطائف، لكنه زار مدارس جدة ومختلف إداراتها.

LECOFJ/B/17 ■
Fonds Rome Quirinal/A/612 ■

1927/01/06
E-Lev. 18-40/Arab.-Hedj./30 (1) ●

نسخة من برقية رقم ٤ من إبراهيم دبوي Commandant Ibrahim Depui وكـيـل القنصلية الفرنسية في جدة إلى وزارة الخارجية الفرنسية، مؤرخة في بورسودان في ١٥ يناير (كانون الثاني) ١٩٢٧م ومذيلة بحـاشية من مكتب الـشفرة تفيد أن البرقـية أرسلت من جدة إلى الممثلية الفرنسية في القـاهرة في ٦ يناير ١٩٢٧م.

يفيد إبراهيم دبوي أن الملـك عبدالعزيز آل سعود ملك الحجاز وسلطان نجد وملحقاتها غادر في ذلك اليوم المدينة المنورة إلى بريدة، وأن تشارلز كرين Charles Crane الذي زار الحجاز دون هدف سـياسي غادره أيضا في اليوم نفسه باتجاه الحديدة.

1927/01/06
LECOFJ/B/17 (2) ■

ترجمة فرنسية لبرقية من تشارلز كـرين Charles R. Crane إلى عبدالعزيز آل سعود ملك الحجاز وسلطان نجد وملحقاتها، مؤرخة في٢ رجب ١٣٤٥هـ الموافق ٦ يناير (كانون الثـاني) ١٩٢٧م منشـورة في صحيـفة «أم القرى» في عددها رقم ١١٠ الصادر في ٢١ يناير ١٩٢٧م، مضمنة في رسالة من (إبراهيم دبوي Commandant Ibrahim Depui وكيل القـنصليـة الفرنـسية فـي جدة) إلى وزارة الخارجية الفـرنسية، مؤرخة في ١٥ مارس (آذار) ١٩٢٧م.

يشكر كريـن بمناسبة مغادرته الحجاز إلى الحديدة، للملك عبدالعزيز آل سعود ولحكومته، ولاسيما الأمير فيصل ومحمد نصيف، الحفاوة الـتي لقيها في الحجاز، ويبلغه تمنياته بالنجاح في مسعاه للنهوض بشعبه وبالعرب خصوصاً والمسلمين عموماً. ويشـيد كريـن برسالـة هذا الشعـب في المحافظة على العقيدة الصافية ونشرها في العالم.

Fonds Rome Quirinal/A/612 ■

1927/01/06
LECOFJ/B/17 (2) ■
ترجمة فرنسية لبرقيـة من عبدالعزيز آل سعود ملك الحجاز وسلطان نجد وملحقاتها إلى تشارلز كرين Charles R. Crane، مؤرخة في ٢ رجب ١٣٤٥هـ الموافق ٦ يناير (كانون الثـاني) ١٩٢٧م منشـورة في صحـيفة «أم القرى» في عددها رقم ١١٠ الصادر بتاريخ ٢١ ينايـر ١٩٢٧م، مضمنة في رسـالة من (إبراهيم دبوي Commandant Ibrahim Depui وكيل القنصلية الفرنسيـة في جدة إلى وزارة الخارجية الـفرنسية، مؤرخة في ١٥ مـارس (آذار) ١٩٢٧م).

يجيب المـلك عبدالعزيز آل سعـود عن برقية تشارلز كرين، ويشكر له مشاعره النبيلة وتمنياته الصادقة. ويعرب الملك عبدالعزيز آل سعود عن أسفـه لعدم تمكنه من لقاء كريـن ويتمنى له رحلة سعيدة.

Fonds Rome Quirinal/A/612 ■

1927/01/07
E-Lev. 18-40/Arab.-Hedj./33 (1) ●
رسالة من وزير المستعمرات الفرنسي إلى وزير الخارجية الفرنسي، مؤرخة في ٧ يناير (كانون الثاني) ١٩٢٧م.

يشير وزير المستعمرات إلى استفسار كارد Carde حاكم المستعمرات الفرنسية في أفريقـيا الغربية عن احتمال تمديد حظر أداء فريضة الحج على الرعايا المسلمين خلال العام المقبل والذي تقرر بسبب انعدام الأمن في الحجاز. ويضيف أنه أجاب كارد بأن التقرير الأخـير الذي أعده إبراهيم دبـوي Commandant Ibrahim Depui وكيل القنصلية الفرنسية في جدة أفاد أن ملك الحجاز الجديـد يضمن كل الأمن للـحجيج، وليـس هناك مـا يمنع الـرعايا المـسلمـين في المستعمرات الفرنسية كلها من أداء فريضة الحج.

1927/01/08
E-Lev. 18-40/Arab.-Hedj./30 (2) ●
رسالة رقم ١١ موقعة مـن هنري غايار Henri Gaillard وزير فرنسا في القاهرة إلى أريستيد بريان Aristide Briand وزير الخارجية الفرنسي، مؤرخة في ٨ يناير (كانون الثاني) ١٩٢٧م.

يشير غايار إلى برقيته رقم ٧ بتاريـخ ٧ يناير، ويفيد أن الأوساط السورية فـي مصر تـؤكد أن تـشـارلز كـريـن Charles Crane سيستغل مروره بالحديدة ليذهب إلى صنعاء ويلتقي بالإمام يحيى بهدف إقناعه بالتقارب مع عبدالعزيز آل سعود ملك الحجاز وسلطان نجد وملحقاتها. ويُذكِّر غايار بفشل المحاولة التي سبق أن بذلها زكـي باشا ونبيه العظمة في هذا الاتجاه، ويـفيد بأنه في حـال فشل محاولة كرين هذه فإنهما سيعيدان الكرة خلال الربـيع القـادم. ويضيف غـايار أن جريـدة «أبابيل» البيروتيـة التي تتحدث باسم بعض الأوساط السورية، طلبت من الأمير المصري عمر طوسون أن يترأس وفدا لتفادي نشوب حـرب بين الـيمـن والحجـاز، وأن ممثـلي

السوفييت في الجزيرة العربية، ومبعوثين أتراكاً قاموا بمحاولات تقارب بين الإمام يحيى والملك عبدالعزيز آل سعود.

وفي إشارة إلى رسالة رقم ٥٥٢ من السفير الفرنسي في موسكو، يفيد غايار أن الاتحاد السوفييتي وتركيا يرغبان في مواصلة السياسة التي كانت تنتهجها بعض الشخصيات البريطانية والسورية المؤيدة لقيام اتحاد عربي. ويضيف أن السوفييت والأتراك يعتقدون أن اتحاد القوتين المسيطرتين في الجزيرة العربية، وقيام صلات بينهما وبين العراق وشرقي الأردن وسورية، يهدّد وجود الانتدابين البريطاني والفرنسي في هذه الدول.

■ Fonds Rome Quirinal/A/612

1927/01/09
● PAAP 026 Bonin/29 (1)

مقتطف بعنوان «ابن سعود والإمام يحيى» منشور في صحيفة «لو طان» *Le Temps* الصادرة في ٩ يناير (كانون الثاني) ١٩٢٧م.

يفيد المقتطف نقلا عن أنباء من القاهرة أن الوضع ازداد توترا بين عبدالعزيز آل سعود ملك الحجاز وسلطان نجد وملحقاتها والإمام يحيى. ويضيف المقتطف أن الإمام يحيى وسع أراضيه على حساب عسير وأن السيد الإدريسي طلب حماية الملك عبدالعزيز آل سعود فاستجاب له. وقد بقي الوضع على هذه الحال مدة طويلة قبل أن يطرأ حادثان أديا إلى تعقيده، وهما المعاهدة الإيطالية اليمنية التي عززت الموقف العسكري للإمام يحيى من جهة، ووصول عم الأمير الإدريسي إلى عسير قادما من عدن، وهو معروف بتعاطفه مع بريطانيا. ويخلص المقتطف إلى القول إن جيش الإمام يحيى بلغ تعداده ٦٠ ألف رجل.

1927/01/10
● E-Lev. 18-40/Arab.-Hedj./30 (1)

رسالة رقم ٢ من إبراهيم دبوي Commandant Ibrahim Depui وكيل القنصلية الفرنسية في جدة إلى أريستيد بريان Aristide Briand وزير الخارجية الفرنسي، مؤرخة في ١٠ يناير (كانون الثاني) ١٩٢٧م.

يفيد دبوي أن الدكتور عبدالله الدملوجي زاره ليشكره على إرسال مجلد الاتفاقيات الدولية. وطلب منه إبلاغ شكره إلى وزير الخارجية الفرنسي بعد رسالة الشكر الرسمي رقم ٣٨٣ بتاريخ ٨ يناير بهذا الشأن. ويضيف دبوي أن الدكتور الدملوجي لم يخف ارتياح الأمير فيصل بن عبدالعزيز وامتنانه لبادرة الاهتمام هذه.

1927/01/12
● E-Lev. 18-40/Arab.-Hedj./30 (1)

مسودة رسالة بخط اليد من وزير الخارجية الفرنسي إلى وزارة المستعمرات الفرنسية برقم ٤٠ وإلى ممثلي فرنسا في كل من روما برقم ٤٨ والرباط برقم ٤٨ وتونس برقم ٥٧ والقاهرة برقم ١٠ وأديس أبابا برقم ٣ ولندن برقم ٤٤، مؤرخة في ١٢ يناير (كانون الثاني)

١٩٢٧م وموقعة من مدير إدارة أفريقيا والمشرق بالنيابة عن الوزير.

يشير وزير الخارجية الفرنسي إلى رسالته المؤرخة في ٤ ديسمبر ١٩٢٦م إلى ممثلي فرنسا في كل من روما برقم ١٤٠٧ ولندن برقم ٢١٢٧ والرباط برقم ٢٠٤٥ وتونس برقم ٢٦٦٢ والقاهرة برقم ٢٢٥ وأديس أبابا برقم ١٠٩ بشأن ما أفادت به القنصلية الفرنسية في جدة حول تصريحات الملك عبدالعزيز آل سعود ملك الحجاز وسلطان نجد وملحقاتها وسكرتيره إبراهيم بن معمر للصحفي الألماني فولفغانغ فون فايزل Wolfgang von Weisl، وخصوصاً ما جاء على لسان إبراهيم بن معمر فيما يتعلق بالنتائج التي حققتها الدعوة الوهابية بين القبائل البدوية السورية. ويفيد وزير الخارجية الفرنسي أن المفوض السامي الفرنسي في بيروت أعلمه أن المعلومات المتوفرة لديه لا تفيد بانضمام قبائل سورية، وعلى الأخص الرولة بزعامة نوري الشعلان إلى صفوف الوهابية، وأن سلوكها خلال موسم الانتجاع كان حسنا هذا العام بالذات.

1927/01/13
E-Lev. 18-40/Arab.-Hedj./30 (1) ●

برقية رقم ٣ من وزير الخارجية الفرنسي إلى القنصلية الفرنسية في جدة، مؤرخة في ١٣ يناير (كانون الثاني) ١٩٢٧م.

يطلب وزير الخارجية الفرنسي إحاطة كل من الأمير فيصل بن عبدالعزيز والدكتور عبدالله الدملوجي علما بأنه تقرر منح الأول وسام جوقة الشرف برتبة فارس، والثاني وسام جوقة الشرف برتبة ضابط.

E-Lev. 18-40/Arab.-Hedj./22 ●

1927/01/13
Fonds Beyrouth/1043 (2) ■

ترجمة فرنسية لمقال منشور في العدد رقم ٨١٧ من صحيفة «نير إيست» *Near East* الصادرة بتاريخ ١٣ يناير (كانون الثاني) ١٩٢٧م.

يفيد المقال أن توقف المفاوضات بين عبدالعزيز آل سعود ملك الحجاز وسلطان نجد وملحقاتها وبريطانيا لا يعني تدهور العلاقات بين الطرفين، ويضيف أن الطرفين تربطهما علاقات متينة منذ ١٢ عاما، وأن الملك عبدالعزيز آل سعود يرى أن بعض الاتفاقيات التي وقعاها أصبحت غير سارية، وينبغي تعديلها أو إلغاؤها. ويشير المقال إلى احتمال أن يكون قد تم مناقشة موضوعات جديدة خلال شهر ديسمبر (كانون الأول) الماضي بناء على مبادرة من الملك عبدالعزيز آل سعود، كما يشير إلى عودة جوردان Jordan إلى لندن لاطلاع حكومته على سير المفاوضات.

1927/01/13
E-Lev. 18-40/Arab.-Hedj./33 (2) ●

مسودة رسالة بخط اليد رقم ٤٩ من (وزير الخارجية الفرنسي) إلى وزير المستعمرات

الفرنسي، مؤرخة في ١٣ يناير (كانون الثاني) ١٩٢٧م.

جوابا عن رسالة وزير المستعمرات الفرنسي المؤرخة في ٧ يناير، تفيد الرسالة أن اللجنة الوزارية للشؤون الإسلامية قررت في جلستها المنعقدة بتاريخ ١٢ مايو (أيار) ١٩٢٦م، وبناء على التقارير الإيجابية للقنصل الفرنسي في جدة، فتح باب الحج الإفرادي. وتضيف الرسالة أن وكيل القنصلية الفرنسية يؤكد أن الوضع هادئ في الحجاز، ويرى أن من مصلحة فرنسا تشجيع المسلمين الفرنسيين على أداء فريضة الحج.

1927/01/13
S.-L./1044 (2) ●

نشرة معلومات رقم 310/A من (المفوضية السامية الفرنسية في بيروت) إلى وزارة الخارجية الفرنسية، مؤرخة في بيروت في ١٣ يناير (كانون الثاني) ١٩٢٧م.

تذكر النشرة المشاكل التي يواجهها الملك عبدالعزيز، وتصف علاقاته مع بعض أمراء القبائل، وموقف هؤلاء من استخدام بعض الوسائل الحديثة مثل السيارات، ورد الملك عبدالعزيز عليهم.

1927/01/14
PAAP 026 Bonin/29 (1) ●

مقتطف بعنوان «نزاع جديد في الجزيرة العربية» منشور في صحيفة «لا ديبيش كولونيال» *la Dépêche Coloniale* الصادرة في ١٤ يناير (كانون الثاني) ١٩٢٧م.

يفيد المقتطف أن الوضع يزداد توترا يوما بعد يوم بين عبدالعزيز آل سعود ملك الحجاز وسلطان نجد وملحقاتها من جهة، والإمام يحيى عاهل اليمن من جهة ثانية. ويضيف المقتطف أن الإمام يحيى يعتمد على المعاهدة التي وقعها مؤخرا مع إيطاليا، بينما يبدو أن الملك عبدالعزيز آل سعود والسيد الإدريسي يعتمدان على صداقة بريطانيا.

1927/01/15
E-Lev. 18-40/Arab.-Hedj./30 (14) ●

مذكرة عن الوضع في الجزيرة العربية صادرة عن إدارة جهاز الاستخبارات في المشرق، مؤرخة في ١٥ يناير (كانون الثاني) ١٩٢٧م ومضمنة في رسالة رقم 52/K.D موقعة من هنري بونسو Henri Ponsot المفوض السامي الفرنسي في بيروت إلى وزير الخارجية الفرنسي، مؤرخة في ١٩ يناير (كانون الثاني) ١٩٢٧م. وأرفق بالمذكرة خريطة لعسير واليمن.

تتناول المذكرة النزاع على عسير والمفاوضات بين الملك عبدالعزيز آل سعود ملك الحجاز ونجد وملحقاتها وبين بريطانيا. وتفيد أن السيد الحسن الإدريسي يمارس سلطته في شمال المخلاف السليماني ويساعده كل من السيد مصطفى الإدريسي وجمال الغازي والسيد أحمد السنوسي، وتضيف المذكرة أن

الإمام يحيى أعلن عن سحب قواته من جيزان وصبياء، وعن نيته في إخلاء ميدي والمنطقة الجنوبية التي يحتلها من المخلاف السليماني. وترى المذكرة أنه يصعب تحديد الأبعاد الحقيقية للنزاع، وأن معاهدة ٢ سبتمبر (أيلول) مع إيطاليا تدعم موقف الإمام سياسيا، وتمنحه تسهيلات في الحصول على الأسلحة والذخائر، كما ترى أن جيشه يملك قادة أكفاء.

وتضيف المذكرة أن الملك عبدالعزيز آل سعود أبدى في البداية عدم استعداده للتدخل في الخلاف معلنا أن الإمام يحيى صديق له، وأن السيد الحسن الإدريسي من رعاياه المخلصين، وأن عسير جزء من ممتلكاته. إلا أن قدوم مبعوثي السيد الحسن الإدريسي خلال شهر سبتمبر إلى جدة لطلب النجدة، ثم توقيع الاتفاقية الإيطالية اليمنية أدى إلى تغير في موقف الملك عبدالعزيز آل سعود. واحتج الملك عبدالعزيز آل سعود على احتلال جيزان وصبياء، وجعل الجلاء عنهما شرطا لبقاء علاقاته مع اليمن حسنة.

وتفيد المذكرة أن الإمام يحيى لم تعد لديه اليوم الكوادر الجيدة بسبب بخله وتقتيره على الجنود والقادة، وعدم وجود أي فكرة دينية تشدهم إليه، كما أنه يشك في إخلاص عبدالله الوزير ويحترس منه، وأن الوضع غير مستقر وخصوصاً في اليمن حول الحديدة.

أما بشأن مفاوضات الملك عبدالعزيز آل سعود مع بريطانيا فتفيد المذكرة أن موقف الملك في مؤتمر مكة المكرمة، ورفضه إثارة مناقشات عن خلافاته مع الدول المجاورة، كمسألة ضم معان والعقبة، ووضع سكة حديد الحجاز يوحيان برغبة الملك في التقارب مع الغرب وخصوصاً بريطانيا، كما أن تصريحاته التي نشرتها جريدة «أم القرى» عند زيارة ابنيه الأميران سعود وفيصل لأوروبا أكدت عزمه على إخراج بلاده من عزلتها، وإدخالها ضمن المجموعة الدولية على طريق النمو والتقدم. وتفيد المذكرة أيضاً أن مؤشرات مختلفة تدل على أن بريطانيا هي التي ستكسب من هذه التدابير الصائبة، فالأمير فيصل بدأ رحلته إلى أوروبا ببريطانيا، وأقام فيها المدة الأطول، وقد رافقه جوردان في الذهاب والإياب.

وتذكر المذكرة أيضاً أن المفاوضات التي دارت بين الملك عبدالعزيز آل سعود وجوردان في أبيار ابن حصاني كانت نتيجة منطقية لسياسة بدأت منذ فصل الصيف السابق.

وتضيف المذكرة أنه، وإن لم ينشر بَعْدُ أي تصريح رسمي عن هذه المفاوضات، إلا أن برقية للوكالة الإيطالية الشرقية Agence Italo-orientale أعلنت أن الحكومة البريطانية تسعى لعقد معاهدة مع الملك عبدالعزيز آل سعود على غرار التي عقدتها مع الملك السابق حسين في سنة ١٩١٦م. وتقول المذكرة إن بعض

الصحف البريطانية أوحت أن موضوع المحادثات كان ترسيم الحدود مع العراق وشرقي الأردن والتوصل إلى اتفاق بشأن سكة حديد الحجاز.

وتنسب المذكرة لمصادر جديرة بالثقة قولها إن مسألة الحدود لاقت خلال المفاوضات حلا مرضيا لبريطانيا بخصوص منطقة معان-العقبة، بينما بقي الغموض يكتنف بقية الخلافات الحدودية. كما تنسب للملك عبدالعزيز آل سعود عزمه على تصفية خلافاته مع العراق. وتشير المذكرة إلى أن احتمال بحث مسائل أخرى بين الملك عبدالعزيز آل سعود وجوردان، جعل البريطانيين يدفعون للملك عبدالعزيز آل سعود جزءا من أرباح القسم الفلسطيني-الشرق الأردني من سكة حديد الحجاز. وتخلص المذكرة إلى القول إنه تم الإعلان عن اتفاق الطرفين على مسألة الكابل البحري بين الجزيرة العربية وسواكن، وعن قبول الملك عبدالعزيز آل سعود للاتفاق المؤقت المعقود في شهر يوليو (تموز) مع الشركة الشرقية للاتصالات البرقية Eastern Telegraph، وعن احتمال مناقشة تدخل الملك في الخلاف بين الإمام يحيى والسيد الحسن الإدريسي. ويؤكد ذلك النجاحات التي حققها السيد الحسن مؤخرا.

■ Fonds Beyrouth/1043

■ Fonds Beyrouth/667

1927/01/15
PAAP 026 Bonin/29 (1) ●

مقال صحفي باللغة الإنجليزية بعنوان «روابط بريطانيا مع الإسلام» بقلم سردار إقبال علي شاه، منشور في مجلة «ذي جرافيك» *The Graphic* الصادرة بتاريخ ١٥ يناير (كانون الثاني) ١٩٢٧م.

يتناول المقتطف الأهمية التي يحظى بها عبدالعزيز آل سعود ملك الحجاز وسلطان نجد وملحقاتها ويشير إلى الاحتفال بالذكرى الأولى لتوليه حكم الحجاز بعد أن أضحى محط أنظار العالم الإسلامي عقب دخوله البلاد التي هي مهد الإسلام. كما يستعرض الأهمية التي يحظى بها الملك بالنسبة إلى الغرب، وخصوصا بريطانيا لكونه ملكا عربيا، إضافة لرعايته للأماكن المقدسة الإسلامية، لذلك التقى به ممثلوها عند أبيار ابن حصاني بالقرب من المدينة المنورة. ويرى المقال أن الأمة الإسلامية تمر بتغيرات ثقافية وسياسية، كما أن الحضارة العلمية لأوروبا تجتاح الشرق.

ورغم أن الملك عبدالعزيز آل سعود لا يضمر عداء للأساليب والأفكار الغربية، إلا أنه لا يفضل أن يتبنى العالم الإسلامي هذه الأساليب والأفكار وينسى كلية أساليبه وأفكاره. ويرى كاتب المقال أن للملك عبدالعزيز سياسة حكيمة ومستقبلا عظيما في أن يصبح قوة لخير الإسلام والإنسانية معا. ويقول الكاتب إنه عندما كان في مكة المكرمة وشاهد الملك في عمله وصلواته وسمع عن

برنامجه المستقبلي اقتنع بأن الملك هو رجل الساعة وشخصية عالمية هائلة التأثير، وشعر أنه ولد لإحلال السلام والطمأنينة. كما أن الزيارة التي قام بها ابنه الأمير فيصل أمير مكة المكرمة إلى بريطانيا والاستقبال الودي الذي لقيه في لندن من الملك جورج، واعتراف بريطانيا الصريح بوالده ملكا على الحجاز تعد جميعها حقائق ساطعة على روابط الصداقة بين الملك عبدالعزيز آل سعود والحكومة البريطانية.

ويورد الكاتب مشاهداته الشخصية لانتشار الأمن والأمان في مكة المكرمة والمدينة المنورة ومختلف أنحاء الحجاز ويصفه بأنه إنجاز لم يعرف في تاريخ الحجاز الحديث. وفيما يتعلق بإرساء قواعد العدالة والأمن فإن جهود حكومة الملك تحظى بتقدير الآلاف من أهالي مكة المكرمة. وعلى الرغم من أن الملك يملك جيشا قويا، فإنه لا يظهر أي علامات عداء ضد جيرانه. وتورد المجلة بعض الصور لمكة المكرمة والملك عبدالعزيز آل سعود.

1927/01/17
E-Lev. 18-40/Arab.-Hedj./26 (1) ●
رسالة رقم ٦ موقعة من إبراهيم دبوي Commandant Ibrahim Depui وكيل القنصلية الفرنسية في جدة إلى أريستيد بريان Aristide Briand وزير الخارجية الفرنسي، مؤرخة في ١٧ يناير (كانون الثاني) ١٩٢٧م.

تشير الرسالة إلى غياب الدكتور عبدالله الدملوجي مدير خارجية الحجاز الذي سيقضي شهرين في الهفوف لأسباب عائلية، وتفيد أن يوسف ياسين سيحل محله خلال فترة غيابه. وتضيف الرسالة أنه تم تعيين الشيخ فؤاد حمزة، أحد الوطنيين السوريين، وكيلا معاونا في وزارة الخارجية الحجازية.

1927/01/18
E-Lev. 18-40/Arab.-Hedj./30 (1) ●
رسالة رقم ٢٤ موقعة من بيير غيرليه Pierre Guerlet القائم بالأعمال الفرنسي في برن إلى أريستيد بريان Aristide Briand وزير الخارجية الفرنسي، مؤرخة في ١٨ يناير (كانون الثاني) ١٩٢٧م.

يفيد القائم بالأعمال الفرنسي في برن (سويسرا) أن مديرية خارجية مملكة الحجاز وسلطنة نجد وملحقاتها طلبت اعتراف الحكومة الفيدرالية بها، وأن وكالة البرق السويسرية أعلنت أن المجلس الفدرالي قرر في جلسته المؤرخة في ١٧ يناير الاستجابة لهذا الطلب.

1927/01/18
Fonds Beyrouth/663 (12) ■
رسالة رقم 436/K.6 موقعة من بونسو Ponsot المفوض السامي الفرنسي في بيروت، مؤرخة في ١٨ يناير (كانون الثاني) ١٩٢٧م.

يرفق المفوض السامي الفرنسي في بيروت برسالته نسخة من مذكرة عن الوضع في الجزيرة العربية، ويقول إن المعلومات التي

تتضمنها مستقاة من مصدرين اثنين، أولهما وكيل القنصلية الفرنسية في جدة، وثانيهما تصريحات صحفي خبير بشؤون الشرق قضى مؤخرا شهرين في الحجاز، والتقى عبدالعزيز آل سعود ملك الحجاز وسلطان نجد وملحقاتها، ثم انتقل إلى عسير. ويخلص المفوض السامي الفرنسي في بيروت إلى أن غالبية المعلومات المتعلقة بالمفاوضات بين جوردان Jordan نائب القنصل البريطاني والملك عبدالعزيز آل سعود كان مصدرها الصحفي الذي أتى على ذكره آنفا، وهي قريبة مما تناولته المقالات التي نشرتها الصحافة البريطانية في الموضوع ذاته.

1927/01/18
LECOFJ/B/17 (1) ■

رسالة رقم ١ من وزير الخارجية الفرنسي إلى وكيل القنصلية الفرنسية في جدة، مؤرخة في ١٨ يناير (كانون الثاني) ١٩٢٧م وموقعة من الوزير المفوض رئيس قسم المراسم في الوزارة بالنيابة عن الوزير.

جوابا عن برقية وكيل القنصلية الفرنسية في جدة رقم ٤٤ المؤرخة في ١٩ ديسمبر (كانون الأول) ١٩٢٦م، يفيد وزير الخارجية الفرنسي أن رئيس الجمهورية الفرنسية منح الأمير فيصل بن عبدالعزيز آل سعود، النائب العام لملك الحجاز، وسام جوقة الشرف برتبة فارس، كما منح الدكتور عبدالله الدملوجي، مدير الخارجية الحجازية، وسام جوقة الشرف برتبة ضابط. ويطلب الوزير من وكيل القنصلية الفرنسية في جدة تسليم الوسامين إلى الأمير فيصل ومدير خارجية الحجاز بنفسه.

1927/01/18
E-Lev. 18-40/Arab.-Hedj./30 (1) ●

مسودة رسالة بخط اليد رقم ٢ من وزير الخارجية الفرنسي إلى (وكيل القنصلية الفرنسية) في جدة، مؤرخة في ١٨ يناير (كانون الثاني) ١٩٢٧م وموقعة من مدير إدارة أفريقيا والمشرق بالوزارة بالنيابة عن الوزير.

يشير وزير الخارجية الفرنسي إلى رسالة وكيل القنصلية الفرنسية في جدة رقم ١٦٤ بتاريخ ٢٢ ديسمبر (كانون الأول) ١٩٢٦م بشأن رغبة الملك عبدالعزيز آل سعود ملك الحجاز وسلطان نجد وملحقاتها في الحصول على نصوص المعاهدات الدولية التي وقعت عليها فرنسا، ويفيد أن الوزارة أرسلت هذه النصوص بتاريخ ٢٩ نوفمبر (تشرين الثاني) ١٩٢٦م.

1927/01/18
E-Lev. 18-40/Arab.-Hedj./30 (1) ●

مذكرة من قسم المراسم في وزارة الخارجية الفرنسية إلى إدارة الشؤون السياسية والتجارية في الوزارة، مؤرخة في ١٨ يناير (كانون الثاني) ١٩٢٧م.

يشير قسم المراسم إلى مذكرة إدارة الشؤون السياسية والتجارية المؤرخة في ٣٠

ديسمبر (كانون الأول) ١٩٢٦م ويفيد أن رئيس الجمهورية الفرنسية قرر منح وسام جوقة الشرف برتبة فارس للأمير فيصل بن عبدالعزيز، ووسام جوقة الشرف برتبة ضابط لعبدالله الدملوجي، وأن وكيل القنصلية الفرنسية في جدة سيتولى تسليم الوسامين.

1927/01/18
PAAP 026 Bonin/29 (1) ●

مقتطف حول تعديل نظام الإمامة في الكعبة المشرفة منشور في صحيفة «لا ديبيش كولونيال» *La Dépêche Coloniale* الصادرة في ١٨ يناير (كانون الثاني) ١٩٢٧م.

يشير المقتطف إلى وجود محاريب أربعة في الحرم المكي الشريف يصلي فيها أئمة المذاهب الأربعة في وقت واحد، وإلى أن عبدالعزيز آل سعود ملك الحجاز وسلطان نجد وملحقاتها تمكن من جعل أتباع المذاهب الأربعة يصلون معا ويتناوبون على الإمامة فيما بينهم. ويعلق المقتطف أن هذا التعديل ستكون له أصداء كبيرة في العالم الإسلامي، وأنه سيصبح أشمل لو أدخل المذهب الجعفري أيضا، علما بأن الحكومة اللبنانية أخذت المبادرة واعترفت رسميا بهذا المذهب.

1927/01/19
E-Lev. 18-40/Arab.-Hedj./30 (14) ●

رسالة رقم 52/K.D. موقعة من هنري بونسو Henri Ponsot المفوض السامي الفرنسي في بيروت إلى وزير الخارجية الفرنسي، مؤرخة في ١٩ يناير (كانون الثاني) ١٩٢٧م.

يفيد بونسو بإرفاق مذكرة عن الوضع في الجزيرة العربية، ويذكر أن معظم معلومات هذه المذكرة مستقاة من وكيل القنصلية الفرنسية في جدة، ومن الصحفي الدكتور فولفغانغ فون فايزل Docteur Wolfgang von Weisl الذي سبقت الإشارة إليه في رسالة وكيل القنصلية رقم ١٣٣ المؤرخة في ٢٧ أكتوبر (تشرين الأول) ١٩٢٦م. ويضيف بونسو أن فون فايزل كان قد أدلى في القدس لضابط الاتصال التابع للمفوضية السامية ببعض المعلومات بشأن المفاوضات بين ستانلي روبيرت جوردان Stanley Rupert Jordan نائب القنصل البريطاني في جدة والملك عبدالعزيز آل سعود ملك الحجاز وسلطان نجد وملحقاتها. وتتضمن الرسالة نص المذكرة المشار إليها.

Fonds Beyrouth/667 ■

1927/01/20
E-Lev. 18-40/Arab.-Hedj./30 (1) ●

خبر بعنوان «المفاوضات العربية-البريطانية» منشور في صحيفة «لو طان» *Le Temps* الصادرة بتاريخ ٢٠ يناير (كانون الثاني) ١٩٢٧م.

يفيد الخبر أن أنباء متضاربة نشرت مؤخرا في الصحافة البريطانية والعربية بشأن المفاوضات التي بدأت بين الملك عبدالعزيز

آل سعود ملك الحجاز ونجد وملحقاتها وبين بريطانيا، وتتعلق بترسيم الحدود بين فلسطين والحجاز، وتوقيع معاهدة على شاكلة المعاهدة الإيطالية اليمنية. ويورد الخبر ترجمة فرنسية لفقرة مقتطفة من جريدة «أم القرى» تتضمن حقيقة هذه المفاوضات، وتفيد أن بعض المسائل بقيت معلقة بين الملك عبدالعزيز آل سعود والحكومة البريطانية مثل مسألتي السلب الذي تعرض له رعايا الملك عبدالعزيز آل سعود على يد قبائل شرقي الأردن، والكابل البحري، وأن الحكومة البريطانية فوضت عنها كلا من جوردان Jordan وزيرها في جدة (هكذا وردت) وجورج أنطونيوس اللذين اجتمعا في وادي العقيق بعبدالله الدملوجي مدير الخارجية ويوسف ياسين مدير الصحافة، وأحيط المندوب البريطاني علما بوجهة نظر الحكومة الحجازية النجدية، كما بحثت بعض المسائل، وأرجأ البحث في مسائل أخرى لمؤتمر لاحق.

1927/01/21
LECOFJ/B/17 (2) ■

ترجمة فرنسية لخبر منشور في صحيفة «أم القرى» في عددها رقم ١١٠ الصادر في ٢١ يناير (كانون الثاني) ١٩٢٧م، مضمنة في رسالة من إبراهيم دبوي Commandant Ibrahim Depui وكيل القنصلية الفرنسية في جدة إلى وزارة الخارجية الفرنسية، مؤرخة في ١٥ مارس (آذار) ١٩٢٧م.

يفيد الخبر أن تشارلز كرين Charles Crane، الثري الأمريكي المعروف بتعاطفه مع المشرق والقضية العربية، عَبَّر عن رغبته بالقدوم إلى الجزيرة العربية ومقابلة عبدالعزيز آل سعود ملك الحجاز ونجد وملحقاتها، إلا أن سوء حظه منعه بعد وصوله إلى جدة من لقاء الملك عبدالعزيز آل سعود الذي كان في المدينة المنورة ويستعد للسفر إلى نجد. وقد استقبله الأمير فيصل بن عبدالعزيز واعتبر كرين ضيف الملك عبدالعزيز آل سعود طول إقامته في جدة. ويورد الخبر نص البرقيتين المتبادلتين بتاريخ ٦ يناير بين الملك عبدالعزيز آل سعود وتشارلز كرين.

Fonds Rome Quirinal/A/612 ■

1927/01/22
E-Lev. 18-40/Arab.-Hedj./30 (1) ●

رسالة رقم ٧ موقعة من إبراهيم دبوي Commandant Ibrahim Depui وكيل القنصلية الفرنسية في جدة إلى أريستيد بريان Aristide Briand وزير الخارجية الفرنسي، مؤرخة في ٢٢ يناير (كانون الثاني) ١٩٢٧م.

يفيد دبوي أن الملك عبدالعزيز آل سعود ملك الحجاز ونجد وملحقاتها عين عبدالعزيز بن زيد لتمثيله في القدس أمام اللجنة المكلفة ببحث مسألة السرقات التي ارتكبها بدو شرقي الأردن بحق رعايا نجديين. ويشير دبوي بهذا الشأن إلى رسالته رقم ١٦٠ بتاريخ ١٧ ديسمبر (كانون الأول) ١٩٢٦م.

S.-L./1044 ●

1927/01/22
E-Lev. 18-40/Arab.-Hedj./32 (2) ●
رسالة من وزير الخارجية الفرنسي إلى وزارة المستعمرات وعدد من الممثليات الفرنسية في العالم، مؤرخة في ٢٢ يناير (كانون الثاني) ١٩٢٧م. وأرفق بالرسالة مسودة لها بخط اليد.

تشير الرسالة إلى نص تقرير اللجنة المركزية للخلافة عن مؤتمر مكة الإسلامي الذي أرسله سودرو Sudreau القنصل الفرنسي في بومباي إلى وزير الخارجية، وأفاد بوجود تيارين يتقاسمان مسلمي الهند، أحدهما يؤيد وجهة نظر الملك عبدالعزيز آل سعود ملك الحجاز ونجد وملحقاتها، والآخر يعارضها. ويُضَمِّن الوزير في رسالته نسخة من رسالة سودرو، وملخصا لقرارات مؤتمر مكة المكرمة.

Fonds Rome Quirinal/A/612 ■

1927/01/25
E-Lev. 18-40/Arab.-Hedj./30 (1) ●
نسخة من برقية رقم ٥ من إبراهيم دبوي Commandant Ibrahim Depui وكيل القنصلية الفرنسية في جدة إلى وزير الخارجية الفرنسي، مؤرخة في ٢٥ يناير (كانون الثاني) ١٩٢٧م.

يجيب إبراهيم دبوي عن برقية وزير الخارجية الفرنسي رقم ٣، ويفيد أنه التقى الأمير فيصل الذي أعرب له عن سروره البالغ لقرار منحه (وسام جوقة الشرف برتبة فارس)، ويشكر كلا من رئيس الجمهورية ووزير الخارجية الفرنسيين.

1927/01/25
E-Lev. 18-40/Arab.-Hedj./33 (1) ●
نسخة من برقية رقم ٦ من إبراهيم دبوي Commandant Ibrahim Depui وكيل القنصلية الفرنسية في جدة إلى وزارة الخارجية الفرنسية وتم استلامها في ٢٥ يناير (كانون الثاني) ١٩٢٧م.

تفيد البرقية بوصول ١٥ ألف حاج، وأنه يُتَوقَّع وصول ٥٠ ألف آخرين قادمين من جاوة. ويشير دبوي إلى رسالته رقم ١٤٨ تاريخ ٢٥ نوفمبر (تشرين الثاني) ١٩٢٦م التي تناول فيها موسم الحج لسنة ١٩٢٧م.

1927/01/25
E-Lev. 18-40/Arab.-Hedj./30 (1) ●
نسخة من برقية رقم ٧ من إبراهيم دبوي Commandant Ibrahim Depui وكيل القنصلية الفرنسية في جدة إلى وزير الخارجية الفرنسي، مؤرخة في ٢٥ يناير (كانون الثاني) ١٩٢٧م.

يجيب دبوي عن برقية وزير الخارجية الفرنسي رقم ٤، ويفيد أنه كان قد أرسل برقيته رقم ٣ عن طريق المفوض السامي الفرنسي في بيروت بتاريخ ١٢ يناير (كانون الثاني) وتتضمن تفاصيل عن قافلة كبيرة تحمل ذخائر حربية للثوار السوريين. وتشير إلى سفر الدكتور عبدالله الدملوجي إلى الهفوف،

وتكليف السوري يوسف ياسين بإدارة الخارجية في أثناء غيابه، ويساعده في مهمته فؤاد حمزة. ويرى دبوي ضرورة أن يسعى لدى عبدالعزيز آل سعود ملك الحجاز ونجد وملحقاتها والأمراء مباشرة كما فعل في النصف الأول من عام ١٩٢٦م ليضمن حياد الملك الذي أصبحت حاشيته تتكون حصرا من الوطنيين السوريين.

1927/01/25
E-Lev. 18-40/Arab.-Hedj./30 (3) ●
رسالة رقم ٨ موقعة من إبراهيم دبوي Commandant Ibrahim Depui وكيل القنصلية الفرنسية في جدة إلى أريستيد بريان Aristide Briand وزير الخارجية الفرنسي، مؤرخة في ٢٥ يناير (كانون الثاني) ١٩٢٧م.

يؤكد دبوي ما ورد في برقيته رقم ٥ بالتاريخ نفسه بشأن شكر الأمير فيصل بن عبدالعزيز لكل من رئيس الجمهورية ووزير الخارجية الفرنسيين، ويفيد أن الأمير طلب لقاءه، وأن اللقاء تم قرب الشميسي على حدود الأراضي المقدسة، وكان بصحبة دبوي نورمان مايرز Norman-Mayers الوكيل البريطاني بصفته الشخصية، في حين كان يوسف ياسين مدير الخارجية بالنيابة يرافق الأمير فيصل. ويفيد دبوي أنه أعاد خلال اللقاء قراءة برقية وزير الخارجية الفرنسي على الأمير فيصل، وهنأه على منحه وسام جوقة الشرف برتبة فارس فأجابه الأمير شاكرا رئيس الجمهورية ووزير الخارجية الفرنسيين.

ويضيف دبوي أنه تخلل حفل العشاء الشرقي، حديث عَبّر خلاله الأمير فيصل عن رغبته في أن يُكْثِر دبوي من زياراته إلى مكة المكرمة. ويقول دبوي إنه أدرك من خلال هذا اللقاء والمحادثات الخاصة والرسمية التي أجراها في الأيام الأخيرة وخصوصا في أثناء غداء يوم ٢٠ يناير في القنصلية الفرنسية مع يوسف ياسين أن شعور الامتعاض الذي ساد بعد رحلة الأمير فيصل زال. ويُذكِّر دبوي في هذا الصدد بما ورد في رسالته رقم ١٥٩ المؤرخة في ١٧ ديسمبر (كانون الأول) والرسائل التي تلتها، ويفيد أن الدكتور عبدالله الدملوجي رأى في وصول نصوص الاتفاقيات الدولية التي أرسلتها فرنسا لهم بداية طيبة. ويأمل دبوي أن يكون ذلك انطلاقا لعلاقات جيدة، وأن لا تؤثر أي دعاية مغرضة أو أي افتراء يمس الملك عبدالعزيز آل سعود ملك الحجاز ونجد وملحقاتها في الحج المغربي لعام ١٩٢٧م. ويضيف دبوي أن الملك عبدالعزيز آل سعود أصبح يميل إلى فرنسا.

1927/01/25
E-Lev. 18-40/Arab.-Hedj./30 (1) ●
رسالة رقم ٩ موقعة من إبراهيم دبوي Commandant Ibrahim Depui وكيل القنصلية الفرنسية في جدة إلى أريستيد بريان

Aristide Briand وزير الخارجية الفرنسي، مؤرخة في ٢٥ يناير (كانون الثاني) ١٩٢٧م.

يؤكد دبوي ما جاء في برقيتيه رقم ٣ و٧ بتاريخ ١٢ و٢٥ من الشهر نفسه بشأن توجه قافلة كبيرة تحمل ذخائر حربية للثوار السوريين، ويورد تفصيلا عن نوعية تلك الذخائر وكمياتها، ويقول إنه تم إنزالها في ينبع من سفينة تحمل علما فرنسيا، ونقلت إلى المدينة المنورة ثم واصلت طريقها شمالا باتجاه الأراضي السورية، ويضيف أن مموّلي هذه القافلة ومرافقيها هم السوريون خالد الحكيم وشكري القوتلي وصبري العسلي (وردت بصري).

1927/01/25
S.-L./1044 (3) ●

ملاحظات حول الحدود بين العراق ونجد

صادرة عن إدارة استخبارات المشرق في المفوضية العامة الفرنسية في بيروت، مؤرخة في ٢٥ يناير (كانون الثاني) ١٩٢٧م.

تفيد إدارة استخبارات المشرق أن الحدود بين العراق ونجد حددتها معاهدة المحمرة الموقعة في ٥ مايو (أيار) ١٩٢٢م والتي أكملها البروتوكولان ١ و٢ الموقعان في العقير في ديسمبر (كانون الأول) ١٩٢٢م، وتضيف أن السلطات البريطانية سعت منذ عام ١٩٢٢م للتوصل إلى تسوية نهائية بين العراق ونجد. وقد ترجمت هذه الجهود بمؤتمر عقد في الكويت بين ديسمبر ١٩٢٣م ومارس (آذار) ١٩٢٤م وباتفاقية بحرة الموقعة في ١ نوفمبر (تشرين الثاني) ١٩٢٥م بين جلبرت كلايتون Sir Gilbert Clayton وعبدالعزيز آل سعود ملك الحجاز ونجد وملحقاتها. وتفيد إدارة الاستخبارات أن اتفاقية بحرة تنص فقط على الإجراءات التي يجب أن تتخذ ضد أعمال الغزو ولكنها لا ترسم أي حدود.

أما اتفاقية المحمرة فتنص على أن قبائل المنتفق والظفير والعمارات هي قبائل عراقية، وأن قبيلة شمر هي قبيلة نجدية. وتشير النشرة إلى أن لجنة مشتركة تضم ممثلين عن كل جانب برئاسة موظف بريطاني سماه المندوب السامي درست موضوع الآبار وحددت تبعيتها للقبائل. ويعتقد معد النشرة أن أعمال اللجنة منصوص عليها في البروتوكولات الموقعة في العقير. وتصف النشرة خط الحدود الذي نجح بيرسي كوكس Sir Percy Cox في إقناع الحكومتين بالقبول به مؤقتا إلى أن تفرغ اللجنة من أعمالها، وهو خط يبدأ عند الخرجة إلى الجنوب الغربي من البصرة وينتهي قرب سكاكا شمال نجد.

1927/01/28
Fonds Beyrouth/663 (7) ■

رسالة رقم 898/E.S./2 موقعة من بيير أليب Pierre Alype مندوب المفوض السامي الفرنسي في دمشق إلى المفوض السامي الفرنسي في بيروت، مؤرخة في ٢٨ يناير (كانون الثاني) ١٩٢٧م.

يرفق بيير أليب برسالته ترجمة لبيان مؤرخ في ٣ نوفمبر (تشرين الثاني) ١٩٢٦م، أرسله مؤخرا مسلمو الهند إلى عدد من الشخصيات الإسماعيلية. ويضيف أليب أن عددا من وجهاء السلمية تلقوا نسخة منه، ويحتمل أن يكون رئيس مكتب استخبارات حماة الذي أرسل البيان إلى أليب قد حصل عليه من أحد هؤلاء الوجهاء. ويقول أليب إن البيان ينتقد عبدالعزيز آل سعود ملك الحجاز ونجد وملحقاتها، ويرمي إلى ثني المسلمين عن القدوم إلى الحج.

1927/01/29
E-Lev. 18-40/Arab.-Hedj./30 (1) ●
رسالة رقم ١٠ موقعة من إبراهيم دبوي Commandant Ibrahim Depui وكيل القنصلية الفرنسية في جدة إلى أريستيد بريان Aristide Briand وزير الخارجية الفرنسي، مؤرخة في ٢٩ يناير (كانون الثاني) ١٩٢٧م.

يفيد دبوي أن جريدة «أم القرى» نشرت في عددها رقم ١١١ الصادر بتاريخ ٢٨ يناير اعتراف سويسرا بالملك عبدالعزيز آل سعود ملكا على الحجاز وسلطانا على نجد.

Fonds Rome Quirinal/A/612 ■

1927/01/29
E-Lev. 18-40/Arab.-Hedj./26 (1) ●
رسالة رقم ١١ موقعة من إبراهيم دبوي Commandant Ibrahim Depui وكيل القنصلية الفرنسية في جدة إلى أريستيد بريان Aristide Briand وزير الخارجية الفرنسي، مؤرخة في ٢٩ يناير (كانون الثاني) ١٩٢٧م.

تشير الرسالة إلى سفر الملك عبدالعزيز آل سعود ملك الحجاز ونجد وملحقاتها من المدينة المنورة إلى نجد عبر الحناكية وبريدة، ويرافقه الشيخ عبدالله بن حسن (آل الشيخ) إمام الحرم المكي. وتضيف الرسالة أن أخبار الملك عبدالعزيز آل سعود انقطعت باستثناء خبر نشر في صحيفة «أم القرى» أعلن وصوله إلى الرياض، وتفيد أنه ينوي العودة (إلى الحجاز) في الأيام الأولى من شهر رمضان المبارك.

Fonds Rome Quirinal/A/612 ■

1927/01/31
E-Lev. 18-40/Arab.-Hedj./37 (1) ●
رسالة رقم ١٢ موقعة من إبراهيم دبوي Commandant Ibrahim Depui وكيل القنصلية الفرنسية في جدة إلى أريستيد بريان Aristide Briand وزير الخارجية الفرنسي، مؤرخة في ٣١ يناير (كانون الثاني) ١٩٢٧م.

يفيد دبوي أنه استلم مذكرة برقم ١٥٦٥ من قائمقام جدة، مؤرخة في ٢٥ يناير تحظر على قادة السفن الفرنسية رمي النفايات في ميناء جدة تحت طائلة المسؤولية.

1927/01/31
E-Lev. 18-40/Arab.-Hedj./30 (2) ●
رسالة رقم ١٣ موقعة من إبراهيم دبوي Commandant Ibrahim Depui وكيل

القنصلية الفرنسية في جدة إلى أريستيد بريان Aristide Briand وزير الخارجية الفرنسي، مؤرخة في ٣١ يناير (كانون الثاني) ١٩٢٧م.

يفيد دبوي أن يختا للنزهة باسم «سان بور» *Sans peur* دخل ميناء جدة في ٢٦ يناير، وعلى متنه الدوق والدوقة دو سوترلاند le Duc et la Duchesse de Sutherland وضيوفهما البارون والبارونة درلانجيه le Baron et la Baronne d'Erlanger وكوكرين Lord Cockren وهانكي Colonel Hankey والسيدتين نانو Nano وكورا كاتياني Cora Cateani، ويضيف أن الأمير فيصل بن عبدالعزيز قدم خصيصا من مكة المكرمة مساء يوم ٢٨ يناير لاستضافتهم في قصر الكندرة. ويشير دبوي إلى تصريحات فؤاد حمزة وكيل الخارجية عن العلاقات الودية مع بريطانيا في أثناء عشاء الكندرة، ويقول إن الدوق ذَكَّر بدعم بريطانيا لحركات التحرر العربية.

1927/01
E-Lev. 18-40/Arab.-Hedj./21 (2) ●
مقتطف من التقرير الشهري لشهر يناير (كانون الثاني) ١٩٢٧م الصادر عن الفرقة البحرية الفرنسية في المشرق موقع من دو روكور C. F. de Raucourt بالنيابة عن رئيس الأركان العامة ومضمن في رسالة تغطية من وزارة الخارجية الفرنسية إلى إدارة الموظفين والمحاسبة في الوزارة، مؤرخة في ١٢ مارس (آذار) ١٩٢٧م.

يفيد المقتطف أن قائد السفينة الحربية «موندمون» *Mondement* زار، برفقة إبراهيم دبوي Commandant Ibrahim Depui وكيل القنصلية الفرنسية في جدة، كلا من قائمقام هذه المدينة وقائد حاميتها، وأن هذا الأخير أبدى إعجابا شديدا بفرنسا. ويضيف المقتطف أن قائد السفينة «موندمون» لاحظ أن الوضع المادي للقنصلية الفرنسية في جدة لا يُشَرِّف فرنسا، وأن إبراهيم دبوي وكيل القنصلية الفرنسية في جدة يبذل أقصى ما في وسعه للظهور في مظهر لائق.

1927/02/01
E-Lev. 18-40/Arab.-Hedj./37 (1) ●
رسالة رقم ١٤ موقعة من إبراهيم دبوي Commandant Ibrahim Depui وكيل القنصلية الفرنسية في جدة إلى أريستيد بريان Aristide Briand وزير الخارجية الفرنسي، مؤرخة في ١ فبراير (شباط) ١٩٢٧م وموقعة من دبوي.

يفيد دبوي أن النَقَّاشين اللبنانيين مصباح حسن طيارة، ورفاقه محمد حسين وعبدالله أمين لبان غادروا الحجاز، ويقول إن الحكومة الحجازية سبق أن كلفتهم بتصميم الطوابع البريدية والمالية الجديدة. ويشير دبوي في هذا الصدد إلى رسالته رقم ١٦٥ المؤرخة في ٢٢ ديسمبر (كانون الأول) ١٩٢٦م الموجهة إلى وزارة الخارجية الفرنسية.

1927/02/02
E-Lev. 18-40/Arab.-Hedj./30 (3) ●

رسالة رقم ٣٨ موقعة من هنري غايار Henri Gaillard وزير فرنسا في القاهرة إلى أريستيد بريان Aristide Briand وزير الخارجية الفرنسي، مؤرخة في ٢ فبراير (شباط) ١٩٢٧م.

يفيد غايار أن الصحافة المصرية تواصل الاهتمام بتطور شؤون الجزيرة العربية، وخصوصاً تلك التي تتعلق في العداء بين الملك عبدالعزيز آل سعود ملك الحجاز ونجد وملحقاتها والإمام يحيى. ويذكر أن تلك الصحافة نشرت تعليقات عديدة بشأن توقيع معاهدة مكة المكرمة بين مملكة الحجاز وسلطنة نجد وملحقاتها وعسير، فأشارت إلى أن هذه المعاهدة تضع عسير تحت حماية الملك عبدالعزيز آل سعود، وأنها موجهة ضد الإمام يحيى، وضد المعاهدة التي عقدها مع إيطاليا. ويضيف غايار أن صحف حزب الوفد المصري استنتجت أن التوتر بين العاهلين المستقلين في الجزيرة العربية يخفي في الحقيقة تنافسا بين بريطانيا وإيطاليا في المنطقة، مشيرة إلى أن تشيمبرلين Chamberlain كان قد درس الوضع في البحر الأحمر خلال محادثاته مع موسوليني Mussolini. وأكدت هذه الصحف، حسب غايار، ضرورة تجنب صراع مسلح من شأنه إضعاف دولتين إسلاميتين لمصلحة الدول الأوروبية وحدها. ويرى غايار أن اقتراح هذه الصحف الإسراع بعقد مؤتمر خاص لهذه الغاية يجمع مندوبين عن كل من الملك عبدالعزيز آل سعود والإمام يحيى والدول الإسلامية الرئيسية غير قابل للتحقيق، ويعكس في الحقيقة مخاوف مصر من فقدان التوازن السياسي في الجزيرة العربية، ورجوح كفة الملك عبدالعزيز آل سعود.

ويشير غايار في هذا الصدد إلى رسالته رقم ٢٩١ المؤرخة في ١٩ نوفمبر (تشرين الثاني) ١٩٢٦م، كما يشير إلى رسالته رقم ١٢ بتاريخ ١٠ يناير (كانون الثاني) ١٩٢٧م بشأن تعيين الإمام يحيى العنسي El Anisi ممثلا لليمن في أنقرة، ويفيد أن هذا التعيين وإعلان الملك عبدالعزيز آل سعود عن قرب تعيين وكيل له في تركيا يفسران بأن كليهما يسعى إلى كسب دعم خارجي. ويفيد غايار أن العميد محيي الدين وزير تركيا في القاهرة الذي كان واليا على اليمن، أفاده أن تركيا عانت من صعوبات كثيرة في الجزيرة العربية وسورية، ولا تنوي اليوم التدخل في سياسة هذه البلاد، وإلا لما تخلت عن الخلافة. ويضيف غايار أن تركيا لن توجه ممثلين عنها إلى الجزيرة العربية باستثناء اليمن ومملكة الحجاز ونجد وملحقاتها، ويلاحظ أن ممثلي تركيا في هذين البلدين سيتمكنان من مراقبة التحركات البريطانية والإيطالية عن كثب، ومن دعم تحركات المبعوثين الروس والأتراك التي أشار إليها غايار في رسالته رقم ١١ المؤرخة في ٨ يناير ١٩٢٧م.

Fonds Rome Quirinal/A/612 ■

1927/02/03
S.-L./1044 (2) ●

نسخة من رسالة من الشركة الفرنسية للنقل عبر الصحراء Cie de Transport-Lourd- Transdésertique إلى ممثل الملك عبدالعزيز آل سعود في بيروت، مؤرخة في كرمنشاه Kermanchah في ٣ فبراير (شباط) ١٩٢٧م.

تفيد الرسالة أن شركة النقل عبر الصحراء تنوي تنظيم قوافل حجاج كبيرة إلى مكة المكرمة، وأنها استأجرت سفنا لهذه الغاية، علما بأن سياراتها ستنقل الحجاج من فارس إلى بيروت وبالعكس. وتطلب الشركة تزويدها بالشروط والإجراءات المطبقة هذه السنة على الحجاج الفرس فيما يتعلق بجوازات السفر والجمارك. كما تطلب الشركة موافاتها بوثائق رسمية تتكفل هي بطباعتها وتوزيعها في فارس لتكذيب الشائعات المغرضة الناجمة عن الدعاية الموجهة ضد عبدالعزيز آل سعود ملك الحجاز ونجد وملحقاتها والتي تتهمه ظلما بتخريب البقاع المقدسة. وتتضمن الرسالة ملاحظة جاء فيها أن مركز هذه الدعاية هو العراق، وأن الشركة تنصح أن يتم التركيز في التصريحات الرسمية على استتباب الأمن في الحجاز.

1927/02/03
S.-L./1044 (2) ●

رسالة من الشركة الفرنسية للنقل عبر الصحراء Cie de Transport-Lourd-Transdésertique إلى كاترو Colonel Catroux مدير جهاز الاستخبارات في بيروت، مؤرخة في ٣ فبراير (شباط) ١٩٢٧م.

تطلع الشركة الفرنسية للنقل عبر الصحراء مدير مكتب الاستخبارات على نيتها نقل حجاج من فارس بالسيارات إلى بيروت مرورا بحمص ثم بالسفن إلى جدة. وتضيف أن الملك فيصل بن الحسين يشن حملة دعائية مناوئة للحج في بغداد، ويوزع الأموال في النجف وكربلاء لإشاعة أنباء كاذبة عن البقاع المقدسة. وتفيد الشركة أنها ترفق نسخة من الرسالة التي أرسلتها في هذا الشأن إلى ممثل الملك عبدالعزيز آل سعود في بيروت وتطلب من كاترو أن يدعم طلبها لديه لتزويدها بتصريحات رسمية لتعمل على نشرها في الصحافة الفارسية.

1927/02/03
Fonds Beyrouth/666 (2) ■

رسالة موقعة من جاك روجيه ميغريه Jacques-Roger Maigret القنصل الفرنسي في بغداد إلى (إبراهيم دبوي Ibrahim Depui وكيل القنصلية الفرنسية في جدة)، مؤرخة في ٣ فبراير (شباط) ١٩٢٧م.

يطلب ميغريه من دبوي اغتنام فرصة سفره إلى باريس لإقناع وزارة الخارجية الفرنسية كي تسمح لميغريه بالسفر بالسيارة من الخليج إلى الرياض، وأن يبين دبوي للوزارة أهمية ذلك من الناحيتين المعنوية

والسياسية. ويُذكِّر ميغريه برسالته رقم ١٠٣ إلى الوزارة، ويفيد أنه سينطلق من البصرة أو الكويت، ويمر ببريدة، ويسير بمحاذاة حفر الباطن.

ويشير إلى الأهمية التي يعلقها على مقابلة عبدالعزيز آل سعود ملك الحجاز ونجد وملحقاتها، وإلى أن فترة الرحلة لن تتجاوز ٨ أيام. ويقول ميغريه إن من مصلحة فرنسا أن تقيم في هذا البلد علاقات تمكنها من القيام بدور الوسيط مستقبلا، باعتبار أن لها اتصالا مباشرا مع الجزيرة العربية من خلال سورية، ولكونها قوة إسلامية كبرى. ويرجو ميغريه، في حال موافقة الوزارة، أن يحصل (عن طريق دبوي) على رسالة توصية من الملك عبدالعزيز آل سعود، وأن يتم تأمين دليل يرافقه خلال الرحلة المذكورة.

1927/02/04
E-Lev. 18-40/Arab.-Hedj./30 (3) ●

مقالة بعنوان «مسألة البحر الأحمر، نزاعات الدول المطلة عليه والمنافسات الدولية» بقلم ك.ت. خيرالله، منشورة في صحيفة «لو طان» *Le Temps* بتاريخ ٤ فبراير (شباط) ١٩٢٧م.

تفيد المقالة أن تصاعد التوتر القائم بين الملك عبدالعزيز آل سعود ملك الحجاز ونجد وملحقاتها وإمام اليمن، أدى لعقد اجتماع بين الحكومتين البريطانية والإيطالية، إذ توجه جلبرت كلايتون Sir Gilbert Clayton إلى روما وتحادث مطولا مع غاسبريني Commandatore Gasperini حاكم إريتريا. ويبدو أنهما افترقا دون التوصل إلى اتفاق نهائي فيما يتعلق بالساحل الشرقي للبحر الأحمر. وتشير المقالة إلى النجاحات التي حققتها الحكومة الإيطالية على سواحل البحر الأحمر، ومنها اتفاق صنعاء مع الإمام يحيى، والحروب التي خاضها الأخير من أجل تحقيق هدفه في التوسع من البحر الأحمر إلى الخليج العربي على ساحل المحيط الهندي بضم عسير وحضرموت وعُمان ومحمية عدن البريطانية والسلطنات التسع التابعة لها. وتفيد المقالة أن الإمام إكتشف فجأة في أثناء تقدمه شبح العملاق الوهابي متخفيا وراء عسير مما دفعه للبحث عن حلفاء، فكان اتفاق صنعاء المذكور مع إيطاليا. وتُذكِّر المقالة بالأطماع الإيطالية في الجزيرة العربية والتي تعود إلى العهد الروماني، وبأهمية البحر الأحمر بالنسبة إلى الدول المطلة عليه، وبالنسبة إلى العالم أجمع باعتباره ممرا للطريق التجارية والعسكرية نحو الشرق.

1927/02/04
S.-L./1044 (1) ●

مقتطف من صحيفة «أم القرى» الصادرة في ٤ فبراير (شباط) ١٩٢٧م مضمن في رسالة من المفوضية السامية الفرنسية في بيروت إلى وزارة الخارجية الفرنسية، مؤرخة في ١٩ فبراير ١٩٢٧م.

يفيد المقتطف أن مديرية الخدمات الصحية في الحجاز أعلنت عن إنشاء مستوصف في الطائف يديره الطبيب إبراهيم حلمي نعمة، وأن مدير ميناء جدة أعلن أن عدد الحجاج الذين وصلوا بحرا بلغ هذا العام ٢٣٦٦٦ حاجا، كما تشير المفوضية السامية إلى أن صحيفة «أم القرى» نشرت مرسوما أعاد تنظيم مؤسسة الخدمة الصحية التي أصبح اسمها مديرية الصحة العامة والإسعاف. ونص المرسوم على إنشاء المجلس الصحي الأعلى في مكة المكرمة الذي يجتمع مرة كل شهر ومهمته تحسين الظروف الصحية العامة وخاصة في موسم الحج، وفرض التدابير الوقائية لمنع ظهور أوبئة، وإنشاء المستوصفات الضرورية.

1927/02/05
S.-L./1044 (2) ●

نسخة من رسالة رقم ٤ من القنصل الفرنسي العام في جزر الهند الهولندية إلى وزير الخارجية الفرنسي، مؤرخة في باتافيا في ٥ فبراير (شباط) ١٩٢٧م ومضمنة في رسالة تغطية رقم ٢٨٩ من وزارة الخارجية إلى المفوض السامي الفرنسي في بيروت بالوكالة، مؤرخة في ٢ مايو (أيار) ١٩٢٧م.

تشير الرسالة إلى تزايد أعداد الحجاج منذ بداية العام وخاصة في شمال سومطرة. وقد بلغ عدد الحجاج الذين توجهوا إلى مكة المكرمة من ١ يناير (كانون الثاني) إلى ١ فبراير ١٥٠٠، مقابل ٣٠٠ في الفترة نفسها من عام ١٩٢٦م.

1927/02/08
E-Lev. 18-40/Arab.-Hedj./33 (2) ●

مسودة رسالة من وزير الخارجية الفرنسي إلى عدد من الممثليات الفرنسية في العالم، مؤرخة في ٨ فبراير (شباط) ١٩٢٧م.

تفيد الرسالة أن اللجنة الوزارية المشتركة للشؤون الإسلامية أعربت بالاجماع في جلستها المنعقدة بتاريخ ٢٩ يناير ١٩٢٧م عن رغبتها في السماح للبلدان الإسلامية التابعة لفرنسا بتنظيم حملة للحج، على أن تشرف عليها جمعية أوقاف الأماكن الإسلامية المقدسة، وبالشروط المنصوص عنها سابقا. وتم الوصول إلى هذا الإجماع بناء على المعلومات التي وردت من وكيل القنصلية الفرنسية في جدة، والتي تفيد أن الوضع الصحي والسياسي في الحجاز مرض. وتشير الرسالة إلى أن الملك عبدالعزيز آل سعود ملك الحجاز ونجد وملحقاتها يرغب في أن تنظم الحكومة الفرنسية حملة رسمية للحج كما فعلت في سنتي ١٩١٦م و١٩١٧م، إلا أن اللجنة ترى أن تكاليف حملة من هذا النوع لا توازيها النتائج السياسية المرجوة، وتقترح أن توكل إلى جمعية الأوقاف مهمة نصح الحجاج ومساعدتهم.

Questions Générales/149 ●

1927/02/08
E-Lev. 18-40/Arab.-Hedj./33 (3) ●

نسخة من رسالة من عبدالله (علي رضا) زينل قائمقام جدة إلى وكيل القنصلية الفرنسية

في جـدة، مؤرخة فـي ٨ فبـراير (شبـاط) ١٩٢٧م ومضمنة في رسالة رقم ١٥ موقعة من إبـراهيم دبـوي Commandant Ibrahim Depui وكيل القنصلية الفرنسية في جدة إلى أريستيد بريان Aristide Briand وزير الخارجية الفرنسي، مؤرخة في ٨ فبراير ١٩٢٧م.

جوابا عن رسالة وكيل القنصلية الفرنسية رقم ٤، المـؤرخة فـي ٤ فبـراير ١٩٢٧م، تتضمن الرسالـة إشارة إلى الرسوم المتوجبة على شركات الملاحة والحجاج والسفن الراسية في ميناء جدة، وإلى إمكانية تزويد البواخر بالماء المقطر، وتضيف أن سـعر المتر المكعب الواحد من الماء سـيحدد فور تصليح خـزان الماء. وتفيد القنصلـية الفرنسية في ملاحظة أسفل الرسالة بسعر صرف الجنيه الاسترليني الذهبـي بالقرش المـيري والقرش المصـري، وتضيف أن سعر الماء في جدة يـعادل سعره في عدن. وأرفـق بالرسالة قـائمة بالرسوم المتوجبة على السفن الراسية في ميناء جدة. وتذكر القائـمة على سبيل المثال أن الرسـوم المتوجبة على سفينة زنتها ٢٠٠٠ طن تصل إلى ٤٨٠ قرشا ميريا.

1927/02/09
E-Lev. 18-40/Arab.-Hedj./33 (2) ●

رسالة بأرقام مختلفة من وزير الخارجية الفرنسـي إلى وزارات الحرب والمستعـمرات والداخلـية الفرنسيـة، مؤرخة في ٩ فبرايـر (شباط) ١٩٢٧م.

تكرر الرسالة مـا ورد في رسالة الوزير إلى الممثليات الفرنسية، المؤرخة في ٨ فبراير ١٩٢٧م بشأن رغبة اللجنة الوزارية المشتركة للشؤون الإسلامية بالسماح للبلدان الإسلامية التابعة لفرنسـا بتنظيم حملة للحج، وتذكر الرسالة أنه تم إبلاغ السلطات المعنية في الرباط وتونس وبيروت بالتعليمات اللازمة في هذا الشأن.

Questions Générales/149 ●

1927/02/10
E-Lev. 18-40/Arab.-Hedj./30 (1) ●

نسخة من برقية رقم ٧٤ من رونيه بينار René Besnard (السفير الفـرنسي) في روما إلى وزير الخارجية الفرنسي، مؤرخة في ١٠ فبراير (شباط) ١٩٢٧م.

يفيد بينار أن أحد مـخبريه سأل موظفا في مكـتب وزير الخارجـية الإيطالي بـشأن الاتفاق البريـطاني-الإيطالي المتعلق بـالبحر الأحمر، فأجابه أن المحادثات التي جرت في روما بين ممثلي الحكـومة الإيطالية وجلبرت كلايتون Général Gilbert Clayton أتت نتيجة طبيعية للاتفاق المبرم بين إيطاليا واليمن، وأن بريطانيا أقرت لإيطاليا بمصالحها في اليمن، بينمـا وعدت الحكومة الإيطاليـة بالاعتراف بالملك عبدالعزيز آل سعود ملك الحجاز ونجد وملحقاتها، والقبول بضم المقاطعة الإدريسية في عسير إلى الحجاز.

Fonds Rome Quirinal/A/612 ■

1927/02/17
E-Lev. 18-40/Arab.-Hedj./30 (1) ●
رسالة رقم ٢٠ موقعة من إبراهيم دبوي Commandant Ibrahim Depui وكيل القنصلية الفرنسية في جدة إلى أريستيد بريان Aristide Briand وزير الخارجية الفرنسي، مؤرخة في ١٧ فبراير (شباط) ١٩٢٧م.

يفيد دبوي بوصول رسالة وزير الخارجية الفرنسي رقم ٢ بتاريخ ١٨ يناير (كانون الثاني) المتضمنة نصوص الاتفاقيات الدولية التي أعرب الملك عبدالعزيز آل سعود عن رغبته في الحصول عليها، وبأنه أرسلها يوم ٦ يناير إلى مديرية خارجية مملكة الحجاز ونجد وملحقاتها. ويُذكِّر دبوي برسالته رقم ٢ المؤرخة في ١٠ يناير والمتعلقة بشكر الدكتور عبدالله الدملوجي وامتنانه لهذه البادرة الفرنسية. ويضيف دبوي أن مدير الخارجية أعرب باسم الأمير فيصل بن عبدالعزيز عن أمله في أن تكون هذه البادرة بداية لعلاقات سياسية ودية مثمرة بين الجانبين. ويشير دبوي إلى رسالته رقم ٨ المؤرخة في ٢٥ يناير إلى وزير الخارجية الفرنسي التي بَيَّن فيها امتنان الأمير فيصل لمنحه وسام جوقة الشرف برتبة فارس.

1927/02/18
E-Lev. 18-40/Arab.-Hedj./30 (2) ●
رسالة رقم ٢١ موقعة من إبراهيم دبوي Commandant Ibrahim Depui وكيل القنصلية الفرنسية في جدة إلى أريستيد بريان Aristide Briand وزير الخارجية الفرنسي، مؤرخة في ١٨ فبراير (شباط) ١٩٢٧م.

يشير دبوي إلى برقيتيه رقم ١ و٤ بتاريخ ٦ و١٥ يناير (كانون الثاني) ورسالته رقم ١١ بتاريخ ٢٩ يناير بشأن سفر الملك عبدالعزيز آل سعود ملك الحجاز ونجد وملحقاتها إلى نجد، ويفيد بأنه لم يرد سوى خبر وصول الملك إلى الرياض الذي أعلنته جريدة «أم القرى» بتاريخ ٢٨ يناير، وأنه قرأ بنفسه رسالة من الملك عبدالعزيز آل سعود إلى أحد الأعيان في جدة تحدث فيها الملك عن رحلته الموفقة، وعَبَّر عن سروره لكثرة الوفود التي أتت للقائه على طول الطريق وفي الرياض نفسها، والتي كان من ضمنها سلطان بن بجاد وفيصل الدويش اللذين تعتبرهما الصحافة، وينظر إليهما سادة بغداد، على أنهما أعداء لسياسة التحديث التي يسلكها الملك عبدالعزيز آل سعود، ولم تتوان إحدى هذه الصحف عن القول إن الملك عبدالعزيز آل سعود أعدم سلطان بن بجاد، وأن الوهابيين يحاصرون الكويت، وأن الحرب دائرة بين اليمن ونجد.

ويضيف دبوي أن كل هذه الأنباء الملفقة هي من فعل الدعاية الهاشمية والسوريين في القاهرة. ويفيد أنه لم يجد في رسالة الملك عبدالعزيز آل سعود التي تفيض بساطة وصراحة ما يؤكد تلك الأنباء الملفقة. ويضيف أن الرسالة أفادت بوصول الشيخ أحمد بن

جابر (وردت Salem) الصباح إلى الرياض يرافقه عدد كبير من الشيوخ و٣٠٠ فارس ليعلن ولاءه الكامل للملك عبدالعزيز آل سعود (كذا). ويذكر دبوي في هذا الصدد بأن ابن صباح كان قد رفض منذ أربع سنوات -وبناء على مشورة البريطانيين- تقديم نصف واردات جمارك ميناء الكويت له باعتبار أن هذا الميناء هو البوابة الوحيدة للقصيم وخاصة مدينة عنيزة. ويفيد دبوي أن الشيخ والوفد المرافق جاؤوا يعلنون قبولهم بشروط الملك عبدالعزيز آل سعود القديمة ملتمسين إعادة التجارة عبر الكويت لأنها مورد حيوي لهذا الميناء. ويرى دبوي أن ذلك يمثل نصرا كبيرا للملك عبدالعزيز آل سعود وإضعافا للسلطات البريطانية، موضحا أن الملك أعلن أن عودته إلى جدة ستكون في النصف الثاني من شهر رمضان المبارك.

■ Fonds Rome Quirinal/A/612

1927/02/19
■ LECOFJ/B/12 (2)

رسالة سرية من وزير الخارجية الفرنسي إلى وكيل القنصلية الفرنسية في جدة، مؤرخة في ١٩ فبراير (شباط) ١٩٢٧م وموقعة من مدير إدارة أفريقيا والمشرق في الوزارة بالنيابة عن الوزير.

تفيد الرسالة أن صحيفة «ليكو» *l'Echo* الصادرة في باريس نقلت عن مصدر بريطاني بتاريخ ٢١ يناير (كانون الثاني) ١٩٢٧م معلومات لفتت الانتباه إلى محادثات جرت في روما بين غاسبريني Commandor Gasperini، حاكم إريتريا، وجلبرت كلايتون Sir Gilbert Clayton، المفاوض البريطاني في اتفاقية حداء، بشأن المصالح المشتركة لكل من بريطانيا وإيطاليا في البحر الأحمر والبلاد العربية المطلة عليه. وقد تناولت المحادثات مسائل اقتصادية وسياسية كما يظهر في تعليقات صحيفتي «ديلي تلغراف» *Daily Telegraph* و«التايمز» *Times* التي تشير إلى احتمالات حصول اتفاق بين الدولتين في ظل المنافسات التي تهدد بنشوب نزاعات بين مختلف إمارات الجزيرة العربية.

وتؤكد المعلومات الواردة من السفارة الفرنسية في روما الأهمية السياسية لهذه المحادثات التي جاءت نتيجة مباشرة للمعاهدة المبرمة في ٢ سبتمبر (أيلول) ١٩٢٦م بين إيطاليا واليمن، إذ يكرس الاتفاق الذي تم التوصل إليه في روما هيمنة المصالح الإيطالية في اليمن، والصداقة البريطانية مع حكومة الملك عبدالعزيز، والتزمت فيه إيطاليا بالاعتراف بحكومة عبدالعزيز آل سعود ملك الحجاز ونجد وملحقاتها، وبعدم الاعتراض على ضم عسير إلى الحجاز. وتشير الرسالة إلى أن المحادثات البريطانية-الإيطالية جاءت قبل نشر المعاهدة الموقعة في مكة المكرمة بتاريخ ٢١ أكتوبر (تشرين الأول) ١٩٢٦م بين الملك عبدالعزيز آل سعود والسيد الحسن الإدريسي

التـي ألحقت بموجـبها المقـاطعة الإدريـسية بمتلكات الملك عبدالعزيز آل سعود.

1927/02/24
E-Lev. 18-40/Arab.-Hedj./30 (2) ●
مقتـطف من نشـرة معلومـات بعنوان «الوضع السياسي بين عسير واليمن» نقلا عن صحيفة «نـير إيست» *Near East* البريطانيـة الصادرة بتاريخ ٥ فبرايـر (شباط) ١٩٢٧م، مؤرخ في ٢٤ فبراير.

تفيد النشرة نقلا عن صحيفة «نير إيست» أن السيد الحسن الإدريسي لن يعترف بادعاءات الإمام يحيى في عسير، وأن امتياز النفط في جزر فرسان وفر له المال اللازم وجعله ينتظر الفرصة المواتية لاسترجاع المنطقة الجنوبية من أراضيه. وأكد الملك عبدالعزيز آل سعود ملك الحجاز ونجد وملحقاتها دعمه له، مما يجعل منه مصدر تهديد. وتضيف النشرة أنه يصعب القول ما إذا كانت الحرب ستندلع على الرغم من مصالح بريطانيا العامة في الجزيرة العربية، ومصالح إيطاليا الخاصة في اليمن، والتطورات التالية تقول إن هذه الأزمة مرهونة بنوع التأثير الذي سيمارسه الملك عبدالعزيز آل سعود الذي يتمتع في عسيـر بنفوذ مطلق كما يُفهم من معاهدة مكة الموقعة في ٢١ أكـتوبر (تشرين الأول) ١٩٢٦م.

وتفتـرض النشرة أن اهـتمامات المـلك عبدالعزيز آل سعود تنصب حاليا على موسم الحج ومؤتمر مكـة الثاني، وأنه لن يخوض باختيـاره حربا جديدة في الوقت الحـاضر. وتشير الـنشرة إلى أن هناك اتفاقـيات كثيرة ذات أهمية خاصة في الظروف الراهنة، وفي مقدمتهـا المعاهدتان المعقودتـان بين بريطانيا والسيد محمد الإدريسـي في أبريل (نيسان) ١٩١٥م ويـنـاير (كانـون الثـاني) ١٩١٧م، والمعاهدة الإيطالية اليمنية المعقودة في الخريف الماضي، والمـعاهدتان المعقـودتان في عامي ١٩٢٠م و١٩٢٦م بين الملـك عبدالعزيز آل سعود مـن جهة والسـيد محمـد الإدريسي والسيد الحسن بن علي من جهة أخرى. أما فيما يتعلق بمعاهدات بريطانيا والأدارسة بتهامة عسير فإنها كانت موجهة ضد الأتراك وليس ضد العرب، وبالتالي لا تُحَمِّـل البريطانيين أي التزام تجاه هذا الإقـليم. فميناء الحديدة الذي تسلمته البحرية الـبريطانية زمن الهدنة أعيد للإدريسي في شهر فبراير ١٩٢١م عندما جلا عنه البريطانيون، ولم تعرف الحديدة في عهد السيد محمد الإدريسي وابنه السيد علي الإدريسي أي ازدهار. ولم يكن من المفاجئ أن يتحالف السيد مصطفى الإدريسي ابن عم السيد علي مع السيد عبدالقادر ومحمود نديم ويسـتولـي على الحـديدة في شـهر أبـريل ١٩٢٤م. وتخلص النشرة إلى أنه على الرغم من أن هـؤلاء لم يبـقوا طويـلا في مدينـة الحديدة، فإن غزوهم لها جعل عودة الإمام محتملة لأن الإدريـسي يبدو غير قادر على الاحتفاظ بهذا الميناء.

1927/02/24
S.-L./1044 (2) ●

رسالة رقم 174/E.S./C من بيير أليب Pierre Alype مبعوث المفوض السامي الفرنسي إلى سورية وجبل الدروز إلى المفوض السامي الفرنسي في بيروت، مؤرخة في دمشق في ٢٤ فبراير (شباط) ١٩٢٧م.

يفيد مبعوث المفوض السامي الفرنسي أن قنصل مملكة الحجاز ونجد وملحقاتها زاره في دمشق في ٢١ فبراير وصرح له أن العلاقات بين جلالة الملك عبدالعزيز آل سعود ملك الحجاز ونجد وملحقاتها والأمير عبدالله تزداد توترا يوما بعد يوم، مضيفا أن جلالة الملك عبدالعزيز يرغب في أن تكون حدود بلاده مباشرة مع سورية وألا تمر تجارة مواطنيه بشرقي الأردن. ويصف المبعوث الفرنسي خط السير الذي اقترحه قنصل الحجاز ونجد انطلاقا من دمشق-الضُمَيْر، على أن تعيد فرنسا بناء مخفري الشرطة في سبع أبيار وحباري سيكال Habbari Seikal اللذين كانا موجودين في عهد الأتراك ضمانا لأمن الطريق. ويقول إنه وعد القنصل برفع الموضوع إلى المفوض السامي الفرنسي في بيروت. ويرى المبعوث الفرنسي أن من مصلحة فرنسا أن تستجيب لطلب الملك عبدالعزيز آل سعود، ويقترح فرز مجموعة من فرقة الهجانة في تدمر إلى سبع أبيار لضمان أمن الطريق.

Fonds Beyrouth/662 ■
Fonds Beyrouth/1043 ■

1927/02/25
E-Lev. 18-40/Arab.-Hedj./29 (6) ●

مذكرة عن الوضع السياسي في الجزيرة العربية، مؤرخة في ٢٥ فبراير (شباط) ١٩٢٧م.

تفيد المذكرة أن معاهدة مكة المكرمة الموقعة في ٢١ أكتوبر (تشرين الأول) عام ١٩٢٦م بين الملك عبدالعزيز آل سعود ملك الحجاز ونجد وملحقاتها والسيد الحسن الإدريسي لفتت الأنظار إلى الوضع السياسي في الجزيرة العربية، وتستعرض المذكرة الظروف التي أدت إلى عقد هذه المعاهدة منذ نشأة الأدارسة في عسير على يد شريف مغربي قدم من فاس واستقر في أبو عريش عام ١٨٣٠م. وتقول المذكرة إن الأدارسة بسطوا نفوذهم بعد جلاء المصريين (جيش محمد علي) في عام ١٨٤١م ليشمل كلا من جيزان وصبياء، وإن الاستيلاء التركي كان اسميا أكثر منه فعليا بحيث أبقى على استقلال عسير. وقامت بين الأدارسة والإيطاليين في أثناء حرب طرابلس الغرب اتصالات ساهمت في تدعيم نفوذ الأسرة الإدريسية وتوسيع ممتلكاتها.

ورفض الأدارسة سنة ١٩١٤م عروض والي صنعاء التركي للوفاق وتعيين قائمقام في المخلاف (تهامة عسير)، ثم خاض السيد محمد الإدريسي حربا ضد القوات التركية التي بقيت في اليمن ووقع عامي ١٩١٥م و١٩١٧م اتفاقيتين مع حكومة عدن، الأمر الذي جعل بريطانيا تتنازل له عن موانئ الشقيق

واللحية والحديدة بعد الحرب العالمية الأولى مكافأة له على مواقفه. وتستعرض المذكرة مساعي كل من إيطاليا وبريطانيا لترسيخ علاقاتهما مع الإمام يحيى، وتشير إلى إبرام معاهدة إيطالية يمنية في ٢ سبتمبر (أيلول) ١٩٢٦م، وإلى مفاوضات لعقد اتفاق بريطاني-يمني يقضي بإعادة ميناءي الحديدة واللحية إلى اليمن.

وبقي الوضع على ما هو عليه إلى أن اندلعت ثورة شعبية في جنوب عسير بتحريض من الحاكم هادي بن هيج مكنت الإمام يحيى من التوسع، فاستولى على الحديدة وميدي في أبريل (نيسان) ١٩٢٥، الأمر الذي أدى إلى لجوء الإدريسي إلى جزر فرسان التي احتلتها بريطانيا فيما بعد، ومنها إلى عدن. وشكل الحسن الإدريسي في صبياء حكومة بمساعدة كل من السيد مصطفى الإدريسي وجمال الغزي والشيخ أحمد السنوسي الذي مارس دورا كبيرا في شؤون عسير فيما بعد إذ نجد توقيعه في ذيل معاهدة مكة المكرمة كشاهد وكفيل.

وتفيد المذكرة أن عبدالعزيز آل سعود ظل بمنأى عن النزاع الدائر بين جاريه لانشغاله بالصراع مع ملك الحجاز، وذلك على الرغم من ارتباطه بمعاهدة حماية مع الأدارسة لأن الوقت لم يكن مناسبا لمواجهة الإمام يحيى فضلا عن أنه لا يأمن جانب السنوسي، ويأخذ على الأدارسة تسليم جزر قمران وفرسان للبريطانيين. وقد وفرت له سيادته على البقاع المقدسة حرية الحركة بينما أثارت قلق منافسه الإمام يحيى. ثم جاءت المعاهدة الإيطالية-اليمنية في ٢ سبتمبر ١٩٢٦م لتوفر للإمام يحيى دعما قويا، وتجعل الملك عبدالعزيز آل سعود يتمسك بموقفه، وهذا ما يفسر إخفاق مساعي التقارب التي قام بها عام ١٩٢٦م ممثلا تركيا والسوفييت في جدة، وبعثة الحكومة المصرية المؤلفة من زكي باشا والسوري نبيه العظمة والدكتور تشارلز كرين Charles Crane. وتذكر المذكرة أن الإمام يحيى انسحب من الجزء الشمالي من عسير تفاديا لاندلاع الحرب، وينوي الجلاء عن ميدي إضافة إلى أن وضعه في الحديدة غير مستقر.

وتقول المذكرة إن هناك من يزعم أن العداوة بين الزعيمين العربيين تخفي في ثناياها التنافس البريطاني الإيطالي للسيادة على البحر الأحمر، وإن ميل إيطاليا لاستخدام اليمن كنقطة ارتكاز لأعمال محتملة في الجزيرة العربية غير صحيح. وتختم المذكرة بالقول إن مصلحة البريطانيين تكمن في دعم الملك عبدالعزيز آل سعود في صراعه مع الإمام يحيى.

Fonds Rome Quirinal/A/612 ■
PAAP 026 Bonin/29 ■
Fonds Beyrouth/667 ■

1927/02/25
S.-L./1044 (1) ●

رسالة رقم ٨/ ٢١١ موقعة من إبراهيم دبوي Ibrahim Depui وكيل القنصلية الفرنسية

في جدة إلى المفوض السامي الفرنسي في بيروت، مؤرخة في ٢٥ فبراير (شباط) ١٩٢٧م.

جوابا عن رسالة المفوض السامي رقم 1199/K.6 المؤرخة في ١٥ فبراير، يفيد دبوي أنه سبق أن أرسل في رسالة تغطية رقم ٢ تاريخ ١١ يناير (كانون الثاني) نص الاتفاقية الموقعة في ١٠ صفر ١٣٣٩هـ بين نجد والأدارسة والتي تؤكد سيادة الملك عبدالعزيز آل سعود ملك الحجاز ونجد وملحقاتها على أراضي الأدارسة.

1927/02/26
E-Lev. 18-40/Arab.-Hedj./37 (1) ●

رسالة رقم ٢٣ موقعة من إبراهيم دبوي Commandant Ibrahim Depui وكيل القنصلية الفرنسية في جدة إلى أريستيد بريان Aristide Briand وزير الخارجية الفرنسي، مؤرخة في ٢٦ فبراير (شباط) ١٩٢٧م.

تفيد الرسالة بوصول سفينة تابعة للشركة الشرقية للاتصالات البرقية Eastern Telegraph إلى ميناء جدة في ٦ فبراير، وتشير إلى إعادة تشغيل الكابل البرقي بين جدة وسواكن في ١٥ فبراير، وهو ما يعتبره دبوي نتيجة أولى للإتفاق الذي وقعه الملك عبدالعزيز آل سعود ملك الحجاز ونجد وملحقاتها في المدينة المنورة مع البريطانيين في ديسمبر (كانون الأول) كما أشار إلى ذلك دبوي في رسالته رقم ١٦٠ المؤرخة في ١٧ ديسمبر ١٩٢٦م.

1927/02/26
E-Lev. 18-40/Arab.-Hedj./30 (3) ●

رسالة رقم ٢٤ موقعة من إبراهيم دبوي Commandant Ibrahim Depui وكيل القنصلية الفرنسية في جدة إلى أريستيد بريان Aristide Briand وزير الخارجية الفرنسي، مؤرخة في ٢٦ فبراير (شباط) ١٩٢٧م.

يفيد دبوي أن فايس F. Weiss المبعوث فوق العادة وزير ألمانيا في أديس أبابا غادر إلى بورسودان ومنها إلى عدن وجيبوتي ليلتحق بمركز عمله، وأنه كان قد وصل إلى جدة قادما من السويس يوم ١٩ فبراير ونزل بها ضيفا على (القنصل الهولندي) فان در مولن Van der Meulen في القنصلية، وقام بزيارة إلى القنصلية الفرنسية يوم ٢١، أظهر خلالها اهتماما بالغا بكل المسائل المتعلقة بالوضع الراهن في الجزيرة العربية والعلاقات بين اليمن ومملكة الحجاز وسلطنة نجد وملحقاتها وبين هاتين الدولتين والإدريسي. ويضيف دبوي أن القنصل الهولندي رتب لقاء مجاملة بين الوزير الألماني وكل من وكيل الخارجية الحجازية وقائمقام جدة، في حين كانت له لقاءات عديدة مع بعض التجار الذين يقيمون علاقات تجارية مع ألمانيا، واستقصى الاحتياجات المحلية ومسألة افتتاح خط للسفن التجارية. ويرى دبوي أن جولة فايس ليست سياحية، وأن اهتمامه ينصب على جمع معلومات دقيقة حول المسائل السياسية والتجارية.

Fonds Rome Quirinal/A/612 ■

1927/02/26
LECOFJ/B/7 (1) ■

رسالة موقعة من الدكتور رمـزي (مدير عام المحاجر الصحية في الحجاز) إلى إبراهيم دبوي Commandant Ibrahim Depui وكيـل القنصلية الفرنسية في جدة، مؤرخة في ٢٦ فبراير (شباط) ١٩٢٧م.

يطلب الدكتور رمزي من إبراهيم دبوي كتابا يشرح طريقة زرع نباتات الزينة والأزهار الخاصة بالبلاد الحارة، ويسأل إن كـان هناك نباتات تعيش في المياه المالحة. ويعبر الدكتور رمزي عن استعداده لتحمل التكاليف اللازمة لذلك.

N.S.-Turquie/158 ●

1927/02/26
LECOFJ/B/7 (2) ■

رسالة رقم ٢١٢ موقعة من إبراهيم دبوي Commandant Ibrahim Depui وكـــيـــل القنصلية الفرنسية في جدة إلى مدير متحف التاريخ الطبيعي في باريس، مؤرخة في ٢٦ فبراير (شباط) ١٩٢٧م.

يفيد دبـوي أن مدير المحاجر الصحـية في الحجاز طلب منه بذورا أو شـتلات من نباتات البلاد الحارة أو الاستوائية التي يمكن أن تنمو في التـربة المالحة والغنية بالشعـاب المرجانية على سواحل الحـجاز، كما طلب مؤلفا يتناول هذا الموضوع. ويضيف دبوي أن المدير المذكور مستعد لتسديد تكاليف شراء أو نقل البذور والشتلات من فرنسا ويطلب إرسال بعض البـذور على سبيل التجـربة. ويعرض دبوي لمحة موجزة عن مناخ مدينة جدة ونباتاتها.

N.S.-Turquie/158 ●

1927/02/27
Fonds Beyrouth/1043 (2) ■

رسالة بخط الـيد رقم ٥٣٢ موقعة من ياسين الرواف القنصـل العام لمملكة الحجاز ونجد وملحقاتها في دمشق إلى دو ريفي de Reffye المفوض السامي الفرنسي في بيروت بالوكـالة، مؤرخة فـي ٢٧ فبراير (شـباط) ١٩٢٧م. ومرفق بها ترجمة فرنسية لها.

يفـيد ياسـين الرواف أن قرار المـفوض السامي الـفرنسي رقم ٧٣٦ المؤرخ فـي ٢٦ يناير (كانون الثاني) ١٩٢٧م، المتعلق بحمل السـلاح في البلاد الـواقعة تحـت الانتداب الفرنسي، يخالف الوضع الذي كان الرعايا النجديون والحجازيون الـقادمون إلى سورية ولبنان يستفيدون منه، والذي كان يسمح لهم بحمل السلاح دفاعا عن أنفسهم وأرزاقهم.

ويضيف ياسين الرواف أنه لما كان القرار الجديد يمنعهم من حمل السلاح، فإنه يرجو من المفـوض السامي الـفرنسي فـي بيروت بالوكالة إعادة النظر في قراره، ووضع مادة استثنائية تسمح للنجديين بحمل السلاح خارج المدن، وفي الطرق البعيدة، حتى لا يضطرون للذهاب إلى شرقي الأردن، وبيع بضائعهم هناك.

1927/02/27
S.-L./1044 (2) ●

نشرة معلـومات عن القوات العسكرية في نجد والحجاز صادرة عن المفوضية السامية الفرنسية في بيروت، مؤرخة في ٢٧ فبراير (شباط) ١٩٢٧م.

تفيد النشرة أن القوات العسكرية النجدية تنقسم إلى ٥ مجموعات هي مجموعة الشمال الشرقي (الحدود العراقية) وحاميتها الرئيسية في لينة (وردت Lebné) وأم رضمة (وردت Oum el Rakhaour) ويقودها ابن جبرين وابن ثنيان، ومـهمتها محاصـرة قبائل العمارات بزعامة ابن هذّال والظفير بزعامة ابن سويط، ومجموعة الشمال الغربي (جبهة بادية الشام) وحاميتها الرئيسية في الجوية وهي بإمرة ابن معمر وابن دغمي (وردت Ouaghmi) ومهمتها محاصرة قبيلة الرولة وفروع أخرى من قبيلة عنزة بزعامة ابن جندل وابن ملحم وسلطان الطـيار، وقبـائل بنـي صخر وبـني عطـية والحويـطات، ومـجموعـة شمـال الحجـاز ويتزعمها ابن نحيت (وردت Bkheit) ومهمتها محاصرة قبائل فرحان الأيدا وسلطان الفقير من عنزة، وبني رشيد وبني سالم، ومجموعة الجنوب (جبهـة مكة المكرمة) وحاميتـها في الخرمـة ويقودهـا الشريـف خالد بـن لؤي ومهمتها تأمين سلامة الطريق بين مكة المكرمة والمدينة المنـورة ومحاصرة القبائل مثل زبـيد وبني سالم، والمجموعة الخامسة الاحتياطية في الأرطاوية ويترأسها فيصل الدويش الذي يمكن أن يتحرك بقواته إلى المكان الذي يحدده له الملك عـبدالعزيز آل سعود ملـك الحجاز ونجد وملحقاتها في حال الضرورة.

Fonds Beyrouth/1043 ■

1927/02/28
LECOFJ/B/7 (1) ■

رسالة رقم ٦ من وزير الخارجية الفرنسي إلى وكيل القنصلية الفرنسية في جدة، مؤرخة في ٢٨ فبراير (شباط) ١٩٢٧م وموقعة مـن مدير إدارة أفريقيا والمشرق في الوزارة بالنيابة عن الوزير.

يشكر وزيـر الخارجية الفرنـسي لوكيل القنصلية الفرنسية في جدة المعلومات المهمة التي أوردها تقريره رقم ١٦٧ المؤرخ في ٢٢ ديسمبـر (كانون الأول) ١٩٢٦م بشأن منح امتياز حقول الـنفط في جزر فرسان لشركة النفـط الانجلوسكسـونية Anglo Saxon Oil الفرع البريطاني لشركة رويال دوتش Royal Dutch، ويطلب منه أن يحيطه علما بكل ما يتعلق بهذا الامتياز.

N.S.-Turquie/159 ●

1927/03/01
E-Lev. 18-40/Arab.-Hedj./30 (2) ●

مذكـرة بعنوان «ابـن سعود والسـياسة الفرنسـية في المشرق» مؤرخة فـي ١ مارس (آذار) ١٩٢٧م.

تشير المذكـرة إلى فشل المحادثات التي جرت قرب المدينة المنورة بين جوردان Jordan

القنصل البريطاني في جدة والملك عبدالعزيز آل سعود ملك الحجاز ونجد وملحقاتها، وتفيد أن جلبرت كلايتون Sir Gilbert Clayton وَقَّع في نوفمبر (تشرين الثاني) ١٩٢٥م اتفاقا مع الملك عبدالعزيز آل سعود بشأن الحدود بين شرقي الأردن ونجد. أما الحدود بين شرقي الأردن والحجاز فلم يتم تثبيتها لعدم تقرير مصير معان والعقبة، ذلك أن الملك عبدالعزيز آل سعود لم يقبل بضم هاتين المدينتين إلى شرقي الأردن، ولم يقبل أيضاً بإنشاء ممر يربط العراق بشرقي الأردن، وهو ممر يحرمه من الاتصال المباشر مع سورية.

وتضيف المذكرة أن بريطانيا قدمت بعض الوعود الغامضة بشأن سكة حديد الحجاز تتمثل في تقديم جزء من العائدات للملك عبدالعزيز آل سعود، لكن المسألة برمتها لا يمكن أن تبحث إلا في إطار اللجنة الإسلامية وبمشاركة فرنسا. وتذكر المذكرة أن بريطانيا تريد أن يتدخل الملك عبدالعزيز آل سعود كوسيط في الصراع بين عسير واليمن، لكنها في الوقت نفسه ترغب أن يدخل في حرب مع الإمام يحيى لأن ذلك يخلصها من الضغط الوهابي على شرقي الأردن والعراق. وتضيف المذكرة أنه يبدو أن الملك عبدالعزيز آل سعود رفض هذه التوجهات وقطع المباحثات، وأن الفرصة مواتية للحكومة الفرنسية لإجراء مفاوضات مع الملك عبدالعزيز آل سعود لضمان علاقات حسن الجوار مع الوهابيين، إذ إن مصلحتها تقتضي افشال مشروع الربط بين العراق وشرقي الأردن، وإعاقة تطور ميناء حيفا الذي ينافس الموانئ السورية.

1927/03/02
LECOFJ/B/7 (1) ■

مسودة رسالة بخط اليد رقم ١٧ من القنصلية الفرنسية في جدة إلى مدير خارجية مملكة الحجاز ونجد وملحقاتها مؤرخة في ٢ مارس (آذار) ١٩٢٧م.

تفيد الرسالة أن وزير فرنسا في سيام (تايلند) يرغب في معرفة ما إذا كان يوجد في الحجاز ونجد فحول خيل عربية تصلح للسباق والنسل، يكون سنها بين أربعة وستة أعوام، وعلوها بين متر وأربعين سنتيمترا ومتر وخمسة وأربعين سنتيمترا، ولونها أشقر أو أشهب، ومصحوبة بشهادة نسب وشهادة من بيطري رسمي تشهد بسلامتها من الأمراض المعدية والوبائية وسنها وقامتها. وتضيف الرسالة أن هذه الخيول مخصصة لنادي السباق الملكي في سيام، وأن القنصلية الفرنسية في جدة ترجو -في حال ما إذا كان في إمكان حكومة مملكة الحجاز ونجد وملحقاتها أو أي مالك للخيل أو تاجر فيها أن يوفر ما بين ١٢ و٢٠ رأساً منها- أن يتم إعلامها بثمن كل رأس. ويعبر صاحب الرسالة عن أمله في أن يولي مدير الخارجية هذا الطلب عنايته، لأن النجاح فيه قد يفضي إلى قيام حركة تصدير للخيل إلى سيام. وعلى هامش الرسالة ترجمة عربية لها.
N.S.-Turquie/158 ●

1927/03/04
E-Lev. 18-40/Arab.-Hedj./30 (2) ●

رسالة رقم ٧١ موقعة من هنري غايار Henri Gaillard وزير فرنسا في القاهرة إلى أريستيد بريان Aristide Briand وزير الخارجية الفرنسي، مؤرخة في ٤ مارس (آذار) ١٩٢٧م.

يفيد غايار أن غاسبريني Commandeur Gasperini حاكم إريتريا العام وصل إلى القاهرة، وأمضى فيها عدة أيام في طريق عودته من روما إلى مصوّع، ويقول إن المفاوضات التي جرت مؤخرا في روما بين غاسبريني وجلبرت كلايتون Sir Gilbert Clayton، والتي أشارت إليها رسالة وزارة الخارجية الفرنسية بتاريخ ١٩ فبراير (شباط) الماضي، تبدو على علاقة بالسرعة التي عاد بها إلى مركز عمله. ويرى غايار أن غاسبريني الذي وقع قبل أشهر المعاهدة الإيطالية اليمنية هو الرجل المناسب الذي يستطيع نُصْح الإمام يحيى لمنعه من مهاجمة جيرانه في عسير والحجاز، وتضيف الرسالة أنه ما دامت بريطانيا قد اعترفت في اتفاقية روما الأخيرة بالمصالح الإيطالية في اليمن، فإنه ينبغي على الحكومة الإيطالية أن تغض الطرف عن الإدريسي والملك عبدالعزيز آل سعود ملك الحجاز ونجد وملحقاتها. وتختم الرسالة بالقول إن تصريحات غاسبريني للصحافة المصرية خلال إقامته القصيرة في القاهرة تؤكد هذا الرأي. ثم تورد الرسالة بعض تصريحات غاسبريني.

1927/03/05
LECOFJ/B/6 (3) ■

مذكرة من السفارة البريطانية في باريس إلى وزارة الخارجية الفرنسية، مؤرخة في ٥ مارس (آذار) ١٩٢٧م.

تشير المذكرة إلى مذكرة سابقة كانت قد وجهتها السفارة البريطانية برقم ٥٤٢ وتاريخ ٣١ أغسطس (آب) ١٩٢٦م إلى وزارة الخارجية الفرنسية بشأن إعادة تشغيل سكة حديد الحجاز، وتحيط الوزارة علما بأن محادثات دارت مؤخرا بين الوكيل والقنصل البريطاني في جدة والملك عبدالعزيز آل سعود ملك الحجاز ونجد وملحقاتها، أكد فيها الملك ضرورة إصلاح سكة حديد الحجاز في أقرب وقت، وقبل موسم الحج القادم إن أمكن ذلك. وتضيف المذكرة أن الملك عبدالعزيز آل سعود قدم بعض الاقتراحات لتحقيق الهدف المنشود، فبَيّن حقه في إدارة أقسام السكة في سورية وفلسطين وشرقي الأردن، باعتبار أنه تم الاعتراف بملكية السكة للعالم الإسلامي، وأن حكومة الحجاز هي السلطة الوحيدة المؤهله لإدارتها.

وتضيف المذكرة أن القنصل بَيَّن للملك أن الحكومة الفرنسية معنية بهذه المسألة، شأنها في ذلك شأن الحكومة البريطانية، وذكَّرَه بتصريح لوزان الصادر عن الحكومتين عام ١٩٢٣م، والذي أُبْلِغَ به رسميا، كما بَيَّن له أن مطالبته بأن تكون إدارة قسم سكة الحديد الموجود في الأراضي الواقعة تحت الانتداب

بيد حكـومة أجنبية أمر غيـر ممكن. وتقول المذكرة إن الملـك لفت انتباه محدثـه إلى أن الحجاز لم يكن طرفا في تصريح لوزان لعام ١٩٢٣م، وإلى أن حكـومته تتـحفظ حول محتواه، وذكَّرَه بـأهمية إعادة تشغيـل سكة الحديد قبل موسم الحج القادم، وطلب تزويد الحكومة الحجازية بمبلغ كاف من المال، وكمية من المعدات المتنقلة لإصلاح القسم الحجازي من الخط، وتنظيم خدمة قطارات لموسم الحج القادم، وذلك كدفعة على الحساب في انتظار التسوية الكاملة للموضوع.

وتفيد المذكرة أن الحكومة البريطانية ترغب منـذ فترة طويـلة في إصـلاح سكة حديـد الحجاز، وأن موقفها بشأن هذه المسألة موافق لموقف الملك عبدالعزيز آل سعود، كمـا أنها اتفقت مع الحـكومة الفرنسية عـلى مخطط يحقق هذه الغاية ويقضي بأن تدخل الحكومتان الفرنسية والبريطانية في مفاوضات مع الملك عبدالعزيز آل سعود لإصلاح القسم الحجازي بين العـلا والمدورة فور الانتـهاء من توزيع المعدات بين قسمي سورية وفلسطين. وتقول المذكرة إنه حال التوصل إلى اتفاق أولي يتم انعقاد مؤتمر يجمع خبراء من سورية وفلسطين وشرقي الأردن ومملكة الحجاز ونجد وملحقاتها في معان أو عمّان للتباحث في مسألة ضمان خدمة القطارات على طول الخط. وتضيف المذكرة أن السفارة البريطانية في باريس تلقت تعليمات لتوجيه طلب إلى الحكومة الفرنسية بهـدف التعاون مـعها لتـنفيذ هـذا المخطط والتحضير للمؤتمر المذكور لجعل الخط جاهزا للعمل في موسم حج عام ١٩٢٨م.

1927/03/05
S.-L./1044 (1) ●

نشـرة معلـومات بعـنوان «ابن سـعود والهاشمـيون»، مؤرخة في ٥ مارس (آذار) ١٩٢٧م ومضمنـة في رسالة من بيير ألـيب Pierre Alype مـبعـوث المفـوض السـامي الفرنسي إلى سورية وجبل الدروز، مؤرخة في ٧ مارس ١٩٢٧م.

يفيد المبعوث الفرنـسي نقلا عن محمد العصيـمي أن الأمير عبداللـه بن الحسين لا يخشى الملك عبدالعزيز آل سعود ملك الحجاز ونجد وملحقاتها بسبب وجود البريطانيين في شرقي الأردن وتـسلمهم الـسلطات الـعامة تدريجيا. وتضيف أن فيصل الدويش (وردت El Derouiche)، أحد الزعماء الوهابيين في نجد، كتب مؤخرا إلى الأمير عبدالله مدعيا أن الاستياء يتزايد في نجد ضد الملك عبدالعزيز آل سعود الذي تتزايـد أهميته يوما بعد يوم على حـساب زعماء نجد، الأمـر الذي أثار غيرتهم مما ينذر بوقوع حرب أهلية. وتقول النشرة إن أعيانا حجازيين أبلغوا الأمير عبدالله أن هناك حركة مناوئـة للوهابية بدأت تظهر في أماكن مختلفـة من البقاع المقدسة، وأنه ليس من المـستغرب وقوع حوادث في مكـة المكرمة فـي أثناء الحج. وتشيـر النشرة إلى

وجود الملك عبدالعزيز آل سعود في نجد حيث يسعى للمصالحة مع زعماء القبائل، وإلى مساعي الإمام يحيى للتقرب من الهاشميين ضد الملك عبدالعزيز آل سعود. وتستطرد النشرة قائلة إن أهالي الحجاز يخشون الإمام يحيى أكثر من خشيتهم الملك عبدالعزيز آل سعود، ولا يحتمل أن يفعلوا شيئا للتفاهم معه. ومن جهة أخرى تفيد النشرة أن الملك السابق علي بن الحسين وأخاه الملك فيصل ينويان التوجه من بغداد إلى قبرص بعد نهاية شهر رمضان لإحضار أبيهما إلى بغداد والعمل معا ضد الملك عبدالعزيز آل سعود لاسترجاع مملكة الحجاز على حد قول النشرة.

1927/03/07
PAAP 026 Bonin/29 (1) ●

مقتطف بعنوان «الشرق الأدنى: تحركات القبائل الوهابية» منشور في صحيفة «مانشستر جارديان» *Manchester Guardian* الصادرة في ٧ مارس (آذار) ١٩٢٧م.

يفيد المقتطف أن الوضع أصبح خطيرا على الحدود العراقية بعد أن قرر عبدالعزيز آل سعود ملك الحجاز ونجد وملحقاتها مساندة القبائل في غاراتها على العراق وتشجيع القبائل الكبيرة على ذلك. وترى الصحيفة في ذلك تغيرا سياسيا مثيرا للاهتمام، إذ لا يستطيع المرء أن يصدق أن عبدالعزيز آل سعود أعلن حقا الحرب ضد الإمبراطورية البريطانية، وهل يمكن تفسير الاعتداءات المتكررة على الأراضي الخاضعة للانتداب أو الواقعة تحت الحماية في الشرق الأوسط تفسيرا مغايرا. وتضيف الصحيفة أنه ما من أحد يعرف الأصداء التي يمكن أن تثيرها مثل هذه الأعمال أكثر من الملك عبدالعزيز آل سعود. فإن تبينت صحة هذه المعلومات، فإن ذلك يعني أن الشؤون العربية تمر بأزمة خطيرة.

وتعتقد الصحيفة أن سياسة السلام التي ينتهجها الملك عبدالعزيز آل سعود لا تروق كثيرا لرعاياه المحاربين، وأن وقوفه مكتوف الأيدي عندما ترمي الطائرات البريطانية قنابلها على المخيمات العربية لا يمكن أن يرضيهم. وتضيف أن أحداث الأسابيع الأخيرة هي التي أجبرت الملك على التحرك. فأنصاره الذين قتلتهم القذائف البريطانية ليسوا قطاع طرق في نظر أفراد القبائل الوهابية، بل هم مجاهدون. وكان كبار زعماء القبائل يتقبلون على مضض جهود الملك عبدالعزيز آل سعود الرامية إلى منعهم من خوض الحرب، أما اليوم فأصبحت رغبة الثأر عندهم فوق كل اعتبار. وترى الصحيفة أن الملك عبدالعزيز آل سعود وجد نفسه مكرها على السماح بتسلل القبائل التي يلبي زعماؤها نداء الثأر الذي أصبح واجبا عليهم. وتختم الصحيفة تعليقها بالقول إن الوضع خطير، وإن القلق الذي تشعر به الأوساط المسؤولة له ما يبرره، إلا أن الأمر لم يصل بعد إلى مرحلة الحرب.

1927/03/07
PAAP 026 Bonin/29 (2) ●
مقتطف عن تحركات القبائل الوهابية

منشور في صحيفة «ديلي تلغراف» *Daily Telegraph* الصادرة في ٧ مارس (آذار) ١٩٢٧م.

يفيد المقتطف أن رد الملك عبدالعزيز آل سعود ملك الحجاز ونجد وملحقاتها على تحركات القبائل الوهابية داخل العراق اقتصر على شجبها، وعلى القول إنه سيتخذ التدابير اللازمة لفرض سلطته على أولئك الذين يضربون بأوامره عرض الحائط. ويضيف المقتطف أن الملك أعلن مؤخرا عن إعداد حملة ضد القبائل المتهمة بشن غارات على الحدود العراقية، ولكنه لم يفعل شيئا في الواقع. ويعتقد كاتب المقال أن الوهابيين الأكثر تشددا يأخذون على سكان العراق سماحهم بالمستشفيات وسكة الحديد والهاتف، وأن الملك عبدالعزيز شعر أن وضعه السياسي أصبح حرجا فهادن أنصار الحرب ووعد بتزويدهم بالأسلحة والذخائر والمؤن وبكل ما يستطيع تقديمه لهم مساهمة منه في القضية التي يقاتلون من أجلها.

وترى الصحيفة أنه لا يمكن تقدير الخطر الذي يتهدد في الدرجة الأولى العراق والكويت، وتشير إلى حشود كبيرة لم يسبق لها مثيل من جانب القبائل، وإلى تجميع للقوات الجوية في الأراضي المهددة. ويلفت المقتطف في خاتمته نظر الوطنيين العراقيين الذين لم يعترفوا بالانتداب البريطاني حتى الآن إلى أنه لولا المستشارون والقوات البريطانية لوقعت بلادهم تحت سلطة الملك عبدالعزيز آل سعود.

1927/03/08
E-Lev. 18-40/Arab.-Hedj./30 (1) ●
مقالة بعنوان «المؤامرات حول البحر الأحمر، اليمن والحجاز وإيطاليا وبريطانيا» منشورة في صحيفة «لا ديبيش كولونيال» *La Dépêche Coloniale* الصادرة بتاريخ ٨ مارس (آذار) ١٩٢٧م.

تفيد المقالة أن الساحل الشرقي للبحر الأحمر هو مسرح لمؤامرات سياسية غامضة ومعقدة، وتشير إلى ظهور مُليك إلى جانب الملك عبدالعزيز آل سعود ملك الحجاز ونجد وملحقاتها، هو الإمام يحيى الذي يبدو كثير الطموح. فقد أوحى له مثال الملك عبدالعزيز آل سعود بطموحات تفوق الحد، فأصبح يحلم ببسط سلطانه على كامل الجزيرة العربية بما فيها عدن. وقد عمل على تحقيق مشاريعه فحصل على الأسلحة، وضمن تحالف إيطاليا. وتضيف المقالة أن الإمام يحيى الذي أدرك ضعف إمكاناته تفادى الدخول في صراع حاد مع الملك عبدالعزيز آل سعود، وعقد معه معاهدة بتاريخ ٢١ أكتوبر (تشرين الأول) ١٩٢٦م، التزم بموجبها بالامتناع عن منح امتيازات اقتصادية وإعلان الحرب وعقد معاهدات إلا بموافقة الملك عبدالعزيز آل سعود. وبالمقابل اعترف الملك عبدالعزيز آل

سعود بالإمام وتعهد بالدفاع عنه ضد أي عدوان خارجي. وبذلك أصبح الإمام يحيى رهين حاميين يسعى كل منهما للانقضاض عليه في حين يحلم هو ببسط نفوذه إلى ما وراء الحدود الحالية لمملكته، والاستفادة من حليفيه أكثر مما يستفيدان منه. ويبدو أن الانهماك في المؤامرات والمكائد أدى إلى نسيان بريطانيا التي تمسك بزمام الأمور في الجزيرة العربية، ولا تسمح أبدا لأي دولة أوروبية بالمغامرة في جزء منها، مهما قلت أهميته، ولا لحاكم عربي ببلوغ قوة من شأنها أن تشكل خطرا على مصالحها. وتخلص المقالة إلى أن عدم اكتراث بريطانيا الظاهري لا يعني أنها لا تهتم بما يحاك على سواحل البحر الأحمر.

PAAP 026 Bonin/29 ●

1927/03/09
E-Lev. 18-40/Arab.-Hedj./33 (3) ●

رسالة رقم ٢٦ موقعة من إبراهيم دبوي Commandant Ibrahim Depui وكيل القنصلية الفرنسية في جدة إلى أريستيد بريان Aristide Briand وزير الخارجية الفرنسي، مؤرخة في ٩ مارس (آذار) ١٩٢٧م.

تتطرق الرسالة إلى مشاكل صرف العملة التي تواجه الحجاج المغاربة، إذ إن قيمة الفرنك الفرنسي متدنية في الحجاز مقارنة بالجنيه الاسترليني. ويفيد صاحب الرسالة بموافقة فرع جدة للمصرف الهولندي Nederlandsche Handel-Maatschappij على صرف العملة الفرنسية بسعرها المتداول في أوروبا وقبول الشيكات المسحوبة عليه.

1927/03/09
S.-L./1044 (2) ●

مذكرة عن الحدود بين العراق ونجد من إدارة استخبارات المشرق في بيروت (إلى وزارة الخارجية الفرنسية)، مؤرخة في ٩ مارس (آذار) ١٩٢٧م.

تشير المذكرة إلى معاهدة المحمرة الموقعة في ٥ مايو (أيار) ١٩٢٢م وتفيد أنها عالجت موضوع الحدود بين العراق ونجد وحددت ولاء القبائل وبتت في مسألة الآبار المتنازع عليها. وتتناول المذكرة في جزئها الثاني بروتوكول العقير الموقع في ٢ ديسمبر (كانون الأول) ١٩٢٢م والذي جاء متمما لمعاهدة المحمرة. وتتضمن وصفا للحدود بين نجد والعراق كما وضحها البروتوكول. وتشير إلى وجود ممر يفصل بين هذه الحدود والحدود السورية يؤمن الاتصال بين شرقي الأردن والعراق ويسمح للأخير بالوصول إلى البحر المتوسط. وهو خط اتصال مباشر يقع بكامله تحت الانتداب البريطاني. أما الدول الواقعة تحت الانتداب الفرنسي فليس لها حدود مشتركة مع الحجاز ونجد.

1927/03/09
S.-L./1044 (2) ●

مذكرة عن الحدود بين شرقي الأردن ونجد والحجاز من إدارة استخبارات المشرق في

بيروت (إلى وزارة الخارجية الفرنسية)، مؤرخة في ٩ مارس (آذار) ١٩٢٧م.

تفيد المذكرة أن الحدود بين شرقي الأردن ونجد اتفق عليها في معاهدة حداء الموقعة بين الملك عبدالعزيز آل سعود ملك الحجاز ونجد وملحقاتها وجلبرت كلايتون Sir Gilbert Clayton في ٢ نوفمبر (تشرين الثاني) ١٩٢٥م. وتورد المذكرة وصفا للحدود استنادا إلى خطوط الطول والعرض، ثم تضيف أن الاتفاقية لم تأت على ذكر الحدود بين شرقي الأردن والحجاز، وأن ثمة مشكلة تتعلق بمدينتي معان والعقبة اللتين يطالب بهما الحجاز. إلا أن الشائعات تفيد بقبول الملك عبدالعزيز آل سعود بالحدود التي رسمتها بريطانيا في أثناء المحادثات الأخيرة بينها وبينه على حد قول النشرة.

1927/03/09
■ Fonds Beyrouth/1043 (1)

رسالة رقم 1680 K/4 موقعة من دو ريفي de Reffye المفوض السامي الفرنسي في بيروت بالوكالة إلى ياسين الرواف القنصل العام لمملكة الحجاز ونجد وملحقاتها في دمشق، مؤرخة في ٩ مارس (آذار) ١٩٢٧م.

يشير دو ريفي إلى رسالة ياسين الرواف رقم ٥٣٢ المؤرخة في ٢٧ فبراير (شباط)، ويقول إن التعليمات الملحقة بالقرار رقم ٧٣٦ تفيد أن أحكام المادة الثامنة من القرار ٨/١٧٣ المؤرخ في ١٦ يوليو (تموز) ١٩٢٦م تبقى سارية، ولا تخالف القرار الجديد كما تنص على ذلك المادة الثانية. ويضيف دو ريفي أنه لم يطرأ أي تعديل على الإجراءات السارية المتعلقة بإدخال السلاح عن طريق الحدود السورية مع العراق وشرقي الأردن.

1927/03/10
● E-Lev. 18-40/Arab.-Hedj./30 (1)

نص كلمة ألقاها إبراهيم دبوي Commandant Ibrahim Depui وكيل القنصلية الفرنسية في جدة أمام الأمير فيصل بن عبدالعزيز آل سعود بمناسبة حفل الكندرة بتاريخ ١٠ مارس (آذار) ١٩٢٧م.

يعبر دبوي باسمه واسم قائد السفينة «ديانا» *Diana* وطاقمها للأمير فيصل عن مشاعر الغبطة والسرور للعلاقات الجيدة بين فرنسا والملك عبدالعزيز آل سعود ملك الحجاز ونجد وملحقاتها، وعن أمله بأن تظل كذلك لمصلحة البلدين وفائدة الإسلام. ويشير دبوي إلى عواطف الود التي يحظى بها الملك عبدالعزيز آل سعود في فرنسا، ولدى رعاياها المسلمين الذين يبلغ عددهم ٤٠ مليوناً من السُنَّة، نصفهم من المالكيين، وذلك لما قام به في سبيل توطيد الاستقرار والأمن والحرية في الأراضي المقدسة. كما يعبر دبوي عن تهانيه للأمير فيصل بمناسبة منحه وسام جوقة الشرف برتبة فارس. وفي هامش النص ترجمة عربية له.

1927/03/10
S.-L./1044 (3) ●

ترجمة لمقتطف من رسالة من رضا الركابي إلى محمد العصيمي، مؤرخة في ١٠ مارس (آذار) ١٩٢٧م ومضمنة في رسالة سرية للغاية رقم 232/E.S./2/C من بيير أليب Pierre Alype مبعوث المفوض السامي الفرنسي في دمشق إلى المفوض السامي الفرنسي في بيروت، مؤرخة في ١٩ مارس ١٩٢٧م.

يأسف رضا الركابي لأنه لم يتمكن من لقاء محمد العصيمي في القدس لأن هذا الأخير عاد مباشرة إلى دمشق، ويعرب عن أمله في أن يكون لقاؤه بالأمير عبدالله بن الحسين ناجحا، ويضيف أنه يعتقد أن الأمير قلق بسبب قضية الجمال التي يطالب الملك عبدالعزيز آل سعود ملك الحجاز ونجد وملحقاتها بإعادتها لأصحابها بعد أن استولت عليها قبيلتا بني صخر والحويطات. ويفيد الركابي أن الأمير الذي لا تنصاع القبائل لأوامره وجد نفسه في موقف حرج ويسعى عن طريق وسطائه لدى الملك عبدالعزيز آل سعود ليخفف من ضغطه عليه حسب تعبير الركابي.

1927/03/10
S.-L./1044 (3) ●

ترجمة لرسالة من رضا الركابي إلى عارف إدلبي في دمشق، مؤرخة في القدس في ١٠ مارس (آذار) ١٩٢٧م ومضمنة في رسالة سرية للغاية رقم 232/E.S./2/C من بيير أليب Pierre Alype مبعوث المفوض السامي الفرنسي في دمشق إلى المفوض السامي الفرنسي في بيروت، مؤرخة في ١٩ مارس ١٩٢٧م.

يشير رضا الركابي إلى رسالة عارف إدلبي التي أبلغه فيها بسفر صديقيهما العصيمي والبسام إلى عَمّان، ويضيف أنه يعتقد أن الأمير عبدالله بن الحسين طلب منهما القدوم للتدخل لدى الملك عبدالعزيز آل سعود ملك الحجاز ونجد وملحقاتها الذي يخشى أن يشن هجوما على شرقي الأردن لأن شيوخ بني صخر هاجموا قوافل نجدية واستولوا على حوالي ١٢ ألف رأس من الإبل. ويقول الركابي إن الملك عبدالعزيز آل سعود أرسل مبعوثا للمطالبة بإعادة الإبل، وإن الأمير عبدالله لا يملك أية سلطة على البدو لأن الجميع مناهض له. ويعتقد الركابي أن استدعاء الأمير عبدالله للشخصيتين قد يكون أيضا لمساعدته في موضوع عرش سورية الذي يطمح إليه.

1927/03/12
E-Lev. 18-40/Arab.-Hedj./30 (1) ●

برقية رقم ٨ من إبراهيم دبوي Commandant Ibrahim Depui وكيل القنصلية الفرنسية في جدة إلى وزير الخارجية الفرنسي، مؤرخة في ١٢ مارس (آذار) ١٩٢٧م.

يفيد إبراهيم دبوي بأنه تم تسليم وسام جوقة الشرف برتبة فارس للأمير فيصل بن عبدالعزيز يوم الجمعة ١١ مارس على متن السفينة «ديانا» *Diana*، وأن الأمير فيصل طلب منه إبلاغ شكره لرئيس الجمهورية الفرنسية.

1927/03/12
LECOFJ/B/17 (1) ■

رسالة رقم ١ بخط اليد موقعة من إبراهيم دبوي Commandant Ibrahim Depui وكيل القنصلية الفرنسية في جدة إلى وزير الخارجية الفرنسي، مؤرخة في ١٢ مارس (آذار) ١٩٢٧م.

جوابا عن رسالة وزير الخارجية الفرنسي رقم ١ بتاريخ ١٨ يناير (كانون الثاني) ١٩٢٧م، يفيد دبوي أنه سلم الأمير فيصل بن عبدالعزيز آل سعود وسام جوقة الشرف برتبة فارس، وذلك في احتفال رسمي على ظهر الطرادة الحربية الفرنسية «ديانا» *Diana*، وأنه سيسلم الدكتور عبدالله الدملوجي وسام جوقة الشرف برتبة ضابط فور عودته من نجد.

1927/03/13
S.-L./1044 (1) ●

رسالة رقم 1717/K/4 من أرنو Arnaud مدير استخبارات المشرق في بيروت إلى لوريمون Lorimond من الشركة الفرنسية للنقل عبر الصحراء في دمشق، مؤرخة في ١٣ مارس (آذار) ١٩٢٧م.

جوابا عن رسالة الشركة الفرنسية للنقل عبر الصحراء المؤرخة في ٣ فبراير (شباط) ١٩٢٧م (وردت خطأ ١٩٢٤م) والتي أعربت الشركة فيها عن رغبتها في تنظيم مرور حجاج فارس عبر سورية، تفيد إدارة الاستخبارات أن من الضروري إبلاغ وزير فرنسا في طهران بالأمر كي يعمل على الحصول على موافقة مبدئية من الحكومة الفارسية. ويضيف معد الرسالة أنه لا يشك في أن المفوض السامي الفرنسي في بيروت سيطلب من القائد الأعلى لقوات المشرق تأمين حماية القوافل في حال موافقة حكومة فارس.

1927/03/15
E-Lev. 18-40/Arab.-Hedj./37 (1) ●

رسالة رقم ٢٨ موقعة من إبراهيم دبوي Commandant Ibrahim Depui وكيل القنصلية الفرنسية في جدة إلى أريستيد بريان Aristide Briand وزير الخارجية الفرنسي، مؤرخة في ١٥ مارس (آذار) ١٩٢٧م ووجهت نسخة منها إلى بيروت.

في إشارة لرسالته رقم ٢١ المؤرخة في ١٨ فبراير (شباط) يفيد دبوي أن الملك عبدالعزيز آل سعود ملك الحجاز ونجد وملحقاتها بعث برسالة إلى قائمقام جدة أخبره فيها أنه سيغادر الرياض في ثاني أيام عيد الفطر الموافق ١٥ أبريل (نيسان) ليتوجه إلى مكة المكرمة، وأن الشيخ يوسف ياسين مدير الخارجية الحجازية بالوكالة أكد هذا الخبر.

ويذكر دبوي أن السيارة التي تحمل البريد بين الرياض ومكة المكرمة تقطع المسافة في ثلاثة أيام. ويخلص إلى أن وسائل الاتصال بين أنحاء المملكة تتطور بسرعة.

1927/03/15
E-Lev. 18-40/Arab.-Hedj./30 (1) ●
رسالة رقم ٣١ موقعة من إبراهيم دبوي Commandant Ibrahim Depui وكيل القنصلية الفرنسية في جدة إلى أريستيد بريان Aristide Briand وزير الخارجية الفرنسي، مؤرخة في ١٥ مارس (آذار) ١٩٢٧م ووجهت نسخة منها إلى بيروت.

يفيد دبوي أن صحيفة «أم القرى» نشرت في عددها رقم ١١٦ الصادر بتاريخ ٤ مارس تكذيبا رسميا لما أوردته جريدة «الأهرام» القاهرية نقلا عن مراسلها في لندن الذي أرسل برقيا مقتطفا من جريدة «ديلي هيرالد» *Daily Herald* يتحدث عن تكتم الأوساط السياسية على تفاصيل المحادثات التي دارت بين الملك عبدالعزيز آل سعود ملك الحجاز ونجد وملحقاتها والحكومة البريطانية في شهر ديسمبر (كانون الأول) ١٩٢٦م، وأنه يشاع أن الملك عبدالعزيز آل سعود سيحصل من جديد على تعويضات سنوية في حال ما إذا قبل بشروط تجعل أراضيه تحت الحماية البريطانية. ويستطرد دبوي قائلا إن صحيفة «أم القرى» علقت بقولها: إن هذا النبأ كاذب ولا يستند إلى أي أساس، ويضيف أن ثمة شائعات تفيد أن المحادثات ستستأنف خلال أيام، وأنه سأل الوكيل البريطاني عن حقيقة الأمر فأفاده بأنها مجرد شائعات سوقية سخيفة، وأنه لم يتلق من لندن أي شيء بهذا الشأن.

Fonds Rome Quirinal/A/612 ■

1927/03/15
E-Lev. 18-40/Arab.-Hedj./30 (1) ●
رسالة رقم ٣٢ موقعة من إبراهيم دبوي Commandant Ibrahim Depui وكيل القنصلية الفرنسية في جدة إلى أريستيد بريان Aristide Briand وزير الخارجية الفرنسي، مؤرخة في ١٥ مارس (آذار) ١٩٢٧م ووجهت نسختان منها إلى بيروت والقاهرة.

يفيد دبوي أن صحيفة «أم القرى» نشرت في عددها رقم ١١٦ الصادر بتاريخ ٤ مارس تكذيبا رسميا لما أوردته الصحف المصرية بشأن تعيين سليمان المشيقح وشرف بن عدنان ممثلين للملك عبدالعزيز آل سعود ملك الحجاز ونجد وملحقاتها في فلسطين وتركيا.

1927/03/15
E-Lev. 18-40/Arab.-Hedj./37 (1) ●
رسالة موقعة من بوانا Poinat (ناشر في باريس) إلى وزير الخارجية الفرنسي، مؤرخة في ١٥ مارس (آذار) ١٩٢٧م.

يطلب بوانا من وزير الخارجية الفرنسي إفادته باسم الممثل الرسمي لمملكة الحجاز في باريس وعنوانه. ويضيف أن مدير الصحة

العامة في مكة المكرمة أرسل إليه مبلغا كبيرا للحصول على معدات طبية، غير أن مصلحة الطرود البريدية ووكالات النقل لا تقوم بنقل البضائع إلى مكة المكرمة. ويأمل بوانا بالحصول على المعلومات اللازمة من ممثل الحجاز في باريس.

1927/03/15
LECOFJ/B/17 (3) ■
رسالة من إبراهيم دبوي Commandant Ibrahim Depui وكيل القنصلية الفرنسية في جدة إلى وزير الخارجية الفرنسي، مؤرخة في ١٥ مارس (آذار) ١٩٢٧م. وأرفق بالرسالة نصا البرقيتين المتبادلتين بين الملك عبدالعزيز آل سعود وتشارلز كرين بتاريخ ٦ يناير ١٩٢٧م.

يفيد دبوي أن تشارلز كرين Charles Crane أنهى جولته في الجزيرة العربية وعاد إلى مصر بعد أن عدل عن السفر إلى الرياض. ويشير دبوي إلى رسائله رقم ١٧٤ و١ و٢٤، المؤرخة في ٢٧ ديسمبر (كانون الأول) ١٩٢٦م و٦ يناير (كانون الثاني) و٢٦ فبراير (شباط) ١٩٢٧م مضيفا أن فايس Weiss وزير ألمانيا الذي قابل كرين في صنعاء وجدة كان منهكا. ويفيد دبوي أن كرين عرض على الإمام يحيى أن يتكفل بنفقات تدريس عدد من الطلاب في المعهد الأمريكي في بيروت، وأنه قدم العرض نفسه للجنة التعليم في جدة، إلا أنه لم يتلق أي رد بانتظار قدوم الملك عبدالعزيز آل سعود ملك الحجاز ونجد وملحقاتها من الرياض لرفع الموضوع إليه.
E-Lev. 18-40/Arab.-Hedj./30 ●
Fonds Rome Quirinal/A/612 ■

1927/03/16
E-Lev. 18-40/Arab.-Hedj./30 (6) ●
رسالة رقم ١٩٤ موقعة من جان هيربيت Jean Herbette السفير الفرنسي في موسكو إلى أريستيد بريان Aristide Briand وزير الخارجية الفرنسي، مؤرخة في ١٦ مارس (آذار) ١٩٢٧م.

يفيد هيربيت أن مجلة «لافيّ انترناسيونال» *La Vie Internationale* الشهرية التي تصدر عن مفوضية الشؤون الخارجية السوفييتية نشرت في عددها الثاني لعام ١٩٢٧م مقالاً بقلم بترين V. L. Pétrine عنوانه «إيطاليا وبريطانيا في البحر الأحمر». يقول هيربيت إن بترين يصف في بداية مقاله السياسة العربية لبريطانيا وإيطاليا، ويشير إلى الحوار الدائر بين شيخ الكويت والملك عبدالعزيز آل سعود ملك الحجاز ونجد وملحقاتها، وإلى أطماع الإمام يحيى في عدن. ويضيف هيربيت أن بترين، بعد أن ذكّر بمعاهدة ١٩١٥م بين بريطانيا والملك عبدالعزيز آل سعود، وبفشل المفاوضات بين بريطانيا والإمام يحيى، يهتم في مقالته بمعاهدة مكة المكرمة التي وقعت في ٢١ أكتوبر (تشرين الأول) ١٩٢٦م بين الملك

عبدالعزيز آل سعود والسيد علي الإدريسي، ويقول إن توقيع هذه المعاهدة يعني استحالة توسع اليمن في أراضي عسير، وإن حدث ذلك، حسب رأيه فهناك احتمال اندلاع صراع مسلح طويل بين الملك عبدالعزيز آل سعود والإمام يحيى، وهذا يتفق تماماً، حسب رأي بترين، مع مصالح بريطانيا.

ويقتبس هيربيت مقاطع من مقالة بترين تشير إلى أن بريطانيا لم تكتف بما ذكره في الفقرة السابقة، بل يقول إنها بدأت محادثات جديدة مع الملك عبدالعزيز آل سعود في شهر نوفمبر (تشرين الثاني) ١٩٢٦م مثلّها فيها القنصل البريطاني جوردان Jordan، وتعد هذه المحادثات، في رأي بترين، نقطة تحول مهم في السياسة البريطانية تجاه الملك عبدالعزيز آل سعود. ويقول بترين في مقالته أيضاً، واعتماداً على معلومات ذكرتها الصحافة البريطانية، إن الدبلوماسية البريطانية ترمي إلى اتخاذ موقف أكثر ليونة من الملك عبدالعزيز آل سعود، وربما تقبل بإعادة منطقتي العقبة ومعان إلى الحجاز، وبإلغاء معاهدة ١٩١٥م. ويتوقع بترين أن يكون الملك عبدالعزيز آل سعود أصَرّ خلال المحادثات الأخيرة على إلغاء تلك المعاهدة، وأن تستجيب بريطانيا لذلك، طالبة منه، وقد تغيرت موازين القوى في الجزيرة، أن يضمن سلامة الأراضي الواقعة تحت الانتداب البريطاني، وأن لا يدع الحجاز يتحول إلى مركز للمؤامرات المعادية لبريطانيا.

ويرى بترين أن المفاوضات الأخيرة عززت موقف الملك عبدالعزيز آل سعود، ثم يشير إلى وجود الشيخ أحمد السنوسي في الحجاز، وإلى احتمال ممارسته نشاطاً معادياً للإيطاليين. كما يشير إلى دور فرنسا الذي يضعف في المشرق يوماً بعد يوم. ويقول أيضاً إن حديث الصحافة الإيطالية عن إمكانية أن تقوم إيطاليا بدور الحكم بين الشعوب العربية هو في جُلّه من قبيل الكذب والخداع. ويرى هيربيت أن مقالة بترين تستحق الإشارة إليها، إلا أنها تثير في الوقت نفسه مجموعة من الانتقادات التي يأتي على ذكرها. ويستنتج هيربيت أن الدبلوماسية السوفييتية تتابع باهتمام الشؤون العربية وتعتقد أن شعوب الجزيرة العربية والشعوب المجاورة لها تسعى للخروج من تشتتها والاتحاد في دولة كبيرة أو في كونفدرالية، وأن الإيطاليين سيجبرون بريطانيا على تقديم تنازلات على حساب طرف ثالث. ويضيف هيربيت أن الدبلوماسية السوفييتية تأسف لضعف الموقف الفرنسي في المشرق لأنها تعتقد أن النفوذ الفرنسي يشكل ثقلا مهما وضمانا لاستقلال تركيا. ويخلص هيربيت إلى أن الشعوب العربية ستنجح في التخلص من السيطرة الأجنبية وأن كل محاولة لاخضاعها أو تجزئتها تمثل مفارقة تاريخية.

Fonds Rome Quirinal/A/612 ■

1927/03/16
● E-Lev. 18-40/Arab.-Hedj./33 (1)
رسالة رقم ٣٤ موقعة من إبراهيم دبوي Commandant Ibrahim Depui وكيل القنصلية الفرنسية في جدة إلى أريستيد بريان Aristide Briand وزير الخارجية الفرنسي، مؤرخة في ١٦ مارس (آذار) ١٩٢٧م ووجهت نسختان منها إلى القاهرة وبيروت.

تفيد الرسالة أن عدد الحجاج بلغ حتى تاريخه ٥٠ ألف حاج ويحتمل أن يتضاعف قبل بدء موسم الحج ليصل إلى أكثر من ١٢٥ ألف حاج، الأمر الذي يجعل هذا الموسم أهم مواسم الحج التي عرفتها البقاع المقدسة منذ ١٥ سنة. وتضيف الرسالة أن عدد الجاويين بلغ ٣٥ ألف حاج في حين بلغ عدد حجاج تركستان ٢٠٠٠. ويخلص دبوي إلى القول إن جميع الحكومات أرسلت موافقتها على أداء رعاياها للحج في هذا العام باستثناء فارس والعراق.
● Questions Générales/149

1927/03/19
● E-Lev. 18-40/Arab.-Hedj./30 (4)
رسالة رقم ٣٥ موقعة من إبراهيم دبوي Commandant Ibrahim Depui وكيل القنصلية الفرنسية في جدة إلى أريستيد بريان Aristide Briand وزير الخارجية الفرنسي، مؤرخة في ١٩ مارس (آذار) ١٩٢٧م.

يشير دبوي إلى رسالته رقم ٨ المؤرخة في ٢٥ يناير (كانون الثاني) بشأن النتائج الإيجابية لمنح الأمير فيصل بن عبدالعزيز وسام جوقة الشرف، ويضيف أن خبر السماح بالحج في شمال أفريقيا أدى إلى تبادل رسائل عبرت فيها السلطات المحلية عن رضاها التام، كما زاره القائمقام ليشكر له باسم حكومة الحجاز هذا النبأ السعيد الذي يعد عربونا جديدا على حسن العلاقات بين فرنسا والملك عبدالعزيز آل سعود. ويفيد دبوي أن مراسيم تسليم الوسام تمت بأبهة غير معتادة، وأن صحيفة «أم القرى» أشادت في عددها رقم ١١٨ الصادر بتاريخ ١٨ مارس بالحفل الذي أقيم بمناسبة منح الوسام للأمير فيصل في حي الكندرة بجدة، بحضور قائد السفينة الحربية الفرنسية «ديانا» *Diana* وضباطها، وأوردت الصحيفة كلمتي المجاملة اللتين ألقاهما كل من وكيل خارجية الحجاز ووكيل القنصلية الفرنسية في جدة. كما أشارت الصحيفة إلى دعوة الأمير فيصل وحاشيته لحفل عشاء على متن السفينة الفرنسية «ديانا» التي استقبلت الأمير بإحدى وعشرين طلقة مدفعية تحية له تسلم بعدها وسام جوقة الشرف برتبة فارس. ويضيف دبوي أن الأمير فيصل تأثر بهذه المبادرة التي بددت الغيوم التي عكرت صفو زيارته لفرنسا. وقد أبدى الأمير فيصل رغبته في تعلم اللغة الفرنسية، وزيارة فرنسا مجددا، كما سبق له أن عبر عن رغبته في زيارة سورية. ويقترح دبوي أن توجه الحكومة

الفرنسية للأمير فيصل دعوة لزيارة المغرب والجزائر وتونس وسورية.

1927/03/19
S.-L./1044 (3) ●
رسالة سرية للغاية رقم 232/E.S./2/C من بيير أليب Pierre Alype مبعوث المفوض السامي الفرنسي في دمشق إلى المفوض السامي الفرنسي في بيروت، مؤرخة في ١٩ مارس (آذار) ١٩٢٧م.

يفيد بيير أليب بإرفاق ترجمة لرسالة وجهها رضا الركابي إلى عارف إدلبي وكذلك مقتطف من رسالة من رضا الركابي إلى محمد العصيمي. ويضيف بيير أليب أن رضا الركابي يسأل صديقيه إن كان استدعاء الأمير عبدالله بن الحسين لهما بسبب الخلافات القائمة بين قبائل من شرق الأردن ورعايا نجديين وتخوفه من قيام الملك عبدالعزيز آل سعود ملك الحجاز ونجد وملحقاتها بشن هجوم على شرقي الأردن.

1927/03/22
E-Lev. 18-40/Arab.-Hedj./30 (10) ●
تقرير سري موقع من شابون بيساك Chapon Baissac حاكم ساحل الصومال الفرنسي إلى وزير المستعمرات الفرنسي، مؤرخ في ٢٢ مارس (آذار) ١٩٢٧م ومضمن في رسالة من وزير المستعمرات الفرنسي إلى وزير الخارجية الفرنسي، مؤرخة في ١٣ أبريل (نيسان) ١٩٢٧م، موقعة من مستشار الدولة مدير إدارة الشؤون السياسية بالنيابة عن الوزير.

يشير بيساك إلى رسالة وزير المستعمرات الفرنسي السرية رقم ١٢٠ المؤرخة في ١ مارس ١٩٢٧م. والتي يخبر فيها وزير المستعمرات بيساك بما حصل عليه من معلومات عن النشاط البريطاني في البحر الأحمر. ثم يقول بيساك إن كلا من بريطانيا وإيطاليا بدأت تطبق ما اتفق عليه في مباحثات روما التي دارت في شهر يناير (كانون الثاني) بين غاسبريني Commandor Gasperini حاكم إريتريا وجلبرت كلايتون Sir Gilbert Clayton، وإن بريطانيا بعد أن أدركت عجزها عن إخضاع الجزيرة العربية بالقوة، أطلقت يد إيطاليا في اليمن لتجرب حظها، وهي على يقين بأن الفشل سيكون من نصيبها. ويضيف بيساك أن بريطانيا ملتزمة بالسياسة التي اتبعتها في هذه المنطقة منذ عام ١٩١٨م، تلك السياسة التي تقوم على الإيقاع بين الدول لإنهاكها، والتدخل فيما بعد بوصفها الحكم والسيد. لقد كانت بريطانيا، حسب رأي بيساك، تعرض على الإمام يحيى معاهدة صداقة بوساطة بعثة كلايتون، وتحرض عليه في الوقت نفسه قبائل حضرموت وتهامة، وتزودها بالمال والسلاح، وتَمُدّ سكتها الحديدية سرا إلى ما وراء لحج باتجاه صنعاء. ويلاحظ بيساك أن هذا النشاط الذي يرتكز على قاعدة عدن هو جزء من مخطط عام يرمي إلى

محاصرة الجزيرة العربية تماما، وأنه، تحقيقا لهذا المخطط، أنشأت بريطانيا الممالك الهاشمية في الشمال، ودعمت مطامع إقليم (تهامة) عسير، وأعطته ساحل البحر الأحمر الممتد حتى المخا.

ويفيد بيساك أن حاكم (تهامة) عسير اضطر، بعد أن هزمه الإمام يحيى إلى طلب حماية الملك عبدالعزيز آل سعود ملك الحجاز ونجد وملحقاتها في مقابل فرض سيادته عليها، وأن مسألة عسير نواة لحرب بين نجد واليمن من شأنها إضعاف كتلة قوية لا يمكن لبريطانيا التفكير في اختراقها بالقوة، لكن حكمة الإمام يحيى مكنته في ذلك الوقت من تحاشي الخطر، فبقي الاتفاق الذي يربطه بالملك عبدالعزيز آل سعود ساري المفعول، مع أن سفينة محملة بالسلاح والذخيرة غادرت مؤخرا عدن باتجاه جيزان. ويرى بيساك أن هناك علاقة بين إرسال هذه الشحنة من الأسلحة، وبين ما يشاع في الأوساط العربية في جيبوتي من أن الملك عبدالعزيز آل سعود ألغى التحالف القديم، ويستعد للهجوم على الإمام يحيى.

ويضيف بيساك أن أعيان الحديدة المستائين من إدارة الإمام توجهوا إلى الملك عبدالعزيز آل سعود وعقدوا معه معاهدة، ويضيف أنهم قتلوا عند عودتهم إلى بلدهم كل موظفي الإمام، وشكلوا جيشا قوامه ٩٠ ألف جندي (كذا)، وأن مقاطعة الجفا Gafe تمردت هي الأخرى على الإمام للأسباب نفسها، وأن البريطانيين على وشك الهجوم على الإمام يحيى شمالي لحج.

ويفيد بيساك أن بريطانيا تخلت في السابق عن عسير بعد أن دفعت به إلى صراع ضد اليمن. وباتت تهتم من جديد بالإدريسي الذي منح امتيازات حقول النفط في جزر فرسان لرعايا بريطانيين، لاسيما أن عسير يمكن أن يشكل فتيلا لفتنة بين الملك عبدالعزيز آل سعود والإمام يحيى. ويشير بيساك إلى أنه يصعب تحديد الدور الذي تنوي بريطانيا إسناده لإيطاليا، فهي تسلح الملك عبدالعزيز آل سعود عن طريق عسير، وتسمح لإيطاليا في الوقت نفسه بتسليح الإمام وذلك للإيقاع بين الجارين، وإضعاف قوتهما ليصبحا تحت رحمتها، وتتمكن بريطانيا عندئذ من توجيه الصراع في اتجاه يخدم مصالحها.

Fonds Beyrouth/667 ■
Fonds Rome Quirinal/A/612 ■

1927/03/22
S.-L./1044 (1) ●

جدول يبين عدد الحجاج القادمين بحرا من ٢٣ شعبان إلى ٥ رمضان الموافق ٢٦ فبراير (شباط) إلى ٩ مارس (آذار) ١٩٢٧م، مؤرخ في ٢٢ مارس ١٩٢٧م.

يفيد الجدول حسب معلومات نشرتها صحيفة «أم القرى» في عددها المؤرخ في ١١ مارس ١٩٢٧م أن عدد الحجاج الذين وصلوا بحرا حتى تاريخ ٩ مارس ١٩٢٧م بلغ

٦٤٧٦١ حاجا، منهم ٢٢٣ بخاريا و ٩١٤٠ جاويا و٢٨ تركيا و٤٩ بحرينيا و٧٣٣ هنديا و٧٢ أفغانيا.

1927/03/23
E-Lev. 18-40/Arab.-Hedj./33 (2) ●

رسالة رقم ٢١٦ من ريست Reste الحاكم العام الفرنسي في أفريقيا الإستوائية بالوكالة إلى وزير المستعمرات الفرنسي، مؤرخة في برازافيل Brazzaville في ٢٣ مارس (آذار) ١٩٢٧م، مضمنة في رسالة رقم ٢٧٦ من وزير المستعمرات الفرنسي إلى وزير الخارجية الفرنسي، مؤرخة في ١٦ مايو (أيار) ١٩٢٧م.

يجيب ريست عن رسالة الوزير رقم ١٠ بشأن سفر سكان المستعمرة إلى مكة المكرمة للحج، ويثني على رأي وكيل القنصلية الفرنسية في جدة. ويفيد ريست باتخاذ قرار إداري بتاريخ ٢٥ يوليو (تموز) ١٩٢٤ تمنح بموجبه رخصه تنقل للأهالي الذين يعبرون أراضي تشاد. ويضيف أن اتخاذ سلطات السودان لقرار مماثل سيساعد في الحد من تجارة الرقيق.

1927/03/24
S.-L./1044 (1) ●

نشرة معلومات رقم ٢١٣ من مكتب الاستخبارات الفرنسي في القدس إلى أرنو Arnaud مدير استخبارات المشرق في بيروت، مؤرخة في ٢٤ مارس (آذار) ١٩٢٧م.

تفيد النشرة أن كوكس Colonel Cox أشار في تقرير وجهه إلى المندوب السامي البريطاني إلى وجود وحدة كبيرة من رجال عقيل الوهابيين في قريات الملح. وتضيف النشرة أن معلومات الممثلية البريطانية تفيد بوجود خلاف بين عقيل وقبيلة الرولة. ومن جهة أخرى قال الأمير عبدالله بن الحسين إن وجود هذه القوات المسلحة يتنافى مع أحكام معاهدة حداء البريطانية النجدية. وأرسلت نسخة من النشرة إلى مبعوث المفوض السامي الفرنسي في دمشق والقنصلية الفرنسية في القدس.

1927/03/25
LECOFJ/B/2 (1) ■

مسودة رسالة عاجلة بخط اليد من القنصلية الفرنسية في جدة إلى مدير البرق والبريد في الحجاز، مؤرخة في ٢٥ مارس (آذار) ١٩٢٧م.

تشير القنصلية إلى إقدام العاملين في مكتب البرق في جدة على تجزئة كلمة مشفرة إلى جزئين مما شوه نص البرقية الدبلوماسية المشفرة الصادرة عنها، وتطلب إصدار الأوامر الكفيلة باحترام نص البرقية وفقا لقواعد التعامل الدولي. وفي هامش الرسالة ترجمة فرنسية لها.

1927/03/25
LECOFJ/B/2 (2) ■

رسالة عاجلة بخط اليد رقم ٢٣ من القنصلية الفرنسية في جدة إلى مدير الخارجية

الحجـازية، مـؤرخة فـي ٢٥ مارس (آذار) ١٩٢٧م.

تتضمن الرسالة شكوى القنصلية الفرنسية في جدة من تصرف الـعاملين بمكتب البرق بشأن برقية سياسية مشفرة صادرة عن القنصلية الفرنسيـة في جدة، وتطلب إصدار الأوامر باحترام نص البرقية بناء على قواعد التعامل الدبلومـاسي الدولي. وفي هامش الـرسالة ترجمة عربية لها.

1927/03/26
S.-L./1044 (1) ●

رسالة رقم 2091/K.3 من أرنو Arnaud مدير استـخبارات المشرق إلى مديـر مكتب استخبارات سورية ومدير مكتب استخبارات جبل الدروز ومدير مكتب استخبارات درعا، مؤرخة في ٢٦ مارس (آذار) ١٩٢٧م.

ينقل أرنو مضمون نشرة معلومات رقم ٢١٣ تاريـخ ٢٤ مارس ١٩٢٧م وردته من مكتب الاستخبارات في القدس حول حشود عقيل فـي قريات الملح ويطـلب من رؤساء الاستخـبارات في دمشق والسـويداء ودرعا التحقـق من المعلومات الـتي أفادت بوجود حشود وهابية في قريات الملح ومتابعة تحركات هذه العناصر المسلحة باهتمام. ويضيف أرنو أن المعلومات الواردة من مكتب الاستخبارات في دمـشق لم تشـر إلى وجود خلاف بـين قبيلـة الرولة والوهابيين وأنه مـن الضروري معرفة نوايا القوات المحتشدة في قريات الملح.

1927/03/28
LECOFJ/B/2 (1) ■

رسالة بالعربية رقم ق/ ٣/ ١٣ موقعة من يوسف ياسين وكيل الخارجية الحجازية بالوكالة إلى وكيل القنصلية الفرنسية في جدة، مؤرخة في ٢٤ رمضان ١٣٤٥هـ الموافق ٢٨ مارس (آذار) ١٩٢٧م.

يشيـر يوسف ياسين إلى رسـالة وكيل القنصلية الفرنـسية في جدة رقم ٢٣ بتاريخ ٢٥ مارس ١٩٢٧م، ويفيد أن تحقيـقا جرى بشأن الشكوى المقدمـة ضد العاملين بمكتب البرق في جدة، فتبين أن مسؤولية ما حدث تقع عـلى إدارة بورسودان. ويؤكد يـوسف ياسين التزام إدارة البرق فـي الحجاز بقواعد التعامل الـدولي. وفي ذيل الرسالة ترجمـة فرنسية لها.

1927/03/29
LECOFJ/B/2 (1) ■

مسودة رسـالة بخط اليـد رقم ٢٧ من القنصلية الفرنسية في جدة إلى مدير الخارجية الحجـازية، مـؤرخة فـي ٢٩ مارس (آذار) ١٩٢٧م.

تتضمن الرسالة شكر القنصلية الفرنسية في جدة عـلى رد مدير الخارجيـة الحجازية رقم ق/ ٣/ ١٣ بشـأن شكواها ضد مكـتب البرق في جدة، وتفيد أن القنصلية الفرنسية قدمت احتجاجا رسميا للحكـومة البريطانية بهذا الشأن.

1927/03/30
S.-L./1044 (1) ●

ترجمة لرسالة موقعة مـن امبس Emps وكيل المندوب الـسامي البريطاني في بـغداد إلى القنصل الفرنسي فيها، مؤرخة في ٣٠ مارس (آذار) ١٩٢٧م.

يفيد امبس أن المنـدوب البريطاني كلفه بالرد على رسالة القنصل الفرنسي في بغداد رقم ٢٦ تاريخ ٧ مارس ١٩٢٧م التي طلب فيهـا معلومات عـن الإجراءات التي تنـوي حكومة الـعراق اتخاذها فيما يـتعلق بالحج المقبل. ويضيف امبس أن حكومة العراق لن تمارس أي ضغط رسـمي على الراغبين في الحج لثنيهم عن السفر إلى الحجاز، وأن عدد الحجاج العراقيين قد يبلغ ٥٠٠ حاج، بينما قد يـصل عدد الحـجاج الفـارسيين الـذين سيجتازون العراق إلى ١٥٠٠. ويقول امبس إنه من الـصعب معرفـة عدد أولئك الـذين سيجتازون سـورية، وإن السلطات العراقيـة تقدر عددهم بحوالي ٣٠٠ حاج.

1927/03/30
S.-L./1044 (1) ●

نشرة معلومات رقم 454/A، مؤرخة في بيروت في ٣٠ مارس (آذار) ١٩٢٧م.

تفـيد النشـرة أن صحيـفة «أم القـرى» خصصـت افتتاحـية عددها المؤرخ فـي ١٨ مارس للحديث عن الاحتفال الذي جرى في جدة في ٩ مـارس وسلم فيه قائـد السفينة الحربية «ديانا» *Diana* ووكيل القنصلية الفرنسية في جدة وسام فارس جوقة الشرف إلى الأمير فيصل بن عبدالعزيز آل سعود، وأعقب ذلك تبادل للكلمات الودية. وفي اليوم التالي أقيم حفل عشاء على متن السفينة على شرف الأمير فيصل. ومن ناحية أخرى، تورد النشرة عدد الحجاج الذين وصلوا بحرا بين ٨ و١٢ رمضان الموافـق ١١ و١٥ مارس، وتـفيـد أنه بلـغ ٤٩٤٧٩ حاجا.

1927/04/01
S.-L./1044 (2) ●

نشـرة معـلومات رقـم ٦٨/٤٦٤ عن العلاقات بين شيخ الكويت والملك عبدالعزيز آل سعود، مؤرخـة في بيروت في ١ أبريل (نيسان) ١٩٢٧م.

تنقل النشرة معلومات وردت من القاهرة بـتـاريخ ٢٩ مـارس (آذار) ١٩٢٧م حـول العلاقات بين الملك عبدالعزيز آل سعود ملك الحجاز ونجد وملحقاتها وشيخ الكويت. وتفيد أن مسألة الكويت تشكل مصدر خلاف بين بريطانـيا وعبدالعزيـز آل سعود. فالكويـت محمية بريطانية وهي مفتاح البصرة، وسوف يقام فيها قريبا مركز لخدمات البرق، كما أنها ستكون المحطـة الأخيرة لسكة حديد قـادمة من البصرة. وتضيف النشرة أن المسألـة تهم أيضا الملك عبدالعزيز آل سعود لأن الكويت هو الميناء الأقرب بالنسبة للرياض على الخليج، وهو أكـبر الموانئ وأغـناها، فضـلا عن أن بريطانيا يمكنها أن تضغط على الملك عبدالعزيز

آل سعود وتهدد نجد وتعيق تجارتها انطلاقا من الكويت.

وتتناول النشرة بدايات العلاقات بين الملك عبدالعزيز آل سعود وابن صباح شيخ الكويت وتطورها، وتقول إن الملك عبدالعزيز آل سعود اضطر إلى مغادرة الرياض عام ١٩٠٠م عندما هاجمها ابن رشيد بالاتفاق مع السلطان العثماني، وتوجه إلى الكويت حيث استقبله الشيخ مبارك الصباح. وتضيف النشرة أن الملك عبدالعزيز آل سعود اختلف مع الشيخ جابر بن مبارك الذي خلف أباه بعد وفاته، وتدخلت بريطانيا أكثر من مرة لتسوية الخلافات فيما بينهما. وقد ازدادت الصعوبات في عهد الشيخ أحمد بن جابر، الأمير الحالي بسبب صغر سنه وعدم تمكنه من الوقوف في وجه غارات الوهابيين على حد قول النشرة.

وتضيف النشرة أن تدخل المندوب البريطاني في الخليج لمصلحة شيخ الكويت لم يكن مثمرا في أغلب الأحيان، وأن هذا الأخير اضطر إزاء هذا الوضع إلى مسايرة جاره الملك عبدالعزيز آل سعود والتقرب منه وإرسال الهدايا له، خصوصا أن بريطانيا لا تريد التدخل بل لا تجرؤ على إزعاج الملك عبدالعزيز آل سعود على حد تعبير النشرة. وفي الوقت نفسه الذي كان فيه شيخ الكويت يرسل الهدايا إلى الملك عبدالعزيز آل سعود كان يذهب إلى البصرة بحجة المعالجة الطبية ليشتكي سرا إلى السلطات البريطانية من تصرفات الوهابيين. وتخلص النشرة إلى القول إن هذا الوضع يجب أن يصحح.

1927/04/02
E-Lev. 18-40/Arab.-Hedj./37 (2) ●

مذكرة بخط اليد حول الكابل البحري بين جدة وسواكن صادرة عن إدارة أفريقيا والمشرق في وزارة الخارجية الفرنسية، مؤرخة في ٢ أبريل (نيسان) ١٩٢٧م.

تفيد المذكرة أن حكومتي بريطانيا والحجاز تتفاوضان للبت في النزاع بين الحجاز والسودان على ملكية الكابل البحري الذي يربط بين سواكن وجدة. وتستند بريطانيا لتبرير هذه المفاوضات إلى المادة ١١١ من معاهدة لوزان التي نصت على تخلي تركيا عن حقوقها في الكوابل التي لا تمر في أراضيها. وتعرض المذكرة موقف إيطاليا التي ترى أنه لا يمكن البت في قضية ملكية الكوابل إلا بموافقة الحلفاء الذين وقعوا معاهدة لوزان. وتستند إيطاليا في موقفها إلى المادة ١٢ من مشروع لوزان الذي ينص على تخلي تركيا عن الكابلين اللذين يربطان بين جدة وسواكن، وبين قبرص واللاذقية لصالح الحلفاء. وتطلب إيطاليا من فرنسا إبداء رأيها في هذا الصدد.

1927/04/04
E-Lev. 18-40/Arab.-Hedj./30 (1) ●

برقية رقم ١٠ من إبراهيم دبوي Commandant Ibrahim Depui وكيل

القنصلية الفرنسية في جدة إلى وزير الخارجية الفرنسي، مؤرخة في ٤ أبريل (نيسان) ١٩٢٧م.

يفيد إبراهيم دبوي أن الوفود النجدية المجتمعة في الرياض برئاسة الإمام عبدالرحمن (الفيصل) قررت تغيير اسم السلطنة إلى مملكة وتسمية الملك عبدالعزيز آل سعود ملك الحجاز ونجد وملحقاتها، وأنه تم الإعلان عن ذلك في جدة بتاريخ اليوم نفسه كما أبلغ أعضاء السلك الدبلوماسي. ويطلب دبوي من حكومته تخويله برقيا الإعتراف باللقب الجديد.

E-Lev. 18-40/Arab.-Hedj./26 ●

1927/04/05
E-Lev. 18-40/Arab.-Hedj./23 (2) ●
رسالة رقم ٣٨ موقعة من إبراهيم دبوي Commandant Ibrahim Depui وكيل القنصلية الفرنسية في جدة إلى وزير الخارجية الفرنسي، مؤرخة في ٥ أبريل (نيسان) ١٩٢٧م.

يفيد دبوي أن البريد الدبلوماسي السوفييتي سينطلق عن طريق البوسطة الخديوية Kedivial Mail عبر بورسودان برفقة كل من ميولر Meuller المسؤول عن بريد الوكالة السوفييتية، وبلكين Belkin السكرتير الثاني في الوكالة. ويضيف دبوي أن بلكين عائد في إجازة مع أسرته، وسيخلفه سكرتير ثان تتاري مسلم، وأن أسرة تويمتوف Tuimetoff السكرتير الأول التتاري المسلم ستقضي فصل الصيف في موسكو حيث توجد منذ مدة أسرة حكيموف الوكيل السوفييتي. ويقول دبوي إنه لم يبق في مقر ممثلية الاتحاد السوفييتي في جدة سوى أربعة أشخاص هم: كريم حكيموف Karim Hakimoff الوكيل والقنصل السوفييتي العام، ويوسف أفندي تويمتوف Youssouf Effendi Tuimetoff السكرتير الأول التتاري المسلم والمترجم موسى أفندي أكسلرود Moussa Effendi Axellerod وزوجته. ويشير دبوي إلى أنها المرة الأولى التي يؤذن فيها للبريد السوفييتي أن يمر عبر بورسودان، وقد كان يمر عبر مصوّع وروما مرة كل أربعة أشهر، وأن الوكيل السوفييتي في جدة الذي جاء إلى هذه المدينة منذ شهر يوليو (تموز) ١٩٢٤م حصل على إجازة منذ شهر، لكنه لن يغادر الحجاز إلا بعد سفر الحجاج وسينوب عنه مدة غيابه تويمتوف. وأنه ينتظر وصول باخرتين إلى جدة لعرض المنتوجات التجارية الروسية ونقل الحجاج، وستغادر الأولى أوديسا في ١٠ أبريل، وتغادر الثانية باطوم في ٢٥ من الشهر نفسه.

1927/04/05
PAAP 026 Bonin/29 (1) ●
مقتطف بعنوان «ابن سعود، ملك الحجاز ونجد» منشور في صحيفة «لا ديبيش كولونيال» *La Dépêche Coloniale* الصادرة في ٥ أبريل (نيسان) ١٩٢٧م.

يفيد المقتطف أن الملك عبدالعزيز آل سعود أعلن نفسه ملكا للحجاز ونجد وملحقاتها. ويذكر المقتطف أن الملك عبدالعزيز آل سعود يحكم مكة المكرمة منذ شهر يناير (كانون الثاني) ١٩٢٦م بعد أن دخلها في أكتوبر (تشرين الأول) ١٩٢٤م وانتزعها من الملك حسين بن علي.

1927/04/05
S.-L./1044 (1) ●

برقية رقم 1496H.C من بول بالرو Paul Ballereau القائم بالأعمال الفرنسي في طهران إلى المفوض السامي الفرنسي في بيروت، مؤرخة في ٥ أبريل (نيسان) ١٩٢٧م.

يفيد بالرو أن السلطات الفارسية منعت الحج لهذا العام، وأنه سيرسل رسالة توضيحية بهذا الشأن.

1927/04/05
S.-L./1044 (2) ●

رسالة رقم ١٧ من بول بالرو Paul Ballereau القائم بالأعمال الفرنسي في طهران إلى بونسو Ponsot المفوض السامي الفرنسي في بيروت، مؤرخة في ٥ أبريل (نيسان) ١٩٢٧م.

تأكيدا لبرقيته رقم 1496H.C إلى المفوض السامي الفرنسي في بيروت، يفيد بالرو أن السبب الحقيقي الذي يكمن وراء منع الحكومة الفارسية رعاياها من أداء فريضة الحج هو تفادي خروج رؤوس الأموال، وأن الحكومة تذرعت بانعدام الأمن على الطرق وبموقف الوهابيين في البقاع المقدسة. ويضيف بالرو أن عددا من الحجاج تمكنوا من الحصول على جوازات سفر قبل صدور قرار الحظر وسمح لهم بمتابعة الرحلة. ويفيد أن القنصلية الفرنسية منحت تأشيرة مرور عبر سورية إلى ٢٣ حاجا فارسيا.

1927/04/06
E-Lev. 18-40/Arab.-Hedj./26 (1) ●

نسخة من برقية رقم ٣٠٢ من وزير الخارجية الفرنسي إلى السفير الفرنسي في لندن، مؤرخة في ٦ أبريل (نيسان) ١٩٢٧م.

يفيد وزير الخارجية الفرنسي أن وكيل القنصلية الفرنسية في جدة أبلغه أن الوفود النجدية المجتمعة في الرياض قررت تغيير اسم سلطنة نجد إلى مملكة، وتسمية عبدالعزيز آل سعود ملكا على نجد وملحقاتها بموجب قرار أبلغ للسلك الدبلوماسي. ويطلب وزير الخارجية الفرنسي من السفير الفرنسي معرفة ما إذا كانت الحكومة البريطانية تنوي الاعتراف باللقب الجديد.

E-Lev. 18-40/Arab.-Hedj./30 ●

1927/04/06
S.-L./1044 (1) ●

جدول يبين أعداد الحجاج القادمين بحرا في الفترة من ١ إلى ٦ أبريل (نيسان) ١٩٢٧م.

يفيد الجدول أن أعداد الحجاج القادمين بحرا إلى الحجاز حتى تاريخ ٦ أبريل ١٩٢٧م

بلغ ٦٢٤٧١ حاجـا. وقد وصل في الفترة من ١ إلـى ٦ أبريـل ١٥٥٥ جاويـا و٦٠٤ هنـديا و٣٢٥ مغـربيا و٢٤٤ أفـغانيـا و٤٥ حضرميا.

1927/04/07
E-Lev. 18-40/Arab.-Hedj./30 (2) ●
رسالة رقم ٤١ موقعة من إبراهيم دبوي Commandant Ibrahim Depui وكـيـل القنصلية الفرنسية في جدة إلى أريستيد بريان Aristide Briand وزير الخارجـية الفرنسي، مؤرخة في ٧ أبريل (نيسان) ١٩٢٧م.

يفيد وكيل القنـصلية الفرنسية في جدة أنه يضمن رسالته ترجمة فرنسية لنص رسالة رقم م/ ٦/ ٣ من مديرية خارجية الحجاز بتاريخ ٢ شوال ١٣٤٥هـ الموافق ٤ أبـريل تتضمن تبليغ الحكـومات الأجنبية بالتسمية الجـديدة لسلطنة نجد واللقب الجديد للملك عبدالعزيز آل سعود، مذكرا في هذا الشأن ببرقيته رقم ١٠ بتـاريخ ٤ أبريـل. ويفيد نـص رسالة الخارجـية الحجـازية أن وفود سـلطـنة نجد وملحـقاتها اجتـمعت في الريـاض بمناسبة وصول الملك عبدالـعزيز آل سعود إليها في جلسة برئاسة الإمام عبدالرحمن الفيصل آل سعود بتاريخ ٢٥ رجب ١٣٤٥هـ الموافق ٢٩ يناير (كانون الـثاني) ١٩٢٧م وقررت تغيير اسم سلطنـة نجد وملحقاتها إلى مـملكة نجد وملحقاتها، وتغيير لقب السلطان عبدالعزيز إلى ملك نجد وملحقاتها وعرضت هذا القرار عليه، فأصدر قررا في التاريخ نفسه بالموافقة علـى أن يصبـح لقبـه ملك الحـجاز ونجد وملحقاتها. ويضيف دبوي أنه تم إبلاغ ممثلي نجد فـي مصر وسوريـة بهذا الـلقب، وتم الإعلان عن هذا القرار في مكة المكرمة وجدة بتاريخ ٢ شوال، كما تلقى الوكيل البريطاني في أواخر شهر فبرايـر (شباط) إعلاما برقيا مسبقا بهذا الإعلان وبقرار ٢٥ رجب الصادر عقب اجتـماع الرياض من المقـيم العام في بندر بوشهر في فـارس، وتناولت الصحف الهندية الصادرة في أواخر فبراير النبأ.

1927/04/08
E-Lev. 18-40/Arab.-Hedj./29 (1) ●
مقتطف بعـنوان «الدعاية الوهابية» من نشرة معلومات رقم ٢٨ صـادرة عن مكتب الاستخبارات في منطقة الفرات، مؤرخة في ٨ أبريل (نيسان) ١٩٢٧م.

يفيد المقتطف أن مبعوثي الملك عبدالعزيز آل سعـود ملك الحجـاز ونجد وملـحقاتـها يطوفـون بين القبائـل البدوية فـي الجزيرة، وينـصحون شـيوخهـا بالصـمود أمام كـل محاولات الفرنسيين والبريطانيين الرامية إلى تجريدهم من السلاح. ويضيف المقتطـف أن الملك عبدالعزيز آل سعود أرسل في هذا الشأن رسالة إلى دهام بن هادي (العاصي الجربا من قبيلة شمر) (وردت Dahan el Hadi)، وهو يناشد في رسالته شيوخ العرب الوقوف في وجه محاولات الدول الأوروبية التدخل في

شؤون قبائل سورية والعراق، ويقول إن على شيوخ القبـائل أن يتظاهروا بوجود نزاعـات مع شيوخ القبائل الأخرى، وتلك النزعـات قابلة للانفجار بين لحظة وأخرى حتى لا تتجرأ أي دولة انتداب أوروبية علـى تجريد القبائل في أراضيها من السلاح.

1927/04/08
E-Lev. 18-40/Arab.-Hedj./30 (2) ●

نسخة من برقية رقم 312-313/K من دو ريفي de Reffye المفـوض السامي الفرنسـي في بـيروت بـالوكالـة إلى وزير الخـارجيـة الفـرنسي، مـؤرخة في ٨ أبـريل (نيـسان) ١٩٢٧م.

يشير دو ريفي إلى أن موربا Commandant de Maurepas (ضابـط اتصـال فرنـسي فـي القدس) أبلغه معلومات وردت إلى السلطات البريطـانية مفادها أن قـافلة من رجال عقيـل متوجهة من نجد عـبر وادي السرحان سلمت للثوار السوريين عند نقطة تقع جنـوب شرقي الأزرق بنادق وذخيرة. ويلاحظ دو ريفي أن هذه المعلومات تلتقي مع ما أورده وكيل القنصلية الفرنسية في جدة في رسالته رقم ٩ بتاريخ ٢٥ يناير (كانون الثاني) ١٩٢٧م بشأن انطلاق قافلة من ينبع تحمـل ذخائر إلى السوريين. ويقول دو ريفي إنه طلب من وكيل القنصلية الفرنسية في جـدة أن يرفع احـتجاجـاً إلى الحكـومة الحجازية، ثم يرجو دو ريفي من وزير الخارجية الفرنسي أن يدعم ذلك الاحتجاج.

1927/04/08
E-Lev. 18-40/Arab.-Hedj./30 (2) ●

رسالة رقم ١٠٢ موقعة من هنري غايار Henri Gaillard وزير فرنسا في القاهرة إلى أريستيد بريان Aristide Briand وزير الخارجية الفـرنسي، مـؤرخة في ٨ أبـريل (نيـسان) ١٩٢٧م.

يشير غايار إلى تزايد الأنباء الواردة في الصحافـة الأوروبية والعربيـة في مصر عن تحسن العلاقات بين الملك عبدالعزيز آل سعود ملك الحجاز ونجد وملحقاتها والإمام يحيى، ويفيد أن أحد المقربين من الملك عبدالعزيز آل سعود مَرّ بالقاهرة مؤخرا وأفاد أن الشائعات المتعلقة بوجود خلافات بين نجد واليمن ليس لها أساس من الصحة، وأن العلاقات بينهما حسنـة، وأن الملك عبدالعـزيز آل سعود لا ينوي خـوض أي حرب، وأنه ليسـت لديه مطامع توسعية. ولكنه أضاف أن الدفاع عن النفس واجب في حال التعرض لهجوم من جانب الإمام، وإنْ كان هذا الأمر مستبعدا. ويفيد غايار أيضا أن الأوساط المصرية المهتمة بالجزيرة العربـية تشعر أنه لم يطرأ أي تغيـر ملموس على العلاقات بين نجد واليمن على الرغم من تلك التصريحات.

Fonds Rome Quirinal/A/612 ■

1927/04/08
E-Lev. 18-40/Arab.-Hedj./30 (5) ●

رسالة رقم ١٠٦ موقعة من هنري غايار Henri Gaillard وزير فرنسا في القاهرة إلى

أريستيد بريان Aristide Briand وزير الخارجية الفرنسي، مؤرخة في ٨ أبريل (نيسان) ١٩٢٧م ومضمنة في رسالة من وزير الخارجية الفرنسي إلى ممثلي فرنسا في عدة عواصم عربية وإلى وزارتي الحرب والمستعمرات الفرنسيتين، مؤرخة في ٢٩ أبريل ١٩٢٧م.

يشير غايار إلى أن عبدالعزيز آل سعود غيَّر لقبه ليصبح ملك الحجاز ونجد وملحقاتها، وأن رئيس ديوان الملك الموجود في القاهرة صرح في لقاء صحفي أن الملك عبدالعزيز آل سعود لم يتخذ اللقب الجديد إلا نزولا عند رغبة أعيان نجد. ويزعم غايار أن الوكلاء السياسيين البريطانيين شوهوا مدلول الألقاب في العالم العربي، وأن الملك عبدالعزيز آل سعود تخلى عن لقب السلطان مع كل ما أحاط به العثمانيون هذا اللقب من هيبة واعتبار، واتخذ لقبا جديدا ذا دلالة حديثة.

ويري غايار أن مثال مصر، التي أصبحت منذ زوال سلطنة إستانبول محط أنظار الشرق العربي، يفسر هذا الوضع غير الطبيعي. فقد اتخذ سلطان مصر لنفسه لقب ملك عندما اعترفت بريطانيا بالاستقلال المصري، رغبة منه في زيادة هيبته، وفي الظهور بمظهر من يحكم دولة منظمة على الطريقة الأوروبية، وليثبت أنه ليس طاغية شرقيا. أما الملك عبدالعزيز آل سعود فيزعم غايار أنه اتخذ لنفسه لقب الملك ولم يهتم لهذا السبب.

S.-L./661 ●
Fonds Rome Quirinal/A/612 ■

1927/04/08
LECOFJ/B/7 (1) ■

رسالة بخط اليد من جو ليفي Jo Levy وكيل ومخلص جمركي في جدة إلى الملحق التجاري الفرنسي في جدة، مؤرخة في ٨ أبريل (نيسان) ١٩٢٧م.

يشكر جو ليفي للملحق التجاري الفرنسي في جدة مساعدته بشأن المبادلات التجارية مع فرنسا، ويحيطه علما بأن وصول البضائع من مرسيليا يستغرق شهرين أو ثلاثة أشهر، ويتوقع أن هذه البضائع تخزن في السويس بضعة أسابيع دون مسوغ قانوني قبل إرسالها إلى أصحابها. ويضيف أن أصحاب المصانع لا يحصلون على مستحقاتهم إلا بعد عدة أشهر، هذا في حين تصل بضائع مختلف الدول الأخرى في غضون ٢٠ أو ٢٥ يوما. ويطلب جو ليفي أن تكون معاملة البضائع الفرنسية مماثلة لمعاملة بضائع الدول الأخرى.

1927/04/09
E-Lev. 18-40/Arab.-Hedj./33 (1) ●

رسالة رقم ٤٣ موقعة من إبراهيم دبوي Commandant Ibrahim Depui وكيل القنصلية الفرنسية في جدة إلى أريستيد بريان

Aristide Briand وزير الخارجية الفرنسي، مؤرخة في ٩ أبريل (نيسان) ١٩٢٧م.

يفيد دبوي أن العدد الثابت لسكان مكة المكرمة يبلغ حوالي ٤٥ ألف نسمة، وأن هناك قرابة ١٥ ألفاً من المجاورين والبدو. ويضيف دبوي أن هذا العدد يتجاوز حاليا ١٢٥ ألفاً مع قدوم الحجيج، وأن الحرم الشريف يكتظ في أثناء صلاتي المغرب والجمعة. ويضيف دبوي أن عدد المصلين في الحرم يساعد في تعداد السكان، إذ إن الحرم المكي يتسع لحوالي ٨٠ ألف شخص، وأن ثلثي السكان يؤدون الصلاتين المذكورتين. ويشير دبوي إلى أن مكة المكرمة تحتوي على ٣١ مسجدا هُجِرَ بعضها بسبب حاجتها للترميم، ويضيف أن الملك عبدالعزيز آل سعود ملك الحجاز ونجد وملحقاتها رممها من ماله الخاص وعيَّن أئمة لها.

1927/04/09
E-Lev. 18-40/Arab.-Hedj./30 (1) ●
رسالة رقم ٤٤ موقعة من إبراهيم دبوي Commandant Ibrahim Depui وكيل القنصلية الفرنسية في جدة إلى أريستيد بريان Aristide Briand وزير الخارجية الفرنسي، مؤرخة في ٩ أبريل (نيسان) ١٩٢٧م.

يشير وكيل القنصلية الفرنسية في جدة إلى رسالته رقم ٢١ المؤرخة في ١٨ فبراير (شباط) بشأن اعتراف شيخ الكويت بالتبعية للملك عبدالعزيز آل سعود ملك الحجاز ونجد وملحقاتها، ويفيد أن جريدة «أم القرى» نفت في عددها رقم ١٢١ الصادر بتاريخ ٨ أبريل مجيء الشيخ بنفسه، وأفادت أن أحد شيوخ آل صباح هو الذي وصل إلى الرياض، وأن الشيخ أحمد بن جابر (وردت Salem) الصباح سيأتي للحج ومقابلة الملك عبدالعزيز آل سعود. ويلاحظ وكيل القنصلية الفرنسية أن ذلك لا يُقَلّل من أهمية المعلومة الواردة في رسالته المشار إليها أعلاه والتي استقاها من رسالة شخصية للملك عبدالعزيز آل سعود وردت فيها عبارة «الأمير ابن صباح» بالسياق نفسه الذي تأتي فيه عبارة «الملك ابن سعود». ويعزو وكيل القنصلية الفرنسية النفي الذي أوردته جريدة «أم القرى» إلى احتمال أن السلطات البريطانية قد ذكَّرَت الملك بالتزاماته عامي ١٩١٥-١٩١٦م بعدم التدخل في شؤون الكويت كما التزم بذلك أسلافه من قبل.

1927/04/09
E-Lev. 18-40/Arab.-Hedj./30 (1) ●
رسالة رقم ٤٥ موقعة من إبراهيم دبوي Commandant Ibrahim Depui وكيل القنصلية الفرنسية في جدة إلى أريستيد بريان Aristide Briand وزير الخارجية الفرنسي، مؤرخة في ٩ أبريل (نيسان) ١٩٢٧م.

يشير دبوي إلى رسالته رقم ٣٢ المؤرخة في ١٥ مارس (آذار)، ويفيد أن صحيفة

«أم القرى» أصدرت في عددها ١٢١ الصادر بتاريخ ٨ أبريل تكذيبا رسميا بشأن ما ورد في صحيفة «الأهرام» بتاريخ ٢٢ مارس حول إيفاد المدعو سعيد شكري ممثلا دبلوماسيا لمملكة الحجاز ونجد وملحقاتها في استانبول.

1927/04/09
E-Lev. 18-40/Arab.-Hedj./30 (1) ●

رسالة رقم ٤٦ موقعة من إبراهيم دبوي Commandant Ibrahim Depui وكيل القنصلية الفرنسية في جدة إلى أريستيد بريان Aristide Briand وزير الخارجية الفرنسي، مؤرخة في ٩ أبريل (نيسان) ١٩٢٧م.

يفيد دبوي أن صحيفة «ألف باء» الصادرة في ٨ رمضان ١٣٤٥هـ الموافق ١١ فبراير (شباط) (كذا والصواب ١٢ مارس/آذار) أعلنت أن الأمير محمد، الابن الثالث للملك عبدالعزيز آل سعود وأمير المدينة المنورة سيزور سورية ولبنان خلال شهر يونيو (حزيران)، ثم يتوجه إلى حلب ومنها إلى أنقرة وإستانبول ويعود إلى بلده عبر مصر، وأن بعض الشخصيات سترافق الأمير في سفره بينها خالد الحكيم. ويلاحظ دبوي أنه لم يتلق أي تأكيد رسمي بشأن هذا النبأ سواء من الحجاز أم من سورية، وأن الأمير محمد في الرابعة عشرة من عمره مقيم مع والده في الرياض، وأن أمير المدينة المنورة هو الآن مشاري بن عبدالله بن جلوي، كما أن خالد الحكيم لا يعد شخصية سياسية نجدية على الرغم من حيازته جواز سفر حجازي، وهو مغامر أشرف على قافلة التهريب التي انطلقت من المدينة المنورة بين ٦ و١٢ يناير (كانون الثاني) وكانت تحمل أسلحة إلى الثوار السوريين.

1927/04/09
S.-L./1044 (1) ●

نشرة معلومات رقم 467/A، مؤرخة في بيروت في ٩ أبريل (نيسان) ١٩٢٧م.

تفيد النشرة نقلا عن صحيفة «أم القرى» أن عدد الحجاج الذين وصلوا إلى الحجاز حتى تاريخ ١ أبريل ١٩٢٧م بلغ ٥٥٨٥٤ حاجا منهم ٤٨٨٩٣ جاويا والباقي من جنسيات مختلفة.

1927/04/10
E-Lev. 18-40/Arab.-Hedj./37 (1) ●

رسالة رقم ٤٧ موقعة من إبراهيم دبوي Commandant Ibrahim Depui وكيل القنصلية الفرنسية في جدة إلى أريستيد بريان Aristide Briand وزير الخارجية الفرنسي، مؤرخة في ١٠ أبريل (نيسان) ١٩٢٧م.

تفيد الرسالة أن المعهد العلمي السعودي في مكة المكرمة سيفتح أبوابه في ٧ شوال ١٣٤٥هـ الموافق ١١ أبريل الجاري. وستدرس فيه الشريعة واللغة العربية وعلم الاجتماع والرياضيات، ويكون التعليم فيه مجانيا للطلبة الذين تتراوح أعمارهم بين ١٥ و٢٥ سنة من

ذوي الخلق الحميد، والملتزمين بتعاليم الدين، والصحيحي البنية.

1927/04/10
E-Lev. 18-40/Arab.-Hedj./37 (1) ●
رسالة رقم ٤٨ موقعة من إبراهيم دبوي Commandant Ibrahim Depui وكيل القنصلية الفرنسية في جدة إلى أريستيد بريان Aristide Briand وزير الخارجية الفرنسي، مؤرخة في ١٠ أبريل (نيسان) ١٩٢٧م.

تذكر الرسالة أن إدارة البريد في الحجاز ونجد أصدرت مجموعة من الطوابع البريدية التذكارية بمناسبة إعلان مملكة نجد في ٢٥ رجب ١٣٤٥هـ، إلا أن هذه الطوابع لم تطرح للتداول.

1927/04/12
E-Lev. 18-40/Arab.-Hedj./26 (1) ●
رسالة رقم ٥٠ موقعة من إبراهيم دبوي Commandant Ibrahim Depui وكيل القنصلية الفرنسية في جدة إلى أريستيد بريان Aristide Briand وزير الخارجية الفرنسي، مؤرخة في ١٢ أبريل (نيسان) ١٩٢٧م.

تفيد الرسالة أن الشيخ حافظ وهبة، المستشار الأول السابق للملك عبدالعزيز آل سعود ملك الحجاز ونجد وملحقاتها، غادر جدة إلى الكويت، وينتظر أن يعود قريبا إلى مكة المكرمة كسكرتير خاص للملك. وتشير الرسالة إلى أن عودة حافظ وهبة تعتبر فشلا للمجموعة السورية المحيطة بالملك.

1927/04/12
E-Lev. 18-40/Arab.-Hedj./30 (17) ●
تقرير عن الوضع في الجزيرة العربية، مؤرخ في ١٢ أبريل (نيسان) ١٩٢٧م (وردت في الصفحة الأولى فقط ١٢ مارس (آذار) خطأ).

يتناول التقرير الوضع في نجد في عام ١٩١٤م، وكذلك الوضع في عسير والحجاز، كما يتحدث عن التحالف الفرنسي البريطاني وعن البريطانيين في اليمن وفي الحجاز، ويختم بالحديث عن الوضع في مجمل الجزيرة العربية. ويقول التقرير إن الحكومة التركية وجدت نفسها في بداية عام ١٩١٤م في وضع محرج إزاء تزايد نفوذ أسرة آل سعود وتراجع نفوذ أسرة آل رشيد في بريدة وعنيزة والقصيم، وخصوصاً إزاء النفوذ الشخصي للأمير الشاب عبدالعزيز آل سعود الذي تجاوز نفوذه نجداً إلى الكويت والخليج ووادي الدواسر حتى أبها. ويضيف التقرير أن الحكومة التركية لم تتخذ موقفا واضحا من تحركات الأمير عبدالعزيز آل سعود واكتفت بالتقرب إليه ظاهريا وتقوية ابن رشيد سرا في محاولة للغدر به والقضاء عليه. لكن الحرب العالمية الأولى أثبتت للأتراك أن الأمير عبدالعزيز آل سعود كان خصما نبيلا لم يشأ أن ينضم للبريطانيين في العراق، أو الحلفاء في ميادين أخرى مفضلا الحياد على أن يكون أداة عمياء بين أيدي قادة ذلك الوقت كما كان الشريف حسين، ولم يشأ أن يكون لعبة لسياسة لم

يكن يحركها سوى ذهب البريطانيين والمصالح الشخصية لبعض قادة البلاد العربية. ويشير التقرير إلى أن بريطانيا بدأت في عهد الشريف حسين بوضع قدمها على أراضي معان والعقبة التابعة للحجاز، وما زالت المسألة معلقة ولم تتخذ حكومة الحجاز قراراً حاسماً في شأن ذلك، وقد أصبح تدخل بريطانيا في شؤون الحجاز أكثر صعوبة بعد اتحاد الحجاز مع نجد وعسير وتشكيل دولة واحدة تملك قوات مهمة ويديرها الملك عبدالعزيز آل سعود الذي يتكلم بمنطق العقل والحكمة ويكره الإهانة. ويضيف التقرير (ص٧) أن إجاباته أثبتت للبريطانيين في مناسبات عدة أنه يتصرف دائما بحكمة وشرف، فهو الصديق الوفي في حال عدم تعرض مصالحه لخطر، وهو المدافع المستميت إذا ما تعلق الأمر بمصلحة بلده. لذلك لم يحصل البريطانيون منه حتى الآن على أي مكسب مادي أو سياسي.

ويفيد التقرير (ص١٠) أن هناك تحولاً عاماً في السياسة الخارجية البريطانية التي بدأت تعمل على الإيقاع بين إيطاليا وفرنسا، وعلى إقامة تحالف بينها وبين الإمام يحيى والملك عبدالعزيز آل سعود من شأنه أن يحمي العراق وفلسطين وشرقي الأردن، ويضعف موقف فرنسا في سورية وتصبح بريطانيا وحدها سيدة القضية العربية. ويضيف التقرير أنه إذا تابع الفرنسيون سياستهم المحايدة والسلبية في الجزيرة العربية فسرعان ما سيجدون أنفسهم أمام عائق كبير يضعه العرب في وجههم بتحالف كل من الحجاز ونجد واليمن والعراق وفلسطين وبريطانيا، مما يعني إزالة العوائق الجمركية أمام المنتوجات البريطانية، ويشكل رابطا بين الدول العربية يصبح معه وضع سورية صعبا إذا لم تنضم لهذا الاتحاد العربي، وهذا هو الخطر بعينه.

ويوصي التقرير (ص١٢-١٣) أن تقوم فرنسا باستمالة قوى الجزيرة إلى جانبها، وبتعيين سفير ذكي يكون على اطلاع بقضايا الحجاز خصوصاً، والقضية العربية عموماً، وبالتعجيل بإنهاء المسألة السورية ولو ببعض التضحيات من أجل التفرغ لقضية أكبر وأهم. كما يوصي أن تقوي فرنسا علاقاتها التجارية على ساحل البحر الأحمر، وتسهلها داخل الجزيرة. ويمكن تحقيق ذلك إذا توصلت فرنسا للتفاهم مع الملك عبدالعزيز آل سعود والإمام يحيى. عندئذ يتشكل، حسب قول التقرير، تجمع يضم سورية والحجاز ونجد وعسير، عدد سكانه ستة ملايين نسمة، يعتمد على فرنسا في تبادلاته التجارية، ومن شأنه أن يوفر لها في حال نشوب حرب عامة نصف مليون محارب. ويتحقق التوازن في الجزيرة العربية بين العراق وفلسطين من ناحية، وفرنسا وسورية والحجاز ونجد وعسير من ناحية أخرى. ويفيد التقرير (ص١٤) أنه يمكن كسب ود الملك عبدالعزيز آل سعود إلى جانب فرنسا بوساطة ابنه الأمير فيصل،

وأنه يمكـن التوفيق بـين المصالح الفـرنسية والعربية.

1927/04/12
● (1) E-Lev. 18-40/Arab.-Hedj./33
ترجمة فرنسـية لخبر بعنوان «العلاقات الملاحية بين الاتحاد السوفييتي والشرق الأدنى» منشور في صحيفة «إيزفستيا» *Izvestia* الصادرة في ١٢ أبريل (نيسان) ١٩٢٧م.

يفيد الخبر أن الاتحاد السوفييتي سيفـتتح قريبا وكالة تأمين فـي القسطنطينية إثر تطور العلاقـات الملاحية مع الـشرق الأدنى، وأن الباخرة «تيودور نيت» *Théodore Nette* ستنقل لأول مرة منذ عام ١٩٢٤م مئات المسلمين من أوديسا Odessa إلى جدة لأداء فريضة الحج.

1927/04/13
■ (1) Fonds Beyrouth/663
ترجمة فـرنسية لرسالة رقـم ٤٨/ ٦٥١ من ياسين الرواف القنصل العام لمملكة الحجاز ونجد وملحقاتها في دمشق إلى دو ريفي de Reffye المفوض السامي الفرنسي في بيروت بالـوكالة، مؤرخـة في ١٣ أبريل (نـيسان) ١٩٢٧م الموافق ١١ شوال ١٣٤٥هـ ومضمنة في رسالة من المفوض السـامي الفرنسي في بيروت بـالوكالة إلى رئـيس مكتـب الحجر الصحي فيها، مؤرخة في ٢٧ أبريل ١٩٢٧م.

يفيد ياسين الرواف أنه استلم من وزارة خارجية بـلاده تعليمات تنـص على أنه لن يسمح للحجاج الـقادمين من الدول الواقعة تحت الانتداب الفرنسي، أو من أية دولة أخرى دخول أراضي مملكة الحجاز ونجد وملحقاتها مالم يكونوا حائزين على تأشيرات من قنصلية المملكة. ويطلب ياسين الرواف من دو ريفي إصدار التعليمات اللازمة في هذا الشأن حرصا على راحـة الحجاج، وتسـهيلا لأمورهـم. ويضـيف قائـلا: إن حكومـته سوف تمـنع المخالفين من دخول أراضيها.

1927/04/14
● (3) E-Lev. 18-40/Arab.-Hedj./22
رسالة رقم ٥١ موقعة من إبراهيم دبوي Commandant Ibrahim Depui وكـيـل القنصلية الفرنسية في جدة إلى أريستيد بريان Aristide Briand وزير الخارجـية الفرنسي، مؤرخة في ١٤ أبريل (نيسان) ١٩٢٧م.

يضمن دبوي رسالته معلومات عن أعداد العاملين في القنصـليات الرئيسية في جدة، وهي البريطانية والسوفييتية والهولندية والتركية والمصرية لـيخلص إلى القـول إن القنصليـة الفـرنسية لا تـضم سوى وكيـل القنصـلية ومترجما. ويشير دبـوي إلى معاناة موظفي القنـصلية الـفرنسية مـنذ استئـناف النشاط القنصلي في منتصف عام ١٩٢٦م إذ يتطلب العمـل الخاص بجوازات السفـر ما بين ١٢ و١٥ ساعة متواصلة يوميا. ويضيف أن عدد العاملين في القـنصلية الفرنسية كان خمـسة عندما غادر ليون كرايفسكي Léon Krajewski جدة نهائيا. ويدعو إلى ضرورة الإسراع بإعادة

ما كان لهذه القنصلية من أهمية حفاظاً على هيبة فرنسا وفاعلية تمثيلها الدبلوماسي، وذلك بتعيين وكيل فرنسي بدرجة قنصل عام على الأقل يرافقه معاونان أحدهما نائب قنصل والآخر طبيب. ويرى دبوي أن الاعتراف بمملكة الحجاز ونجد وملحقاتها، والأهمية التي تحظى بها الوكالات البريطانية والسوفييتية والتركية، والعناية بتطوير التجارة والحج، واستئناف النشاط التجاري الفرنسي المباشر الذي ألغي منذ عام ١٩١٤م، مواضيع تستحق اهتمام وزير الخارجية الفرنسي.

1927/04/14
● E-Lev. 18-40/Arab.-Hedj./30 (1)
برقية رقم ١٨٤ من دو فلوريو de Fleuriau السفير الفرنسي في لندن إلى وزير الخارجية الفرنسي، مؤرخة في ١٤ أبريل (نيسان) ١٩٢٧م.

يشير دو فلوريو إلى برقية وزير الخارجية الفرنسي رقم ٣٠٢، ويفيد أن الحكومة البريطانية قررت الاعتراف باللقب الجديد للملك عبدالعزيز آل سعود ملك الحجاز ونجد وملحقاتها، وأن وزارة الخارجية البريطانية وجهت تعليمات بهذا الشأن إلى ممثلها في جدة.

1927/04/14
● E-Lev. 18-40/Arab.-Hedj./30 (1)
برقية رقم ٩ من وزير الخارجية الفرنسي إلى وكيل القنصلية الفرنسية في جدة، مؤرخة في ١٤ أبريل (نيسان) ١٩٢٧م.

يشير وزير الخارجية الفرنسي إلى أن المفوض السامي الفرنسي في بيروت أفاده أن قافلة من رجال عقيل قادمة من نجد عبر وادي السرحان ربما سلمت بنادق وذخيرة للثوار السوريين. ويطلب الوزير من وكيل القنصلية الفرنسية في جدة التأكد من أن هذا العتاد هو ما أشارت إليه برقيته رقم ٣ بتاريخ ١٢ يناير (كانون الثاني)، ويعرب الوزير عن استغرابه في أن تكون حكومة الحجاز قد سمحت للقافلة بعبور أراضيها، لاسيما أنها أظهرت دائما نوايا حسنة تجاه فرنسا. ويطلب من قنصل فرنسا في جدة لفت انتباه حكومة مملكة الحجاز ونجد وملحقاتها إلى ذلك.

1927/04/14
● E-Lev. 18-40/Arab.-Hedj./30 (10)
نشرة معلومات رقم ١٦٢٠ عن الوضع السياسي في الجزيرة العربية في شهر أبريل (نيسان) ١٩٢٧م، مؤرخة في ١٤ أبريل ١٩٢٧م.

تستعرض النشرة المكاسب البريطانية في الجزيرة العربية في الفترة بين ١٩٢٤-١٩٢٦م، ووضع الملك عبدالعزيز آل سعود ملك الحجاز ونجد وملحقاتها والتوتر حول اليمن وعسير، ثم تنتقل للحديث عن التوجهات الجديدة للسياسة البريطانية في الجزيرة العربية، وعن الوجود الألماني والأميركي فيها، والامتيازات التي حصلت عليها إيطاليا بموجب الاتفاقية

المبرمة مع اليمن، والتجارة في عدن، وأخيرا السياسة العربية لفرنسا.

وتفيد النشرة أن عام ١٩٢٤م كان عام إخفاق بالنسبة إلى بريطانيا إذ تمكن الملك عبدالعزيز آل سعود من دخول الحجاز والبقاع المقدسة، وقام النجديون بشن غارات تسللوا خلالها إلى شرقي الأردن والعراق، وفشلت مهمة جيكوب Colonel Jacob في اليمن، وأقدم جنود الكتيبة اليمنية الأولى على قتل ضباطهم البريطانيين في جزيرة بريم.

أما عاما ١٩٢٥-١٩٢٦م فقد حملا نجاحات عديدة لبريطانيا منها ضم معان والعقبة إلى شرقي الأردن، واستئناف المفاوضات مع الملك عبدالعزيز آل سعود، وتوقيع اتفاقيتي حداء وبحرة، وزيارة الأمير فيصل إلى مصر وبريطانيا. وتضيف النشرة أن بريطانيا قدمت في هذه الفترة إلى ملك الحجاز عائدات الكابل البحري، وقرضا بقيمة ٤٥ ألف جنيه استرليني، وأنشأت معملا لتقطير المياه، ومركزا للحجر الصحي في جدة. ويشير صاحب النشرة أن الصعوبات التي واجهها الملك عبدالعزيز آل سعود من زعماء قبائل عتيبة ومطير والعجمان. وتعتبر النشرة العداء المتزايد بين الملك عبدالعزيز آل سعود والإمام يحيى بسبب عسير نجاحا آخر لبريطانيا جاء تعويضا عن الفشل الذي منيت به مهمة جلبرت كلايتون Gilbert Clayton في صنعاء ربيع ١٩٢٥م، وعن الإخفاق الذي يمثله بالنسبة إلى بريطانيا توقيع المعاهدة التجارية بين إيطاليا واليمن في ٢ سبتمبر (أيلول) ١٩٢٦م.

وتفيد النشرة أن عبدالعزيز آل سعود أصبح ملكا على الحجاز ونجد وملحقاتها، وأن بريطانيا تقيم معه علاقات رسمية، وتثني عليه الصحف البريطانية وتعتبره أقوى شخصية في التاريخ الإسلامي المعاصر. ويتوقع معد النشرة أن يكون موسم حج ١٩٢٧م استثنائيا إذ ينتظر وصول أكثر من ١٠٠ ألف حاج وذلك بفضل التحسينات التي طرأت في مجال الصحة والأمن والمواصلات وتوزيع المياه. وبعد استعراض سريع للوضع المالي الصعب الذي يعاني منه الملك عبدالعزيز آل سعود تفيد النشرة أنه يواجه على الصعيد الداخلي صعوبات تتمثل في رفض الإخوان للتحديث الذي يهدد بتغيير الوضع الاجتماعي والأعراف السائدة، ويعتبرون الاتصال بالغرب ضربا من الانحطاط.

وتشير النشرة إلى احتمال عقد مؤتمر في الرياض يضم وفودا من مختلف أرجاء نجد، وإلى اضطرابات في الأحساء، الإقليم الذي يمثل أهمية كبيرة على صعيد زراعة النخيل وتجارة الجزيرة العربية. وترى النشرة أن مستقبل بريطانيا في الخليج بات مهددا منذ دخول الملك عبدالعزيز آل سعود إلى الأحساء. وعلى الصعيد الخارجي، تفيد النشرة أن بريطانيا طلبت من الملك عبدالعزيز آل سعود استئناف المفاوضات التي بدأت في شهر نوفمبر (كانون الثاني) ١٩٢٦م وتوقفت فجأة بعد

شهر من ذلك وتتعلق بقبائل شمر المقيمة في العـراق، وبحدود نجد مـع شرقي الأردن، وبالممر بين العراق وشرقي الأردن الذي تريد بريطانيـا بواسطته فصل سوريـا عن أراضي الملك عبـدالعزيز آل سعود، وبسـكة حديد الحجاز، وبـالعلاقات مـع اليمن إذ تقـترح بريطانيا على الملك عبدالعزيز آل سعود دعما لقاء مسـاندته للسيد الحسـن الإدريسي ضد الإمام يحيى.

وفي معرض حديـثها عن التنافس عـلى اليمن وعسيـر، تفيد النشرة أن السيد الحسن الإدريسي أوقف تقدم الإمام يحيى في جنوب عسير واستعاد جيزان وصبياء، وأبرم مع الملك عبدالعزيز آل سعود فـي مكة المكرمة معاهدة تحالف أَقَرَّ فيها بالوصاية الوهابية. وترى النشرة أن بريطانيا تكون بذلك قد حققت مأربها في إثارة المواجهة بين الوهابيين واليمنيين علما بأنها تشجع طموحات الزعيمين إلى الوحدة العربية. وتضيف النشرة أن الملك عبدالعزيز آل سعود يطالب بجيزان الميناء الطبيعي لأبها، وأن بريطانيا أسندت إلى الوطـنيين السوريين نبيـه العظمة وأحمد زكي باشا في شهر يوليو (تموز) ١٩٢٦م مهمة تهدئة النزاع بين الطرفين والتوسط بينهما، لكنهما لم يتمكنا من فعل شيء.

وتحت عنوان التوجهات الجديدة للسياسة البريطانية في الجزيرة العربية، تفيد النشرة أن انتصار الملك عبدالعزيز آل سعود غَيَّر السياسة البريطانية في الجزيرة العربية تغييرا كليا بعد أن كانت في الماضي تعتمد على الأسرة الهاشمية التي أثبتت عـدم كفاءتها، والتي تمكن الملك عبدالعزيز آل سعود من الانتصار عليها بواقعيته وقربه من العالم العربي. وأصبـحت بريطانيا ترى أن تعلق عليه الآمال في تحقيق وحدة أو اتحاد عربي فشلت في تحقيقها مع الملك حسين.

وتضيف النشرة أن بـريطانيا استخدمت الدعاية المنـاوئة للملك عبدالعزيـز آل سعود في كل من مـصر وفارس والهند، وجعـلته يشعر بأنها قادرة على إثارة العالم الإسلامي ضده وحرمانه بالتالي من موارد الحج، وذلك في محاولة منها للضغط عليه حتى يتحالف معها. كما سـعت من ناحية ثانية إلى إثـارة صعوبات داخلية لتظهر له قدرتها على زعزعة سلطته بين زعماء قبائل نجد والأحساء. هذا فضلا عن الإعانات التي تقدمها له في الأوقات المناسـبة واللحـظات الحرجة لـتوحي له أن الخلاص يكون في الـتفاهم معها. كما أنهـا نشرت السلاح في معان والعقبة لتحذره من أنه سيواجه الأسلحة البريطانية إن أراد بسط سلطانه في شمال الحجاز باتجاه شرقي الأردن. وتقول النشرة إن ما ترمي إليه بريطانيا هو أن مصلحة الملك عبدالعزيز آل سعود تقتضي أن يحتـرم الحدود مع شرقي الأردن والـعراق، وأن يضع حدا لغارات الإخوان على الكويت والفرات، وأن يؤمن حماية عسير.

وفي معرض الحديث عن مسألتي سكـة حديد الحجاز والصحة في مواسم الحج اللتين

تنوي بريطانيا تسويتهما مع الملك عبدالعزيز آل سعود، تفيد النشرة أن اللجنة الموجودة في المدينة المنورة ستسوي مسألة السكة الحديدية وملكيتها، أما الرقابة الصحية في الحجاز فترغب بريطانيا أن يشرف عليها أطباء مصريون وهنود، مقابل استئناف المعونات البريطانية المخصصة لتطوير المملكة اقتصاديا. وتضيف النشرة أن بريطانيا تسوغ سياستها العربية اليوم بالقضاء على الرق، وبتنظيم الحجر الصحي في مواسم الحج. ويتساءل صاحب النشرة إن كان الملك عبدالعزيز آل سعود سيوافق على وجهات النظر البريطانية هذه. فهو يفاوضها تارة ويوقف التفاوض تارة أخرى، وهو الذي يفرض إرادته على بريطانيا منذ عام ١٩٢٠م.

وتفيد النشرة تحت عنوان «السياسة العربية لفرنسا»، بانعدام محاولات التقارب والتفاوض مع الملك عبدالعزيز آل سعود منذ توقيع دو جوفنل de Jouvenel عام ١٩٢٦م اتفاقية حسن الجوار معه. وترى أن ذلك ليس من مصلحة فرنسا وآلاف المسلمين من رعاياها لاسيما إذا تحقق الاتحاد العربي، وأصبح الملك عبدالعزيز آل سعود خليفة المسلمين. وتخلص النشرة إلى القول إن الجولات التي تنفذها سفن الفرقة البحرية الفرنسية في المشرق تمثل فرص الاحتكاك الوحيدة لفرنسا بموانئ البحر الأحمر، إلا أن زيارات المجاملة هذه لم تؤد بعد إلى استعادة جزيرة الشيخ سعيد Said التي تعد ممتلكات فرنسية.

1927/04/15
E-Lev. 18-40/Arab.-Hedj./32 (2) ●

رسالة رقم ٥٢ موقعة من إبراهيم دبوي Commandant Ibrahim Depui وكيل القنصلية الفرنسية في جدة إلى أريستيد بريان Aristide Briand وزير الخارجية الفرنسي، مؤرخة في ١٥ أبريل (نيسان) ١٩٢٧م ووجهت نسختان منها إلى بيروت والقاهرة.

يفيد دبوي أنه أشار في مناسبات سابقة إلى علاقات الملك عبدالعزيز آل سعود ملك الحجاز ونجد وملحقاتها مع حكومتي العراق وفارس، ويورد ترجمة لمقتطف من مقال صدر في صحيفة «أم القرى» ردا على ما نشر في صحيفة «السياسة» القاهرية. يعبر كاتب المقال عن أفكار الملك التي تتمثل في احترام الشريعة واتباع ما جاء في القرآن الكريم والسنة النبوية المطهرة والاقتداء بالسلف الصالح. ويضيف المقال أن الملك عبدالعزيز آل سعود لا يأبه لغضب الدول الأجنبية أو سرورها طالما أنه يرضي الله، ويفيد أن سياسة المملكة تهدف إلى علاقات طيبة مع الجميع شرط ألا يطلب منها مخالفة التعاليم الإسلامية.

1927/04/15
E-Lev. 18-40/Arab.-Hedj./26 (1) ●

رسالة رقم ٥٣ موقعة من إبراهيم دبوي Commandant Ibrahim Depui وكيل القنصلية الفرنسية في جدة إلى أريستيد بريان Aristide Briand وزير الخارجية الفرنسي،

مـؤرخة فـي ١٥ أبريـل (نيـسان) ١٩٢٧م ووجهت نسختان منها إلى القاهرة وبيروت.

تفيد الرسالة أن مدير الخارجية الحجازية الدكتور عبدالله الدملوجي وصل إلى الهفوف قادما من بومباي في طريقه إلى مكة المكرمة لاستئناف مهماته.

1927/04/15
S.-L./1044 (1) ●

جدول بأعداد الحجاج الذين وصلوا إلى الحجاز بحرا في الفترة ما بين ٧ و١٥ أبريل (نيسان) ١٩٢٧م.

يفيد الجدول نقلا عن صحيفة «أم القرى» أن عدد الحجاج القادمين بحرا بلغ ٦٧١٣٠ حاجا حتى غاية ١٥ أبريل ١٩٢٧م، غالبيتهم العظمى من الجاويين.

1927/04/16
E-Lev. 18-40/Arab.-Hedj./33 (1) ●

رسالة رقم ٥٤ موقعة من إبراهيم دبوي Commandant Ibrahim Depui وكـيـل القنصلية الفرنسية في جدة إلى أريستيد بريان Aristide Briand وزير الخارجـية الفرنسي، مـؤرخة فـي ١٦ أبريـل (نيـسان) ١٩٢٧م ووجهت نسخة منها إلى بيروت.

يشير دبوي إلى رسالته رقم ١٣٤ المؤرخة في ٢٧ أكتوبر ١٩٢٦م والمتعلقة بموافقة الملك عبدالعـزيز آل سعود على اقتـراحات السيد عبدالوهاب نـائب الحرم، رئيس بلدية مكة المكرمة، التي شملت ترقيم أبنية مكة المكرمة، ورصف المسعى بين الصفا والمروة. وتضيف الرسالة أن بلدية مكـة المكرمة أزالت كل ما من شـأنه إعاقة حـركة المرور الـكثيفـة في المسعى، وأن العمل مستمـر لتحسين الطرق المؤدية إلى المسجد الحرام.

1927/04/16
E-Lev. 18-40/Arab.-Hedj./33 (1) ●

رسالة رقم ٥٥ موقعة من إبراهيم دبوي Commandant Ibrahim Depui وكـيـل القنصلية الفرنسية في جدة إلى أريستيد بريان Aristide Briand وزير الخارجـية الفرنسي، مـؤرخة فـي ١٦ أبريـل (نيـسان) ١٩٢٧م ووجهت نسخة منها إلى بيروت.

تفـيد الرسالـة أنه نظرا لـعدد الحجاج الكبير، فإن إدارة الصحة أنـشأت مستوصفا في حـي جرول في مـكة المكـرمة لتـقديم إسعافات للمـسافرين، كما أنشأت عيادات إسعافية في عدة أحياء من مكة المكرمة.

1927/04/17
E-Lev. 18-40/Arab.-Hedj./30 (1) ●

رسالة رقم ٥٦ موقعة من إبراهيم دبوي Commandant Ibrahim Depui وكـيـل القنصلية الفرنسية في جدة إلى أريستيد بريان Aristide Briand وزير الخارجـية الفرنسي، مـؤرخة فـي ١٧ أبريـل (نيـسان) ١٩٢٧م ووجهت نسخة منها إلى بيروت.

يفيد وكيل القنـصلية الفرنسية في جدة أن بعـض الصـحف الـسوريـة أعلنـت أن

محادثات تجري بشأن إحداث وكالة دبلوماسية حجازية في باريس، وأنه لم يتلق معلومات رسمية بهذا الشأن من حكومة مملكة الحجاز ونجد وملحقاتها.

1927/04/17
E-Lev. 18-40/Arab.-Hedj./30 (1) ●
رسالة رقم ٥٧ موقعة من إبراهيم دبوي Commandant Ibrahim Depui وكيل القنصلية الفرنسية في جدة إلى أريستيد بريان Aristide Briand وزير الخارجية الفرنسي، مؤرخة في ١٧ أبريل (نيسان) ١٩٢٧م ووجهت نسختان منها إلى القاهرة وبيروت.

يفيد دبوي أن صحيفة «أم القرى» نشرت في عددها رقم ١٢٢ الصادر بتاريخ ١٥ أبريل بلاغا رسميا يعلن أنه ليس لحكومة الحجاز ونجد وملحقاتها أي ممثل في روما. ويورد دبوي ترجمة لنص ذلك البلاغ، ويلاحظ أن كلا من الحكومة الإيطالية والحكومة الفارسية لم تعترف بعد بحكومة الملك عبدالعزيز آل سعود ملك الحجاز ونجد وملحقاتها.

1927/04/18
E-Lev. 18-40/Arab.-Hedj./32 (1) ●
نسخة من برقية رقم ١٢ من إبراهيم دبوي Commandant Ibrahim Depui وكيل القنصلية الفرنسية في جدة إلى وزير الخارجية الفرنسي، مؤرخة في ١٨ أبريل (نيسان) ١٩٢٧م.

يشير إبراهيم دبوي إلى برقيته رقم ١٠ ويفيد أن الوكيل البريطاني تلقى توجيها بالاعتراف باللقب الجديد للملك عبدالعزيز آل سعود ملك الحجاز ونجد وملحقاتها.
LECOFJ/B/3 ■

1927/04/18
E-Lev. 18-40/Arab.-Hedj./33 (1) ●
نسخة من برقية رقم ١٣ من إبراهيم دبوي Commandant Ibrahim Depui وكيل القنصلية الفرنسية في جدة إلى وزارة الخارجية الفرنسية، مؤرخة في ١٨ أبريل (نيسان) ١٩٢٧م.

تفيد البرقية أن عدد الحجاج الذين قدموا بحرا بلغ ٧٠ ألف حاج بينهم ٤٠٠ فرنسي، عشرون منهم من شمال أفريقيا. ويطلب دبوي تكذيب إشاعة مفادها أن جمعية أوقاف الأماكن الإسلامية المقدسة لا تهتم بالحج الأمر الذي لا يخدم مصالح فرنسا. وتخلص البرقية إلى توقع وصول ٥٠ ألف حاج إضافي.
S.-L./1044 ●

1927/04/19
E-Lev. 18-40/Arab.-Hedj./30 (1) ●
نسخة من برقية رقم ٦/٣٦٩ من دو ريفي de Reffye المفوض السامي الفرنسي في بيروت بالوكالة إلى وزير الخارجية الفرنسي، مؤرخة في ١٩ أبريل (نيسان) ١٩٢٧م.

ينقل دو ريفي نص برقية رقم ١٥ من إبراهيم دبوي Commandant Ibrahim Depui وكيل القنصلية الفرنسية في جدة إلى وزير الخارجية الفرنسي مفادها أن حكومة الحجاز ونجد نفت نفيا قاطعا حدوث أعمال عسكرية ضد اليمن.

1927/04/20
● E-Lev. 18-40/Arab.-Hedj./32 (1)
برقية رقم ١٢ من وزير الخارجية الفرنسي إلى وكيل القنصلية الفرنسية في جدة، مؤرخة في ٢٠ أبريل (نيسان) ١٩٢٧م.

جوابا عن برقية وكيل القنصلية الفرنسية رقم ١٠ يوجه وزير الخارجية الفرنسي بالاعتراف بعبدالعزيز آل سعود ملكا على الحجاز ونجد وملحقاتها.

■ LECOFJ/B/3

● S.-L./661

1927/04/20
● S.-L./1044 (1)
برقية سرية رقم 1821H.C من مبعوث المفوض السامي الفرنسي في دمشق إلى المفوض السامي الفرنسي في بيروت، مؤرخة في ٢٠ أبريل (نيسان) ١٩٢٧م.

ردا على رسالة رقم 153K، تفيد البرقية أن الحكومة السورية لم تتلق أي طلب من قنصلية فارس لمنع مرور الحجاج الفرس المتوجهين إلى الحجاز.

1927/04/21
● E-Lev. 18-40/Arab.-Hedj./30 (1)
برقية رقم ١٠ من وزير الخارجية الفرنسي إلى وكيل القنصلية الفرنسية في جدة، مؤرخة في ٢١ أبريل (نيسان) ١٩٢٧م.

يشير وزير الخارجية الفرنسي إلى برقية القنصلية الفرنسية في جدة رقم ٣٥ المؤرخة في ١٩ مارس (آذار)، ويفيد أن الوقت غير مناسب لدعوة الأمير فيصل بن عبدالعزيز إلى زيارة البلدان الإسلامية الواقعة تحت السلطة الفرنسية.

1927/04/21
● E-Lev. 18-40/Arab.-Hedj./33 (1)
برقية رقم ١١ من وزير الخارجية الفرنسي إلى وكيل القنصلية الفرنسية في جدة، مؤرخة في ٢١ أبريل (نيسان) ١٩٢٧م.

ردا على البرقية رقم ١٣، يفيد وزير الخارجية الفرنسي أن جمعية أوقاف الأماكن الإسلامية المقدسة لم تتمكن من جمع عدد كاف من الحجاج في شمال أفريقيا لاستئجار سفينة خاصة بهم.

1927/04/22
● E-Lev. 18-40/Arab.-Hedj./30 (2)
مقتطف باللغة الإنجليزية بعنوان «ابن سعود» منشور في صحيفة بغدادية ومضمن في رسالة رقم ٣٥ موقعة من جاك روجيه ميغريه Jacques-Roger Maigret القنصل الفرنسي في بغداد إلى وزير الخارجية الفرنسي، مؤرخة في ٢٢ أبريل (نيسان) ١٩٢٧م.

يفيد المقتطف أن عبدالعزيز بن عبدالرحمن بن فيصل آل سعود أعلن نفسه ملكا على الحجاز ونجد وملحقاتها، وأنه عندما بسط حمايته على الإدريسي أمير أبو عريش وصبياء بمقتضى معاهدة ٣١ أكتوبر (تشرين الأول) ١٩٢٦م سمى نفسه ملك الحجاز وسلطان نجد وملحقاتها التي تشمل الأحساء

والقطيف والجبيل وجبل شمر والجوف والجزء الأكبر من عسير. ويشير المقتطف إلى رسالة من القاهـرة مفادها أن الملك عـبدالعزيز آل سعود بعث برسـالة خطية إلى الملك فؤاد، وأهدى أربعة خيول عربية لابنه الأمير فاروق.

1927/04/22
● E-Lev. 18-40/Arab.-Hedj./30 (2)
رسالة رقم ٣٥ من جاك روجيه ميغريه Jacques-Roger Maigret القنصل الفرنسي في بغداد إلى وزير الخارجية الـفرنسي، مؤرخة في ٢٢ أبريل (نيسان) ١٩٢٧م.

يُضَمِّنُ القنصل الفرنسي في بغداد رسالته مقتطفا من الصحافة المحلية بعنوان «ابن سعود» يتعلق بإعلان عبدالعزيز آل سعود نفسه ملكا علـى الحجاز ونجد ومـلحقـاتها، وموقـف البـريطانيـين من ذلك. وتتـضمن الرسـالة المقتطف المشار إليه أعلاه.

1927/04/23
● E-Lev. 18-40/Arab.-Hedj./26 (2)
نشرة معلومـات رقم M.B/9 عن الملك عبدالعزيز آل سعود والوهابية صادرة عن إدارة جهاز استخبارات المشرق في بيروت، مؤرخة في ٢٣ أبريل (نيسان) ١٩٢٧م.

تورد النـشرة نص رسالة وجـهها مخـبر (فرنسي) حسن الاطلاع إلى أرنو Lieutenant-Colonel Arnaud مفادها أن بعض قبائل الإخوان النجدية خرجت عن طاعة الملك عبدالعزيز آل سعود ملك الحـجاز ونجد وملحقاتهـا بعد أن فشلت كل محاولاته في ارضائها أو تفريقها. ففي اجتماع عقد في الأرطاوية في غرة رمضان الموافق ٥ مارس (آذار) أعلن زعماء هذه القبائل استئناف أعمال الإغـارة والنهب، وخروجهم عن طاعة الملك عبـدالعزيز آل سعود. وتشير الرسالة إلى احتمال فشل الملك عـبدالعزيز آل سعود في إخضاع هذه القبائل، خصوصاً أنه لا يملك قوات نظامية، إضافة إلى أن وفرة المراعي والمياه تـخدم مصالـح هذه القبائـل البدوية. وتستعرض الرسالة وقع هـذا التمرد على بدو الرولة بزعامة الشيخ نوري الشعلان، وعلى بني صخر التي اتخذت احتياطات أمنية تمثلت في الابتعاد عن نجد. وتضيف الرسالة أن معلومات من دير الزور وتـدمر أفادت أن قوات وهابية اقتربت من الأراضي العراقية، وترى النشرة في ذلك ضربـاً من التحـذير استوجـب الإسراع بتحريك القبائل السورية نحو الشمال. ونظرا لبعد جدة عن مجريات الأمور في نجد، يتبنى صاحب الـرسالة دعوة جـاك روجيه ميـغريه Jacques-Roger Maigret القنصل الفرنسي في بغداد إلى إرسال بعثة فرنسية إلى الرياض لمراقبة الأحداث عن قرب.

● S.-L./1044

1927/04/23
● E-Lev. 18-40/Arab.-Hedj./37 (1)
رسالة رقم ٥٩ موقعة من إبراهيم دبوي Commandant Ibrahim Depui وكـيـل القنصلية الفرنسية في جدة إلى أريستيد بريان

Aristide Briand وزير الخارجية الفرنسي، مؤرخة في ٢٣ أبريل (نيسان) ١٩٢٧م.

تفيد الرسالة أن مجلس الشورى في الحجاز قرر إصدار طوابع بريدية خاصة بالمراسلات الرسمية للحكومة.

1927/04/23
PAAP 026 Bonin/29 (1) ●

مقتطف بعنوان «امتثال ابن سعود» منشور في صحيفة «لا ديبيش كولونيال» *La Dépêche Coloniale* الصادرة في ٢٣ أبريل (نيسان) ١٩٢٧م.

يفيد المقتطف نقلا عن لندن أن تركيا وافقت على أن تدفع للملك عبدالعزيز آل سعود ملك الحجاز ونجد وملحقاتها إعانة سنوية مقدارها ٦٠٠٠ جنيها وعرضت عليه شروطا وامتيازات قبلها على حد اعتقاد الصحيفة (كذا).

1927/04/23
S.-L./1044 (1) ●

برقية سرية رقم 1795H.C من جاك روجيه ميغرية Jacques-Roger Maigret القنصل الفرنسي في بغداد إلى المفوض السامي الفرنسي في بيروت، مؤرخة في ٢٣ أبريل (نيسان) ١٩٢٧م.

إلحاقا ببرقيته المؤرخة في ٣٠ مارس (آذار) ١٩٢٧م، يفيد ميغريه أن القنصلية الفرنسية في بغداد منحت ٩٠٠ تأشيرة إلى الحجاج الفرس، ويُنْتَظَر أن يرتفع هذا العدد.

1927/04/23
S.-L./1044 (1) ●

برقية سرية رقم 1796H.C من جاك روجيه ميغرية Jacques-Roger Maigret القنصل الفرنسي في بغداد إلى المفوض السامي الفرنسي في بيروت، مؤرخة في ٢٣ أبريل (نيسان) ١٩٢٧م.

يسأل ميغريه عن مدى صحة نبأ مفاده أن القنصل الفارسي في دمشق طلب من الحكومة السورية منع الحجاج الفرس من التوجه إلى الحجاز عبر أراضيها.

1927/04/24
S.-L./1044 (1) ●

نسخة من برقية رقم 153/K من دو ريفي De Reffye المفوض السامي الفرنسي في بيروت بالوكالة إلى مبعوث المفوض السامي الفرنسي في دمشق، مؤرخة في ٢٤ أبريل (نيسان) ١٩٢٧م وموقعة من أرنو Arnaud مدير استخبارات المشرق بالنيابة عن المفوض السامي الفرنسي في بيروت.

ينقل دو ريفي مضمون برقية جاك روجيه ميغرية Jacques-Roger Maigret القنصل الفرنسي في بغداد المؤرخة في ٢٣ أبريل ١٩٢٧م حول طلب القنصل الفارسي في دمشق من الحكومة السورية منع حجاج فارس من عبور أراضيها للتوجه إلى الحجاز، ويطلب موافاته بمعلومات تمكنه من الرد على برقية ميغريه.